
AL-MISRI
92 Sharia Kasr El Aini
CAIRO
29 MARCH 1950
No. 4434

١٢ صفحة الاشتراك السنوى ٣٠٠٠

الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٩٠٠٠٠ ٤
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٧٣٦٦ ٢
طنطا : ميدان الساعة ت ١٨ ٢
ممثلوها فى لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4

المصرى

الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

الثمن ١٠ مليمات

دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣٦ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦ – ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافى : «مصرى بالقاهرة»


الاربعاء
١٠ جمادى الآخرة ١٣٦٩
٢٩ مارس سنة ١٩٥٠
٢٠ برمهات سنة ١٦٦٦
العدد ٤٤٣٤
السنة الرابعة عشرة

بريطانيا تامر الملك عبد الله بإرسال مندوبيه لحضور اجتماع الجامعة العربية!

كتب مندوب المصرى فى الدوائر الاجنبية يقول :

علمت أن الحكومة البريطانية ارسلت امس رسالة شخصية الى الملك عبد الله تنذره فيها بانها تنظر بعين القلق الى تصرفه فيما يتعلق بتمثيل شرق الاردن فى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية ، وقالت انها لا يمكن ان توافق على هذا التصرف الذى يؤدى الى اخراج شرق الاردن من الجامعة العربية

دوافع خاصة !

وترى الحكومة البريطانية انه وان كان الملك عبد الله لم يرتكب شيئا خطيرا ينافى مبادىء الجامعة العربية ، وانه وان كانت له دوافعه الخاصة التى جعلته يفتح باب المفاوضات المباشرة مع اليهود ، الا ان الحكومة البريطانية لا تريد بحال ما ان تجد شرق الاردن يقع فى نزاع خطير جديد مع الدول العربية وبخاصة مصر . فليس فساد العلاقات بين شرق الاردن ومصر سينطوى على عدم الاستقرار فى الشرق الاوسط فحسب ، بل سيعمل على افساد العلاقات بين بريطانيا ومصر فى وقت تتهيأ فيه الدولتان لفتح باب المفاوضات بينهما .

على حساب بريطانيا

والواقع ان شرق الاردن يحيا الآن على حساب دافعى الضرائب من البريطانيين ويعلم ان بريطانيا [illegible] لان يقف الملك عبد الله من مصر وسائر الدول العربية موقفا معاديا ، ما دام لم يوقع بالفعل معاهدة مع اليهود ، وان كانت قد جرت بينهما مفاوضات مباشرة . والاهم من هذا كله ان بريطانيا ترى ان كثيرا من الرعايا الاردنيين الآن ، هم من سكان فلسطين السابقين ، وهم لا يؤيدون الملك عبد الله فى سياسته التى ترمى الى ارضاء اليهود على حساب الدول العربية ، وتخشى بريطانيا ان يثور المواطنون الاردنيون انفسهم على الملك عبد الله اذا ما تطرف فى سياسته هذه ومثل هذه الثورة تضع بريطانيا فى موقف غاية فى الحرج ، لان اى تدخل من الجيش الاردنى لقمعها سيفسر بانه تدخل من بريطانيا نفسها .

بلاغ الملك عبد الله

وقد ابلغت بريطانيا جلالة الملك عبد الله وجهة نظرها ، وهى تتلخص فى النصح له بأن يرسل وفدا اردنيا لحضور اجتماع القاهرة ، على ان يكشف هذا الوفد الاردنى جميع اوراقه على المائدة ، ويدافع عن وجهة نظره .

الهدف

ولا شك فى انها ترمى من وراء ذلك ايضا الى بقاء الملك عبد الله فى الجامعة لانه يؤيد سياستها تأييداً مطلقا واذا خرج من الجامعة ونقمت عليه الشعوب العربية انعدمت الفائدة التى تتوخاها بريطانيا من تأييده .

الملك عبد الله يطرد البعثة العسكرية المصرية من بلاده

الاعواديو تل ابيب اليوم ان الملك عبد الله وجه خطابا يطلب فيه اعادة البعثة العسكرية المصرية الموجودة الآن فى شرق الاردن الى مصر

وكانت هذه البعثة العسكرية موجودة فى عمان منذ بدء الحرب الفلسطينية ، وهى مؤلفة من اربعة ضباط

وقيل ان البعثة المصرية منحت مهلة مدتها ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد

ويقال ان هذا الاجراء هو الخطوة الاولى من سلسلة التطورات الدبلوماسية التى ستؤدى الى خروج الاردن من جامعة الدول العربية

وتقول بعض المصادر ان الحكومة الاردنية اتخذت اجراءات مشددة لحفظ الامن فى البلاد وبخاصة فى الجزء الغربى من فلسطين ، بعد ان توقعت ان تحدث بعض الاضطرابات فيها

ويقال ان الاشخاص المشكوك فى ولائهم للملك عبد الله سوف يطردون من ادارة البوليس

«المصرى» اتصلنا بالمصادر الرسمية فلم تؤيد او تنفى هذا النبأ .

١٠ مليون دولار للملك عبد الله !

كتب مندوب المصرى فى الدوائر الاجنبية يقول :

علمت ان مبلغ عشرة ملايين دولار قد وضع فى احد البنوك الامريكية فى نيويورك تحت تصرف الملك عبد الله

وعلمت ايضا ان المفاوضات جرت لعقد هذا القرض الامريكى لحساب شرق الاردن فى اواخر عام ١٩٤٩ وتمت بنجاح فى فبراير عام ١٩٥٠

الوسطاء صهيونيون ..

وكان الوسطاء لعقد هذا القرض مجموعة من الصهيونيين الامريكيين والبريطانيين تبودلت بينهم وبين الملك عبد الله مراسلات عديدة انتهت بتوسيطهم فى عقد هذا القرض

كانت المباريات الدولية للمصارعة باستكهلم رمزا حيا لتقدم مصر فى هذا المضمار ، ولقد فازت مصر فيها ببطولة عالمية احرزها لها البطل العالمى فى وزن الديك محمود حسن على الذى يرى هنا محمولا على الاعناق بعد نيله اللقب ، ولذا تهز شقيقه الاستاذ امام حسن مندوب «المصرى» هذه الفرصة الذهبية وهتف بحياة المليك المفدى ثلاثا

اما فى الأوزان الاخرى فقد نالت مصر فيها الدرجتين الثالثة والرابعة ، وهذه هى احدى اللقطات الرائعة للسيد قنديل بطل العالم الثالث فى وزنه عند محاولته طرح زميله اليوغوسلافى



اللجنة السياسية تبحث موقف دول الجامعة العربية

اذا اتفق الملك عبد الله مع اسرائيل بشأن مشكلة اللاجئين

العراق يبدى استعداده لقبول أية قوات عربية فى أراضيه فى حالة خروج الاردن من الجامعة

انفرد «المصرى» امس بنشر ادق التفاصيل عما دار فى اجتماع مجلس الجامعة العربية واجتماع لجنته السياسية

مسألة شرق الاردن

وقد قلنا ان اللجنة السياسية بحثت فى اجتماعها امس الاول مسأله شرق الاردن ، واتخذت قرارا ينص على ان اية دولة من دول الجامعة توقع معاهدة صلح مع اسرائيل منفردة او تقوم بمفاوضات صلح منفردة تعتبر خارجة على الجامعة العربية . كما ينص على انه لا يجوز الدخول فى مفاوضات من اى نوع كانت فيما يختص بقضية فلسطين الا باتفاق جميع الدول الاعضاء

الاجتماع الثانى للجنة

وقد استأنفت اللجنة السياسية اجتماعها امس فى الساعة الحادية عشرة صباحا بسراى وزارة الخارجية وقد حضرها سمو الامير فيصل ومعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وفخامة توفيق السويدى بك ودولة رياض الصلح بك ودولة خالد العظم بك ومعالى السيد حسن بن ابراهيم وسعادة عبد الرحمن عزام باشا

وضع القرار فى الصيغة النهائية

وقد راجعت اللجنة صيغة القرار المشار اليه فى صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على مجلس الجامعة فى اجتماعه فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم

مجلس الجامعة ليس محكمة

وعلم مندوب «المصرى» انه دارت مناقشات حول شرق الاردن والاتهامات الموجهة اليها فاستقر راى اعضاء اللجنة على ان مجلس الجامعة ليس محكمة حتى يقال له انه يجب ان يحاكم شرق الاردن عن التهمة او التهم الموجهة اليها . ولكن الذى يملكه هو ان يقيد الدول الاعضاء بقراراته فاذا خرجت احدى الدول عن هذه القرارات او بعضها كان لمجلس الجامعة ان يفصلها من عضويته

قرار عام

ولما كانت شرق الاردن مصرة على ان تكذب رسميا انها لم تدخل فى مفاوضات مع اسرائيل لعقد صلح منفرد . فقد راى اعضاء اللجنة السياسية ان يتخذوا القرار المشار اليه . ويلاحظ انه قرار عام لم يذكر فيه اسم دولة بالذات

وذلك حتى اذا ما تجمعت لدى مجلس الجامعة الادلة والبراهين القاطعة على ان شرق الاردن ابرمت اتفاقية صلح مع اليهود او انها دخلت منفردة فى مفاوضات صلح او مفاوضات تمس قضية فلسطين اصبحت بحكم هذا القرار مفصولة من عضوية مجلس الجامعة

استعراض كافة الحالات

واستعرضت اللجنة السياسية فى مناقشتها موقف شرق الاردن كافة الاحتمالات . فمن يدرى لعل الملك عبد الله يثوب الى رشده ويرى ان من مصلحته ومصلحة البلاد العربية الا يشذ عن اجماع دول الجامعة . وبالعكس لعله يركب رأسه ويتمادى فى غيه فيعقد صلحا منفردا مع اسرائيل تحت ضغط المؤثرات الخارجية ، او بعبارة اخرى تحت ضغط انجلترا الواقعة فى هذه المسألة بالذات تحت ضغط امريكا .

تسوية مشكلة اللاجئين

وبحثت اللجنة ماذا يكون موقف دول الجامعة اذا اتفق الملك عبد الله مع اسرائيل ، وسوى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين معهم ، بمعنى ان يتفق على ضم الجزء العربى من فلسطين الى بلاده ويعيد اليه اكبر عدد ممكن من اللاجئين ، وتعوض اسرائيل الباقين عن ممتلكاتهم وما لحق بهم من اضرار . وبذلك تقطع اسرائيل وشرق الاردن السبيل على الدول العربية ، لانه اذا حلت مشكلة اللاجئين تعتبر قضية فلسطين فى نظرهم فى حكم المنتهية

استعرضت اللجنة السياسية هذا وذاك . وانتهت الى اتخاذ القرار المشار اليه ولم تشأ ان ترتب نتائج على الاحتمال الاخير ، وهو تسوية مشكلة اللاجئين فيما بين شرق الاردن واسرائيل فيما لو تم الصلح بينهما وتركت ذلك لبحثه فى فرصة اخرى على ضوء الحقيقة والواقع

مشروع الضمان الجماعى

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى النظر فى بقية المسائل المدرجة فى جدول اعمالها

فالقت نظرة سريعة على مشروع الضمان الجماعى وطالب دولة رياض الصلح بك بضرورة درس هذا المشروع درسا وافيا لاهميته بالنسبة الى البلاد العربية وخاصة فى مثل هذه الظروف وقد رئى تأجيل درس هذا المشروع لجلسة قادمة وذلك لمعرفة موقف شرق الاردن النهائى وخاصة بعد القرار الاخير الذى اتخذته اللجنة السياسية امس حيث يدرس على ضوء هذا الموقف النهائى ووافق الجميع على ذلك

تعيين مندوبين دائمين

ثم تناولت اللجنة بالبحث المذكرة المقدمة من الامانة العامة للجامعة بشأن مطالبة الدول العربية الاعضاء بتعيين مندوبين دائمين لها فى دار الامانة ، اسوة بما هو متبع فى هيئة الامم المتحدة — وقد سبق للمصرى ان نشر النص الكامل لهذه المذكرة — وبعد مناقشات يسيرة اوصت اللجنة بان يوافق المجلس على هذا الاقتراح

وظائف سكرتيرية هيئة الامم

وكذلك نظرت اللجنة السياسية فى مذكرة الامانة العامة بشأن شغل حصص الوظائف المخصصة للدول العربية فى سكرتيرية هيئة الامم المتحدة .

وقد جاء فى هذه المذكرة — التى سبق «للمصرى» ان نشر نصها الكامل — ان لكل دولة من الدول العربية الاعضاء فى هيئة الامم ان تعين عددا معينا من ابنائها فى وظائف السكرتيرية فى الهيئة ، وذلك بنسبة الحصة التى تدفعها فى ميزانية الامم المتحدة . ولهذا اهميته وفائدته للدول الاعضاء . ولكن لوحظ ان الدول العربية لم تستنفد حصتها فى التعيين فى هذه الوظائف ، بل ان بعضها لم يعين احدا فيها اطلاقا . ولذلك اقترحت الامانة العامة ان تكون الدول العربية فيما يختص بالتعيين فى هذه الوظائف كتلة واحدة . بمعنى انه اذا كانت دولة لا تريد ان تعين احدا الآن فى وظائفها فيمكن لزميلتها او زميلاتها ان تشغل وظائفها ، حتى اذا ما رات هذه الدولة انه قد حان الوقت لان تعين من ابنائها فى هذه الوظائف المخصصة لها اخلت زميلتها لها هذه الوظائف

عضوية مجلس الامن

ثم انتقل البحث الى عضوية مجلس الامن حيث تنتهى فى هذه الدورة عضوية مصر ، ورئى ان تدرس اللجنة السياسية هذه القضية لكى تتفق على الدولة العربية التى ستخلف مصر فى المجلس المذكور وقد تلى كتاب وارد من الحكومة التركية تطالب فيه دول الجامعة العربية بتأييدها فى ترشيحها لعضوية مجلس الامن مكان مصر

كما ان عضوية كوبا فى المجلس المذكور ستنتهى فى هذه الدورة وقد طالبت البرازيل بان تحل محلها وهى ترجو من الدول العربية تأييدها

وبعد مناقشة طويلة فى هذا الموضوع رئى ان تسعى الدول العربية الى المحافظة على مركزها فى مجلس الامن الى ان تسعى لعدم خروج هذا المركز منها ولم يؤخذ راى نهائى فى هذه القضية واحيلت الى دورة قادمة لان اللجنة رات انه من الاصلح ان لا تستبق الحوادث منذ الآن وقد علمتها التجارب السابقة فى مثل هذه القضايا ان العمل يبدأ قبل مباشرة الانتخابات بمدة قليلة .

ترشيح الباكستان

وكذلك بحثت اللجنة فى طلب الباكستان لتأييدها فى ترشيحها لعضوية المجلس الاقتصادى فتقررت الموافقة على ذلك

الاعتراف بحكومة كوريا

ثم نظر المجلس فى المذكرة المقدمة من المملكة العربية السعودية بشأن الاعتراف بحكومة كوريا

فلسطين والمقاطعة الصهيونية

وكذلك ارجأت اللجنة النظر فى تقرير لجنة خبراء فلسطين وفى تقرير لجنة مقاطعة البضائع الصهيونية الى جلسة اخرى

وانتهى اجتماع اللجنة فى الساعة الواحدة والربع مساء

اجتماعات خاصة

هذا وقد سبقت اجتماع اللجنة السياسية اجتماعات خاصة

فاجتمع سمو الامير فيصل رئيس الوفد السعودى فى مجلس الجامعة بمعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية

واجتمع دولة خالد العظم بك رئيس وزراء سوريا بسعادة عبد الرحمن عزام باشا

واجتمع فخامة توفيق السويدى بك بدولة جميل مردم بك .

ممثلو عرب فلسطين

وابلغ دولة احمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ان الوفد الذى سيمثل عرب فلسطين مؤلف برياسة دولته ومن وزيرين من وزراء حكومة عموم فلسطين هما معالى رجائى الحسينى بك والدكتور فوتى فريج . وسيحضر الوفد اجتماعات مجلس الجامعة العربية ابتداء من اليوم

كميل شمعون بك

وسأل مندوب المصرى سعادة عبد الرحمن عزام باشا عما جاء فى برقية نشرت فى بعض الصحف تقول ان بعض الجهات العربية طلبت من السيد كميل شمعون بك الحضور الى القاهرة لتوسطه عند شرق الاردن فى الخلاف القائم بينها وبين الجامعة العربية ، فاجاب سعادته بان كميل شمعون بك نفى ذلك بنفسه

معركة الوقت

واوضح مصدر سياسى كبير لمندوب المصرى ان معركة الوقت التى يخوضها العرب واليهود معا لن تسمح بعد الآن باى نوع من انواع التردد وانه خير لبعض الدول العربية التى تتفق اهدافها القومية ان تتحد فى جبهة عسكرية متراصة ، من ان تبقى على هذه الحال السيئة التى وصلت اليها ، وهناك ما يشير الى ان ثمة محادثات من هذا النوع قد بدأت فعلا بين بعض الساسة العرب وانها ستطرح على بساط البحث عندما يناقش مجلس الجامعة العربية مسألة ميثاق الضمان الجماعى

رفض الصلح مع اسرائيل

واستطيع ان اؤكد استنادا الى بيانات بعض المندوبين العرب فى مجلس الجامعة العربية ان الدول العربية رفضت الدخول فى اية مباحثات للصلح مع اسرائيل ، بالرغم من الضغط الامريكى —

البقية على الصفحة السابعة

منع دخول «المصرى» و «اخبار اليوم» فى الاردن

عمان فى ٢٨ — و . ف — اتخذ مجلس الوزراء الاردنى قرارا ينص على حظر دخول جريدتى «المصرى» و «اخبار اليوم» المصريتين فى الاراضى الاردنية

أنباء المصرى فى اللجنة السياسية للجامعة

كان ما نشره المصرى امس عما دار فى اجتماعى مجلس الجامعة العربية ولجنته السياسية موضع دهشة واستغراب رؤساء الوفود العربية فى اجتماعهم فى اللجنة السياسية امس لانفراد «المصرى» بنشر كافة المناقشات التى دارت والقرارات التى اتخذت لانهم كانوا قد اتفقوا على عدم اذاعة شىء عن هذه المناقشات .

وراح الرؤساء يتساءلون كيف استطاع «المصرى» ان يحصل على هذه الانباء الدقيقة والتفاصيل الوافية عما دار فى الاجتماعين . وزاد فى دهشتهم واستغرابهم انفراد المصرى كذلك بنشر قرار اللجنة السياسية بشأن موقف الجامعة من الدولة التى تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل او تدخل فى مفاوضات معها من هذا القبيل ، فقد كان ما نشرناه لا يختلف عن صيغة قرار اللجنة الا فى بعض كلمات لفظية . ولما لم يستطع الرؤساء ان يعرفوا كيف انفرد المصرى بنشر ذلك كله عاودوا التأكيد على بعضهم بعضا بعدم الافضاء بشىء مما يدور فى اجتماعاتهم

وبهذه المناسبة يذكر «المصرى» فى تواضع ان هذه ليست اول مرة ينفرد فيها بنشر كافة تفاصيل ما يدور فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية ، فقد سبق ذلك مرات ومرات . ومع ذلك فالمصرى حريص على تغليب المصلحة العربية العامة على شهوة السبق الصحفى فيما يختص بالانباء التى قد يكون فى اذاعتها ضرر على العرب ، فهو يمتنع عن نشرها من تلقاء نفسه

مشوهو فلسطين من الجيش المصرى يتظاهرون

حدث قبل ظهر امس ان تجمع امام وزارة الخارجية حوالى مائتين من مشوهى حرب فلسطين من افراد الجيش المصرى والمتطوعين ثم طافوا حول مبنى الوزارة عدة مرات وهم يهتفون بسقوط الملك عبد الله .

٢٧ عضوا بالكونجرس الامريكى يقابلون اتشيسون لامداد اسرائيل بالاسلحة

واشنطون فى ٢٨ — لمراسل المصرى الخاص — قام سبعة وعشرون عضوا من اعضاء الكونجرس الامريكى اليوم بزيارة شخصية لمستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية ، وقد دام اجتماعهم به ساعة كاملة ، طلبوا فيها اما اقناع بريطانيا بمنع امداد الدول العربية بالاسلحة ، او منح اسرائيل مزيدا من الاسلحة والمهمات العسكرية الامريكية .

والمفهوم ان مستر دين اتشيسون اكد لاعضاء الكونجرس انه لا يوجد سبب يدعو الى الخوف او الانزعاج من الاسلحة البريطانية المرسلة الى الدول العربية ، لانها ترسل لتحقيق «توازن القوى» لا لتحقيق اهداف عدوانية .

وقال اتشيسون ان وزارة الخارجية الامريكية تلقت طلبين من اسرائيل لشراء الاسلحة الامريكية ، وقال ان هذين الطلبين لا يزالان محل دراسة .

هذا وليس من المنتظر ان تكون لهذه الزيارة نتيجة مباشرة

وقد ضم الوفد الذى زار وزير الخارجية ستة وعشرين عضوا ديموقراطيا ، وعضوا واحدا من الحزب الجمهورى .

اهتمام أمريكا بتطورات مشروع الضمان الجماعى

انقسام العرب يضعف هيبتهم فى الخارج – مفتريات عن مصر والعراق

اتفاقية البحر الابيض – برنامج التسلح فى مصر – حلف الباكستان مع العرب

نيويورك فى ٢٨ – لمراسل المصرى الخاص – بالرغم من ان الصحف الامريكية لا تنشر انباء كثيرة من اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية فى القاهرة ، فان بعض الدوائر السياسية فى وشنطن وليك سكس ، تهتم بهذا الاجتماع ، وترى فى السياسة العربية شيئا محيرا لها ولكنه خليق بالاهتمام

اما الدبلوماسيون العرب هنا ، فيهتمون بهذا الاجتماع اهتماما خاصا

وترى الدوائر المسئولة ان الاجتماع الحاضر سيكون اكثر انتاجا واعظم تاثيرا من الاجتماع السابق ، رغم ما ابداه الملك عبد الله من تصرفات ، وما وقع بين سوريا ولبنان من خلاف ، وهم يبنون حكمهم هذا على ان حكومة الوفد هى التى تتولى الحكم فى مصر ، وان رفعة النحاس باشا شديد الايمان بجامعة الدول العربية ، يضاف الى ذلك ان توفيق السويدى باشا قد اشترك فى الوفد العراقى الذى يحضر هذا الاجتماع ، ودولته من انصار الجامعة العربية ، ووجوده يعتبر نصرا لمؤيدى الجامعة ، على حساب نورى السعيد واعوانه

مشاكل الجامعة

ولكن هذا كله ، لن يكون كفيلا بمواجهة المشاكل الداخلية والخارجية التى ستتعرض لها جامعة الدول العربية

وتنتظر الدوائر الرسمية الامريكية والدوائر العربية هنا بصبر نافد ، ما يسفر عنه اجتماع مجلس الجامعة فيما يتعلق بمشروع الضمان الجماعى وبخاصة بعد حدوث التطورات الاربعة الهامة التالية :

اولا – البيانات العدوانية التى اخذ زعماء الصهيونيين يصرحون بها فى الايام الاخيرة

ثانيا – نداء وزير الخارجية التركية لانشاء اتفاقية لدول البحر الابيض المتوسط

ثالثا – برنامج التسلح الضخم الذى تقوم مصر الان بتنفيذه

رابعا – تاكيد وزير خارجية الباكستان لاستعداد بلاده فى الاشتراك فى حلف دفاعى مع الدول العربية

ضرورة اتحاد العرب

ويرى المراقبون المحايدون ان الدول العربية يجب ان تتفق اولا وقبل كل شىء على سياسة عامة موحدة ، حتى تتفرغ للمسائل الاقتصادية وغيرها ، وقد صرح دبلوماسى مصرى كبير هنا قوله : «ان الدول العربية منذ عامين اعلنت ان اى اعتراف باسرائيل يعتبر عملا عدائيا نحو الدول العربية . ولكن خمسين دولة قد اعترفت مع ذلك باسرائيل ولم يتم هذا الا لان العالم كان يعرف ان الدول العربية متقسمة على نفسها وانها لن تستطيع ان تنفذ ما انذرت به »

مفتريات عن مصر والعراق

وذكر دبلوماسى اخر ان هناك مثلا اخر على ضياع هيبة الدول العربية . ذلك ان هيئة صهيونية معروفة بدعاياتها الشديدة ضد العرب ، وادعائها ان مصر والعراق تقومان بابادة الجاليات اليهودية فيهما ، هذه الهيئة اقامت احتفالا اخيرا فى واشنطن حضره مسيو تريجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وساعده مسيو بنيامين كوهين ، ومستر فيلر المستشار القانونى للهيئة . وقد خطب مسيو تريجفى لى فى هذا الاحتفال خطابه الشهير الذى دعا فيه الى عقد معاهدة السلام مدتها عشرون عاما . والعجيب ان جميع الدول العربية وممثليها لم تتقدم باى احتجاج على هؤلاء الرجال الرسميين الذين يحضرون حفلة تقيمها هيئة صهيونية معروفة بنزعاتها المتطرفة . ومن العجيب ان هذه الهيئة تقدمت فى اليوم التالى لهذه الحفلة بطلب امداد اسرائيل بالاسلحة ، ومنع وصول الاسلحة والذخائر الى الدول العربية .

هل وقعت ثورة جديدة

فى جمهورية أندونيسـيا ؟

جاكارتا فى ٢٨ – ا . ب – تفيد الانباء الواردة من جاكارتا بان الجنود الاندونيسيين قاموا بثورة خطيرة مسلحة فى جزيرة امبون فى شرق اندونيسيا ، وان حوالى الفين منهم مسلحين بالرماح والسكاكين قد هاجموا معسكرا للسكة الحديد بالقرب من سوراباياواستولوا على مسدسات الحراس فيه .

وتقول المصادر المطلعة انه يخشى ان يكون بضعة الاف من الجنود الاندونيسيين الذين سرحوا اخيرا قد انضموا الى الثوار .

هذا ولم تعرف حتى الان تفصيلات هذه الثورة ، وقد اقتصر البلاغ الرسمى الذى اصدرته الحكومة الاندونيسية على القول بان « اضطرابات وقعت فى جزيرة امبون وقام بها حوالى ٢٠٠ جندى » .

الرئيس ترومان يحمى موظفى خارجيته

من تهم لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ

سوريدا فى ٢٨ – ر – صرح مصدر مطلع فى البيت الابيض اليوم بان الرئيس ترومان قرران يرفض السماح للجنة الشئون الخارجيه التابعه لمجلس الشيوخ والتى تحقق الان فى مسائل الشيوعية بالاطلاع على «الملفات» الخاصة بموظفى وزارة الخارجية

وقيل ان الرئيس ترومان يعتزم القاء سلسلة من الخطب يحث فيها الشعب الامريكى على انشاء جبهه متحدة لمقاومة الشيوعية ، وانه سيبدأ هذه السلسلة فى شهر مايو المقبل ، والمفهوم ان الرحلة ستبدأ يوم ٧ مايو .

ويقول مراسل «ر» فى وشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت عن تعديلات كبيرة فى المناصب الرئيسية فيها ، يعود السبب الاول فيها الى الانتقادات التى وجهها الكونجرس الى سياسة الحكومة الامريكية فيما يتعلق بالشرق الاقصى .

وتشتمل هذه التعديلات على الابقاء على الدكتور فيليب جيسوب فى منصبه كسفير جوال ، وتعيين مستر دين راسك وكيل وزارة الخارجية كرئيس لمكتب شئون الشرق الاقصى بدلا من الدكتور وليم دالتون بتروورث

وتقول جريدة « نيويورك تيمس » ان وزارة الخارجية الامريكية اجرت هذه التعديلات لتحاول تحسين العلاقات بينها وبين الكونجرس .

اكثر من تهديد بالقتل

ويقول مراسل الاسوشيتد برس فى وشنطن ان مسز استر برونور قالت لاعضاء الكونجرس امس انها تلقت اكثر من تهديد بالقتل منذ ان وجه السناتور جوزيف ماكارثى تهمة الشيوعية الى زوجها وطالب بالتحقيق معه

ونفت مسز برونور التهمة عن نفسها وزوجها واكدت انهما كانا دائما ضد الشيوعية .

وقد صرح كبار المحامين اليوم بان مستر لاتيمور عضو بعثة هيئة الامم المتحدة فى افغانستان واحد كبار موظفى وزارة الخارجية الامريكية سابقا والذى وجه اليه السناتور ماكارثى تهمة الشيوعية – صرح المحامون اليوم بان مستر لاتيمور قررت ان ترفع قضية على السناتور ماكارثى مالم يسحب هذه التهمة .

والمفهوم ان لجنة الشئون الخارجية حددت يوم ٤ ابريل للاستماع الى دفاع مستر لاتيمور عن نفسه ضد الاتهامات التى وجهت اليه .

الاطباق الطائرة حقيقة لاشك فيها

رؤيتها فى سماء أثيوبيا وقبرص

دللاس ، ولاية تكساس ، فى ٢٨ – ا ب – قال المستر هنرى تيلور اليوم فى اذاعة له باللاسلكى انه يعتقد ان الاطباق الطائرة لاشك فى وجودها ، ولو ان السلاح الجوى الامريكى ايد وجودها لكان امرا عجيبا .

وقال تيلور : « ان الاطباق الطائرة لم تظهر فى الجو قادمة من كوكب سماوى ولا هى قادمة من روسيا ، ولكنها انبثقت من الولايات المتحدة الامريكية ذاتها وهى من « الاسرار الحربية » ولا داعى للتخوف منها او الذعر عند رؤيتها » وانه يعتقد بعد تمحيص المعلومات التى جمعها عن هذه الاطباق الطائرة انها اداة تسير باللاسلكى او نحوه وبعد ان تلبث زمنا فى الجو تتفكك وتتلاشى .

وقد كتب ثمانية من الطيارين الذين يعملون فى السلاح الجوى الامريكى تقارير عن الاطباق الطائرة بعد رؤيتهم لها

وجاء من اديس ابابا ان طبقا طائرا شوهد على ارتفاع كبير فوق عاصمة اثيوبيا ظهر اليوم وانه ظل فى الجو حوالى ساعه اتجه بعدها الى الجنوب ببط .



اول صورة تنشر «للاطباق الطائرة» وهى صورة نشرتها جريدة « تين ايج تايمس » الاسبوعية التى تصدر فى دبلن عاصمة ارلندة

لياقت على خان يعلن فى البرلمان

انه سيسافر الى نيودلهى للاجتماع بالبانديت نهرو

نيودلهى فى ٢٨ – لمراسل المصرى – صرح السيد لياقت على خان رئيس حكومة الباكستان فى البرلمان اليوم بانه سيجتمع بالبانديت نهرو رئيس الحكومة الهندية فى نيودلهى لايجاد حل سريع للاضطرابات الطائفية التى حدثت فى البنغال والتى عكرت صفو العلاقات بين الدولتين فى الاسابيع القليلة الماضية

اتفاق عام

ولم يحدد السيد لياقت على خان موعد الاجتماع ولكنه قال ان هناك « اتفاقا عاما » بينه وبين البانديت نهرو على اصدار تصريح مشترك يضمن حماية الاقليات

لجنة تحقيق

واضاف الى ذلك قوله ان هذا التصريح يتضمن النص على تعيين لجنة مشتركة تقوم بتحقيق مصدر الاضطرابات فى كل من الهند والباكستان وتقوم بتوصياتها بالوسائل الكفيلة بمنعها

رسائل متبادلة

وقال السيد لياقت على خان بعد ذلك انه تبادل الرسائل مع البانديت نهرو ووجه اليه الدعوة لزيارة كراتشى وتسلم منه دعوة لزيارة نيودلهى فقرر ان يسافر هو الى نيودلهى لان البانديت نهرو يود ان يحضر اجتماعهما بعض الهنود ممن لا تساعدهم صحتهم على السفر بطريق الجو

بريطانيـا لا تنوى

الهجوم على الاتحاد السوفييتى

لندن فى ٢٨ – ر – انكر مستر جون ستراتشى وزير الحربية البريطانية فى الليلة الماضيه ان بريطانيا لديها اية نية للهجوم على روسيا السوفييتية

وقال « انى اظن ان القوات التى نستطيع تجنيدها فى هذا الوقت تجعل اى اقتراح كهذا غير واقعى بالمرة » .

وكان وزير الحربية يرد على مستر امرى هيوز العضو العمالى اليسارى المناهض للحزب . فقال الوزير ان بعض اعضاء المجلس تحدثوا عن ارسال جيش الى القارة الاوربيه لصد العدو المحتمل ، وهو روسيا بفرقها البالغة ١٢٠

وقال ان بريطانيا تبذل جميع جهودها لزيادة معاونتها للدفاع عن غرب اوربا باسرع ما يمكن . مقدرة فى حسابها التبعات الاخرى الملقاة على كاهلها

وقال ان بريطانيا ومعها حلفاؤها تقف موقف الدفاع وتريد ان تنشىء نطاقا دفاعيا يبلغ من القوة ما يمكنها من تجنب نشوب حرب او هجوم عليها

مخالفة اليهود

لشروط الهدنه

عمان فى ٢٨ – و . ا . ع – قررت لجنة الهدنة الاردنية اليهودية المشتركه فى اجتماعها امس ادانة اليهود بخرق شروط الهدنة فى منطقه بيت جبرين فى ٢٠ مارس لان سبع سيارات عسكريه يهودية هاجمت قرية ادنا واطلقت النار على القرية فقتلت اربعة من العرب وجرحت الكثيرين منهم .

وعدت اليهود مسئولين ايضا عن سرقة عدد من الماشية من سكان القريه .

تشرشل يعلن تأييد المحافظين لسياسة العمال الخارجية

ويدعو الى المفاوضات مع روسيا واشتراك المانيا فى حلف الاطلنطى

لندن فى ٢٨ – من هارى هوبز – القى مستر ونستون تشرشل زعيم حزب المحافظين خطابا فى مجلس العموم اليوم بمناسبة مناقشة السياسة الخارجية اكد فيه عزم المحافظين على تأييد الحكومة فى سياستها الخارجية «كما فعلوا فى السنوات الماضية عندما كان العمال يفوقونهم كثيرا فى العدد فى البرلمان » ما دامت هذه السياسة تسير وفق الخطوط الرئيسية المتفق عليها .

ورد مستر تشرشل فى خطابه على التهمة التى وجهها اليه مستر اتلى بانه رجل « غير مسئول » وذلك بمناسبة ماذكره هو (اى تشرشل) عن المانيا وعلاقتها بالدفاع عن غرب اوربا – رد على هذه التهمة بقوله : « لقد اخترت كل كلمة قلتها بعناية ودقة ، ولست انوى تعديل هذه الكلمات او تغييرها الان . اذ اننى لا اجد سببا يحول بين الالمان والاشتراك فى الدفاع عن بلادهم وعن غربى اوربا » .

وذكر مستر تشرشل بعد ذلك انه لا يعتقد ان الحرب وشيكة الوقوع او فى عدم امكان تجنبها وقال : « اننى اشعر ان المسألة بيدنا وارى الا نترك اى باب يمكن ان يؤدى الى تحسين الحالة دون ان نطرقه » .

واشار مستر تشرشل الى الاقتراحات الخاصة بالدخول فى محادثات مع روسيا فقال : « ان على المسئولين الا يتركوا اية فرصة دون ان ينتهزوها فى هذا السبيل ، اذ لا يمكننا ان نواصل اتباع سياسة تتميز بالتردد الى مالا نهاية » .

ودعا مستر تشرشل المانيا وفرنسا الى « التصافح » وانشاء جبهة مع بريطانيا تستطيع الشعوب الحرة ان تعتمد عليها . واكد انه لا امل فى انشاء اتحاد من دول اوربا لا تشترك فيه المانيا .

روسيا تهاجم مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين

وتصفه بأنه مؤامرة اجرامية ضد الدول الشيوعية

موسكو فى ٢٨ – ا ب – وصفت جريدة «برافدا» الاجتماع الذى عقده الدبلوماسيون الامريكيون اخيرا فى اثينا بانه «مؤامرة اجرامية» ، وقالت ان من بين الموضوعات التى بحثت فى هذا الاجتماع مسالة عقد «محور» عسكرى وسياسى بين يوغوسلافيا واليونان

وذكرت الجريدة ايضا ان مستر الان كيرك سفير امريكا فى روسيا «واحد الذين حضروا الاجتماع» قد اجتمع قبل مغادرته بلغراد بالمارشال تيتو وحمل منه رسالة الى زعماء اليونانيين

واكدت الجريدة ان «المحور» الذى بحث المؤتمر انشاءه من يوغوسلافيا واليونان يعتبر «ملحقا» لميثاق الاطلنطى العدوانى وان الغرض منه ضم يوغوسلافيا الى ميثاق الاطلنطى وتحويلها الى قاعدة للاستعمار الامريكى

نائب عراقى

يعترض على تعيين الباجه جى عضوا بالشيوخ

بغداد فى ١٨ – من محسن المؤمن – وجه النائب محمد جواد حيدر سؤالا رئيس الوزارة بمجلس النواب اليوم قال فيه ان سمو الوصى على عرش العراق وقع على المرسوم الملكى الخاص بتعيين السيد مزاحم الباجه جى عضوا بمجلس الاعيان (الشيوخ) بتاريخ ١١ يوليو سنة ١٩٤٨ ، عندما كان سموه فى خارج العراق

وقال النائب انه يعتقد ان هذا التعيين لم يستند الى اساس دستورى لان الدستور العراقى لا يخول الملك استعمال صلاحيته وهو خارج حدود العراق

وقد اجاب سعادة صالح جبر رئيس الوزراء بالنيابة على هذا السؤال فقال لقد تعرض حضرة النائب فى سؤاله لامر دستورى ، وليس فى استطاعة الحكومة ان تدلى بكلمة واحدة فى هذا الموضوع الان ، وليس لها الا ان تحيل الامر الى المحكمة العليا ، التى من اختصاصها النظر فى مثل هذه المسالة ، ولهذه المحكمة ان تبت فى الامر على ضوء احكام الدستور

وقد اصبح من المقرر ان تالف محكمة عليا لتنظر فى مدى صحة عضوية مزاحم بك الباجه جى فى مجلس الشيوخ

سافر صباح امس الى راس غارب على ليوثان الفاخر احدى طائرات شركة مصر للطيران بدعوة من شركة شل حضرة صاحب المعالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة وكبار رجال مصلحة المناجم وصليب سامى باشا وزير التجارة سابقا وعبد السلام بك عثمان مساعد مدير عام شركة شل ومستر اى دفتسون مدير عام انتاج البترول بلندن وحسين فهمى بك وزير المالية السابق . وذلك لمعاينة آبار البترول التى اكتشفت اخيرا براس غارب

والصورة لمثلهم وهم يستقلون الطائرة من مطار الماظة .

« آلات غريبة »

تحلق فوق هونج كونج

هونج كونج فى ٢٨ – و . ف – روى بحارة احدى سفن النقل الراسية فى مرفأ هونج كونج ان « آلات غريبة » قد حلقت فوق المرفأ فى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس . وكانت كروية الشكل مضيئة تسير بسرعة خفيفة . وقد دارت عدة دقائق فوق المرفأ قبل ان تختفى فى السحاب .

ولما لم يطلق مركز الارصاد الجوية بهونج كونج مناطيد الاستكشاف فى الوقت المعين اختلفت الاراء حول طبيعة هذه « الآلات الغريبة »

فوج عربى جديد

يعود الى اسرائيل

عمان فى ٢٨ – و . ا . ع – يعود الى اسرائيل فى يوم الخميس القادم فوج آخر من اسر العرب المشردين ، وقد اعلن مكتب الاتصال العربى فى القدس اسماء تلك الاسر وهى تؤلف الفوج الخامس من العائدين

قرارات

الجمعية العمومية العادية للمساهمين

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى الشركة العقارية المصرية فى الساعه الحاديه عشر صباح يوم الاثنين ١٩٥٠/٣/٢٧ بمركزها الرئيسى بشارع محمد بك فريد ١٥١ – وقررت :

١ – المصادقة على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التى تمت لغاية ١٩٤٩/١١/٢ واخلاء طرف حضرات اعضاء مجلس الادارة من كل مايتعلق بادارة الشركة فى السنه المذكورة

٢ – اعادة انتخاب حضرتى صاحبى السعادة حسن كامل الشيشينى باشا ومحمود توفيق حفناوى باشا اللذين انتهت مدة عضويتهما

٣ – اعادة اختيار مكتب روسل وشركاه المحاسبين الرسميين مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٤٩ وتقرير اتعابهم بمثلها فى العام الماضى

٤ – توزيع مبلغ ٤٨٠ مليما ارباحا عن السهم الواحد (بواقع ١٢ ٪ من قيمة السهم الاسمية) وتخصم منه الضريبة نظير تقديم الكوبون ٤٤ الى بنك مصر وفروعه على ان يبدأ الصرف من يوم ١٩٥٠/٤/٥

رئيس مجلس الادارة
محمد سعيد لطفى





خطبة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى

التى القاها فى الجمعيه العموميه العاديه المنعقده بدار البنك فى ٢٨ مارس ١٩٥٠

القى امس حضرة صاحب السعادة على الشمسى باشا رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى خطابه السنوى فى الجمعية العمومية العادية

ويترقب المشتغلون بالشئون الاقتصادية والمالية هذا البيان لما لصاحبه من مكانة ممتازة بين اقطاب الاقتصاد فى مصر ولما للبنك الاهلى من مركز فى نظامنا الاقتصادى . وليس من شك فى ان هذا الخطاب يصور حالة البلاد من جميع نواحيها الاقتصادية والمالية والتجارية ادق تصوير

وقد تناول الشمسى باشا فى خطابه موضوع تخفيض الاسترلينى والآثار التى تركها فى الاقتصاد المصرى وخلص من بحثه الى ان التطورات التى تلت قرار تخفيض الجنيه المصرى اثبتت سلامة ذلك القرار

وعالج سعادته موضوع القطن فى شئ من الاسهاب وانتهى الى انه فى حدود التنبؤات الممكنة يسوغ لنا ان نتوقع بيع المحصول المقبل باسعار طيبة

اما عن التجارة فقال ان العودة الى الظروف العادية لا بد من ان يصاحبها جو من عدم الثقة يؤدى الى ضعف الحركة التجارية خلال العام المنصرم

وليس ثمة شك فى ان ما ذكره سعادته عن الصناعة صحيح جملة وتفصيلا ، فان الحماية الجمركية لا تقوى وحدها على مقاومة المنافسة الاجنبية ، ويجب ان يبذل رجال الصناعة انفسهم مجهودات تمكنهم من خفض تكاليف الانتاج

وحذر سعادته من الخطر الذى قد يهدد البلاد من السباق الذى قد يقوم بين الاجور والاسعار نتيجة للزيادة التى تقررت اخيرا فى علاوة الغلاء مالم تقابل هذه القوة الشرائية الاضافية بضغط فى المصروفات غير المنتجة .

والواقع ان سعادة الشمسى باشا قد شخص داء الغلاء تشخيصا صحيحا ومن ثم جاء العلاج المقترح سليما فهو يستند الى ما توصى به النظريات الاقتصادية . فقد ارجع سعادته — وبحق — اصل المشكلة الى عدم كفاية الانتاج المصرى . فاذا لم يزد هذا الانتاج الاهلى زيادة كبيرة تهدف الى تحسين مستوى الطبقات العاملة تحسينا حقيقيا فلا أمل فى القضاء على موجة الغلاء . وبجانب هذا يجب اتباع سياسة نقدية تنطوى على انكماش كبير فى النقد والائتمان .

ونحن نكتفى بهذا القدر على ان نعود الى التعليق على هذا الخطاب فى صفحتنا الاقتصادية ان شاء الله

وننشر فيما يلى نص الخطاب

مقدمة

لئن كان الموقف السياسى الدولى يلوح دائم الاضطراب ، ويبلغ فى بعض البلاد والحالات حدا موجبا للقلق ، فان الاقتصاد العالمى يبدو على النقيض من ذلك وقد بلغ مرحلة تحول حاسم : فانقضت فترة ما بعد الحرب ، وانقضى معها عهد النقص الكبير فى المواد . وبعد ان كان التموين اعقد المشاكل فى عشر السنوات الماضية اضحى البحث عن الاسواق مشكلة اليوم .

حقا ، ان اختلال التوازن فى شئون المبادلات بين اوروبا والولايات المتحدة الامريكية لا يزال قائما ، وان هناك نقصا فى الدولار يكاد يكون عالميا ، وان تمكنت من تعويضه بعض البلاد بما اصابته من مشروع مارشال ، غير ان جهود الانشاء والانتاج طيلة اربع السنوات الماضية جاوزت بمراحل ابعد التقديرات ويبدو ان الكلمة اليوم اصبحت للمشترى بعد ان كان القول الفصل فيما مضى للبائع . ولا شك ان هذا الوضع فى جملته هو الذى ادى الى خفض الجنيه الاسترلينى الذى جر وراءه معظم العملات .

تخفيض الاسترلينى

والواقع انه منذ مستهل عام ١٩٤٩ ، ازداد التفاوت حدة بين اسعار المنتجات البريطانية الاصل ومنتجات منطقة الاسترلينى واوروبا ، وبين اسعار منتجات الولايات المتحدة الامريكية على صورة اخذت تهدد صرح الاقتصاد البريطانى تهديدا خطيرا ، ولقد كان هذا التفاوت كبيرا بحيث تعذر معه التماس العلاج بانتهاج سياسة انكماش كانت ستقابل حتما بمقاومة عنيفة من الاوساط النقابية ، فلم تكن هناك مندوحة من الاتجاه الى تخفيض الاسترلينى وانحصر الاختيار بعد ذلك بين ترك النقد حرا او تقرير سعر صرف ثابت له . وكان من مقتضى الخطة الاولى ان يترك السبيل حرا امام الجنيه حتى يصل الى سعر صرف حقيقى فى الاسواق ممهد لاستقراره بعد حين عند سعر ثابت . بيد انه رؤى اتباع الخطة الثانية ، فحددت الحكومة البريطانية فجاة ، فى ١٨ سبتمبر الماضى ، سعر الصرف الجديد للاسترلينى : ٢٫٨٠ دولار ، اى بتخفيض قدره ٣٠ ١/٢ ٪ .

على انه مهما تكن الخطة التى رؤى اتباعها فان خفضا بمثل هذه النسبة كان لابد ان يصيب فى شبه اجماع سائر العملات . فخفضت منطقة الاسترلينى ، ومعها مجموعة البلاد الاسكندنافية والاراضى الواطئة ، عملاتها بنفس النسبة التى قررتها بريطانيا بينما تراوح الخفض فى بلاد اخرى مثل كندا وفرنسا ، بين ٩ ٪ و٢٢ ٪ .

ولقد دلت التجارب على ان تخفيض العملة فى حد ذاته ليس العلاج الشامل ، وانه كثيرا ما يكون بمثابة اعتراف باخطاء متراكمة ودليلا على ظهور حقائق كانت خافية وراء سلسلة طويلة من التدخلات والقيود . وهناك مشكلتان جوهريتان تبدوان بوضوح فى بناء الاقتصاد البريطانى . احداهما ان اسعار البيع بالدولار او الذهب ، كانت مرتفعة ارتفاعا كبيرا ، والاخرى ان الانتاج لم يكن يفى بحاجة الاستهلاك . ولما كانت زيادة الانتاج بتجديد العدد والالات انما تقوم على سياسة طويلة المدى لا تؤتى ثمارها الا بعد زمن . فقد رؤى ان نزول الاسعار بالاتجاه الى الخفض ، انجع وسائل الاستئصال العاجلة التى تحول فى الوقت ذاته دون استنزاف الاحتياطيات الموجودة من الذهب والدولارات . ولكن انكماش الاسعار على هذا النحو ، وما خفض قيمة العملة الا صورة مستترة له ، ولا يؤدى الى بلوغ الغرض المنشود الا اذا ظلت الاسعار فى الداخل على مستواها بالعملة المخفضة — ولم يصبها ارتفاع جديد بنسبة الخفض .

وانا لنتساءل عما اذا كانت الاجراءات التى اتخذت فى انجلترا لمواجهة هذه الحالة — ولا نريد افتراض عدم اتخاذ اجراءات — كفيلة بمنع ظهور شبح تضخم جديد فى الافق .

ومهما يكن من امر فلكى يتسنى الحكم على ما اذا كان تخفيض الجنيه الاسترلينى مجرد مسكن ذى فائدة مؤقتة او على النقيض من ذلك عملية ناجحة ستساهم فى اتساع نطاق التجارة المتشعبة الاطراف دون ان تعرض مستوى معيشة الشعب البريطانى للخطر ، فان ذلك يقتضى ان نعرف ما اذا كان الاسترلينى سيصبح حر التحويل فى مستقبل غير بعيد ، ام هل سنشهد تشددا جديدا من قبل مناطق النقد المختلفة تستمسك فيه كل واحدة بنظام اسعارها الخاص ، مؤثرة البقاء فى عزلة من بقية العالم جاهدة فى حماية نقدها بما تفرضه من قيود متعددة مرهقة

الاثر فى مصر

اما مصر التى فوجئت بخفض الاسترلينى ، فقد رات ان تخفض نقدها وبنفس النسبة اجدر السبل بالاتباع ، ذلك لان مقارنة مستوى الاسعار فى البلدين تعتبر الى حد ما ، وسيلة لمعرفة القيمة الحقيقية لنقد احد البلدين مقرونا الى نقد البلد الاخر . ولا خلاف ان قيمة نقدنا اذا قورنت اسعارنا باسعار الولايات المتحدة التى يعتبر نقدها مقياسا ، تبدو مرتفعة بنفس النسبة التى كانت لاسعار بريطانيا ، وبفرق يقرب من ٣٠ ٪ . ومن ثم كان الحد الذى اختير للتخفيض متمشيا مع الواقع .

نعم ، كان من الجائز ان يكون التخفيض بنسبة تختلف عن نسبة الاسترلينى . غير ان مثل هذا الاجراء كان سيؤدى بنا الى تسويات معقدة وغير ملائمة ، مالية كانت او غير مالية . هذا الى ان توحيد القرارات المتخذة قطع الطريق على كل نزعة للمضاربة وبذا كان لقرار مصر ما يبرره ، وقد اثبتت التطورات التالية سلامته فلم يصب اقتصادنا بارتباك خطير الشأن .

ومع هذا ، فهناك امر لا يحتمل الشك وهو ان التخفيض وان لم يغير القيمة الاسمية لارصدتنا الاسترلينية الا انه قد [illegible] من مقدرتها الشرائية بنسبة ما ادى اليه تخفيض النقد من ارتفاع فى اسعار المنتجات التى نشتريها بالاسترلينى ، يضاف الى ذلك ما نتحمله من فرق كبير هو ٣٠ ٪ بالنسبة الدولار ، خصوصا وقدر غير قليل من ادوات التجديد التى تلزمنا انما يرد من الولايات المتحدة الامريكية وقد تكون المبادلة فى صالحنا اليوم مادام القطن الذى نصدره منذ اخر سبتمبر ذا قيمة عالية تعوضنا ، ولكن ينبغى الا يغرب عن البال ان هذا القطن ، وهو ثلاثة ارباع صادراتنا ، سلعة عالمية ، واذا كان الموقف ملائما لنا اليوم ، فقد لا يكون كذلك فى المستقبل .

لذلك يعنينا كل العناية ان تسترد ارصدتنا الاسترلينية مقدرتها الشرائية ما امكن . ولا تزال المفاوضات لابرام اتفاق مالى بريطانى مصرى جديد بدلا من الاتفاق الذى انتهى العمل به فى ٣١ ديسمبر الماضى مستمرة وان ارجئت بسبب الانتخابات البريطانية . وانا لنامل ان تنتهى قريبا الى اتفاق قائم على العدالة وسلامة القصد ، وان يكن مؤقتا

القطن

امتاز موسم القطن الحالى ، رغم التقلبات النقدية التى تعترض قانون العرض والطلب ، بانه ظل خاضعا لحكم هذا القانون ، وعلى الاخص الاقطان الطويلة التيلة التى بلغ محصولها ٣٫٥٠٥٫٠٠٠ قنطار بزيادة قدرها مليون قنطار عن السنة الماضية مما يربى على الطلب العادى ، وكان من المتوقع ، لاول وهلة ، ان يكون اثر تخفيض العملة صعوديا على مادية اولية كالقطن الكرنك على الرغم من مركزه الاحصائى السابق . غير ان سعره بلغ فى ٢٠ من الشهر الحالى ٧٥ ريالا ، اى بنقص ١٠ ريالات عن اغسطس الماضى و٢٥ ريالا عن يناير سنة ١٩٤٩ . ويبدو ان ابعد اثار التخفيض كانت الحيلولة دون استمرار النزول فى سعره ، وكان من الجائز ان تزيد حدة هذا النزول لو لم يقل محصول الاقطان الطويلة التيلة بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٣٥ ٪ بسبب البرد واصابات الدودة .

وعلى النقيض من ذلك كانت الاقطان المتوسطة والقصيرة التيلة التى لم يزد محصولها عن ٤٫٥٤٢٫٠٠٠ قنطار مقابل ٦٫١٨٠٫٠٠٠ قنطار فى الموسم السابق . ولهذا بلغ سعر الاشمونى ٧٦ ريالا بينما كان ٥٢ ريالا فى اغسطس الماضى ، اى بزيادة قدرها ٤٦ ٪ وهى زيادة تربى على نسبة التخفيض النقدى الذى حدث فى سبتمبر وما ذلك الا لنقص كمية المحصول فيتضح مما تقدم ان ما رأته الحكومة من انقاص مساحة الاراضى التى تزرع اقطانا طويلة التيلة خلال الموسم المقبل بمقدار ٢٠٠٫٠٠٠ فدان كان قرارا حكيما .

اما من الوجهة المالية ، فانه برغم الظروف الطبيعية السيئة التى واجهت المحصول ، كان الموسم مرضيا جدا بالنسبة الى غالبية الزراع . واذا استمرت الاسعار فى التمسك الى حد ما بمستواها الحالى ، تراوح ثمن بيع المحصول جميعه بين مائة ومائة وعشرين مليونا من الجنيهات .

وكان طبيعيا ان يترتب على ارتفاع اسعار القطن زيادة الاقبال على الاقتراض وهو ما يفسر زيادة مجموع السلف التى اجرتها بنوك غرفة المقاصة من ٤٥ مليونا من الجنيهات فى ٣١ اغسطس الماضى الى ١٠٢ مليون فى آخر ديسمبر . كما اربت سلفيات القطن التى قدمها البنك على ضعف ما كانت عليه فى العام الماضى . فبلغت ١٦ مليونا من الجنيهات فى آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ منها ٨ ملايين جنيه قدمت للبنوك الاخرى . على ان زيادة الضغط على النقد المتداول حملت البنوك على رفع سعر الفائدة بالنسبة لسلفيات القطن من ٣ ١/٢ ٪ الى ٤ ٪ ، ابتداء من ١٦ يناير

وفيما يتعلق بالموسم القادم يمكن القول فى حدود التنبؤات الممكنة بانه على الرغم من هبوط الاسعار قرب نهاية فبراير والاثر النزولى فى بورصة العقود الذى احدثه مضاعفة الضريبة على صادرات القطن . اعتبارا من اول سبتمبر المقبل ، فان احتمالات هذا الموسم تؤذن بظروف ملائمة . وقد زاد المصدر من القطن حتى نهاية فبراير ٦٠٠٫٠٠٠ قنطار على ما صدر منه فى الفترة المقابلة من العام الماضى ، كما نقص المخزون بما يقرب من ٢٠ ٪ . واذا نظرنا الى تحسن المركز الاحصائى للقطن ، والى الموازنة بين الاقطان الطويلة والقصيرة التيلة ، ساغ لنا ان نتوقع بيع المحصول المقبل باسعار طيبة ، وان يكن الانتاج العالمى قد جاوز الاستهلاك ، لاسيما اذا راعينا العجز فى العملات الصعبة الذى لا يفسح للبلاد الاخرى مجال الاختيار ، ويدفعها بالتالى الى السعى وراء اقطان تدفع اثمانها بالنقد الاسترلينى . ولعل العامل الوحيد الذى يثقل كاهل سوقنا الداخلية حتى الآن ، وان خفت حدته خلال العام الفائت ، هو كميات المخزون من القطن الكرنك لدى الحكومة . واخيرا هناك عامل اضطراب يؤسف له ، الا وهو اجراءات الشراء التى اتبعتها بعض البلاد المستهلكة الكبيرة لتموين نفسها ، وذلك بشراء كميات هائلة عن طريق بعض الهيئات الحكومية ، وفى فترات غير منتظمة ، مما ادى الى تقلبات حادة فى الاسعار بدلا من ترك التاجر ، كما كان الحال قبل الحرب ، يقوم بشراء ما يحتاج اليه مباشرة فتحظى السوق باتزان اوفى

التجارة

اقترن تصريف البضائع فى العام الماضى بصعوبات صاحبها جو من عدم الثقة ، مما حمل البعض على توجس قيام ازمة . ولم يكن مرجع الامر سوى بعض الظواهر التى لابد منها عند العودة الى الظروف العادية . وقد ترتب على اتساع نطاق المعاملات الخارجية ان بعثت روح المجازفة التى نسيها التجار اثناء الحرب . ومع ذلك انتاب الحركة التجارية بطء لاشك فيه ، وفى

البقية على الصفحة السادسة

تحسين حال الالزاميين

قابل معالى وزير المعارف امس وفدا من المعلمين الالزاميين برياسة الاستاذ محمد الجوهرى رئيس الاتحاد فقدموا لمعاليه مذكرة عن تحسين حال رجال التعليم الاولى فحدد معاليه يوم الثلاثاء المقبل لمقابلة مجلس ادارة الاتحاد لبحث شئون المعلمين وموضوع المؤتمر العام

مهندسو الفنون بالحربية

يلتمسون من معالى وزير الحربية منحهم بدل التخصص اذ ان على اكتافهم قامت نهضة الجيش الفنية واصبحوا يشغلون مناصب هامة كما ان الكثيرين منهم اخصائيون فى معدات واسلحة الجيش الحربية على اختلاف انواعها وهم اول طائفة فنية خدمت بالجيش

وهم يأملون عدم التفرقة فى ظل وزارة الشعب التى تساوى بين الطبقات

فى مصلحة الرخص

قرر معالى وزير الصحة اعادة الاستاذ حسين احمد زكى الى عمله السابق رئيسا للادارة العامة لمصلحة الرخص وقد تسلم عمله

ضبط ١١ صفيحة

مملوءة بالمخدرات

القنطرة — لمراسل المصرى — اثناء مرور الداورية السرية بقيادة الصول عطية افندى حسين الهنداوى رئيس القسم السرى بمركز القنطرة اشتبهت فى آثار لجملين قادمين من فلسطين متجهين الى القنال فاخذت القوة فى تعقب آثار الجملين الى ان اقتربت من الساحل واختفى الاثر فاخذت الداورية فى تفتيش الارض وتنقيبها حتى عثروا على احدى عشرة صفيحة مملوءة حشيشا ومعدة للتهريب الى داخل البلاد ، وفى الحال اخطر حضرة مأمور القسم الذى قام على الفور وعاين مكان الحادث ونقلت المخدرات لدار القسم وبوزنها بلغت مائتى كيلو جرام فحرر المحضر اللازم ، ويرى فى الصورة رجال الحدود وامامهم المخدرات والصفايح ،

النواب يناقشون أزمة السكة الحديد والتليفونات

انجلترا تصنع الديزل وتبيعه لمصر لترى تجربته

عقد مجلس النواب فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس برياسة سعادة الاستاذ عبد السلام فهمى جمعة باشا ،

بدل التخصص

لمهندسى الشئون القروية

وعرضت الاسئلة الموجهة لبعض حضرات اصحاب المعالى فاجيب على سؤال للاستاذ حسين شمس الدين حموده لمعالى وزير الشئون البلدية والقروية عن تاريخ بدء تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذى تقرر فيه منح بدل تخصص لمهندسى الشئون القروية بمايلى:

صدر مرسوم بمشروع قانون بفتح اعتماد اضافى قدره ١٩٧٥٩ جنيها بميزانية السنة المالية ٤٩ — ٥٠ لصرف بدل التخصص للمهندسين عن شهر فبراير سنة ١٩٥٠ منها مبلغ ١٦٦٧ جنيها خاص لحضرات مهندسى الشئون القروية ومشروع القانون المشار اليه مطروح امام لجنتكم المالية

صحة الاعلان

عن تخفيض الاسعار

واجاب معالى وزير التجارة والصناعة على سؤال للاستاذ يحيى محمود مصطفى عما اذا كان لدى معالى الوزير ادلة على ان التخفيضات المغرية (الاوكازيون) التى تعلنها المحال الكبرى عن جميع بضاعتها صحيحة بان الوزارة تأكدت عن طريق مراقبة الاسعار بان التخفيض الذى تعلن عنه المحال التجارية حقيقى .

اعتماد اضافى

ووافق المجلس بعد ذلك على مشروع قانون بفتح اعتماد اضافى بمبلغ ٩٥٠٠ جنيه فى ميزانية السنة المالية ٤٩ — ٥٠ لتسوية تجاوزات فى وزارة التموين

قانون المعاشات العسكرية

كما وافق على مشروع قانون بتقرير حكم وقتى خاص بتطبيق قانون المعاشات العسكرية

مشروعات قوانين

وبعد ذلك وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل المواد ٤ و٥ و٧ من قانون ادارة قضايا الحكومة ، الوارد من مجلس الشيوخ ، والتعديل الذى ادخله مجلس الشيوخ على مشروع قانون بشأن مجلس الغنائم والاقتراح بقانون المقدم من النائب المحترم الشيخ رضوان السيد بتعديل المادة الثانية من قانون المحاماة الشرعية

ثم وافق المجلس نداء بالاسم على جميع هذه المشروعات

صحة نيابة اعضاء

ووافق المجلس على تقرير لجنة فحص الطعون باعلان صحة نيابة الاساتذة محمد قرنى بك ويس سراج الدين ومصطفى فهمى عبد العال حساب وبعض حضرات النواب الذين فازوا بالانتخاب ولم يطعن فى صحة انتخابهم

ميزانية الدولة

وقبل أن تعطى الكلمة لمعالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية لالقاء بيانه عن السياسة المالية والاقتصادية بمناسبة تقديم مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٠ — ١٩٥١ ، قال سعادة رئيس المجلس ان هذا البيان سيحول على لجنة الشئون المالية لتضع تقريرا عنه يناقشه المجلس وابدى رغبته فى أن يتم ذلك فى وقت قريب حتى يمكن الانتهاء من مناقشة الميزانية فى أقصر وقت ثم وجه كلامه الى سعادة رئيس اللجنة المالية بانه لا داعى لاعداد تقرير عن كل وزارة بل يكتفى بارقام ميزانيتها فقط

وبعد ذلك اخذ معالى وزير المالية فى القاء بيانه المنشور فى غير هذا المكان وقد قوبل بالاعجاب والتصفيق فى كثير من مقاطعه وفقراته

وعلى اثر انتهاء معاليه من القاء البيان رفعت الجلسة للاستراحة

سياسة وزارة المواصلات

نحو سكك الحديد والتليفونات والتلغرافات

وعلى اثر اعادة الجلسة اخذ المجلس فى مناقشة موضوع سياسة الوزارة نحو مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية والتليفونات والتلغرافات المقدمة من الاستاذ محمد حنفى الشريف

فاعطيت الكلمة لحضرته فقال ان هذا الموضوع له اهمية خاصة فالسكك الحديدية مست النواحى التموينية والتليفونات كما مست مصالح الافراد

ثم ذكر ان تقدمه بمناقشة هذا الموضوع ليس معناه انه يلقى اللوم على الحكومة الحاضرة ولكنها جاءت فوجدت اسسا غير سليمة وضعت فى الماضى ومن واجب هذه الحكومة ان تعمل على تلافيها .

وتحدث عن السكك الحديدية فذكر ان مصلحة السكك الحديدية استوردت ٥٢ قاطرة فى عامى ٤٨ و ٤٩ بحوالى مليون جنيه معطل منها الان ١١ قطارا اما عن الديزل فقد استوردت المصلحة فى عام ١٩٤٩ اثنى عشر واحدا تعطل منها الان اربعة فى حين ان ثمن الواحد ٦٤ الف جنيه

والخطير فى امر الديزل انها لم تستخدم فى انجلترا اى فى البلد الذى صنعت فيه بل استخدمت اول ما استخدمت فى مصر والهند فقط . وعند احضارها الى مصر حضر معها خبير انجليزى ليرى الاخطار فى الاتها ليعالج الصنع ، كان مصر بلد التجارب

ثم تحدث عن مقر البضاعة فذكر انها لم تكن احسن حالا من وابورات الركاب ثم طالب بضرورة قيام المجلس بتحديد المسئولية فى هذه المسائل الخطيرة وذلك بتاليف لجنة برلمانية من الفنيين .

التليفونات

وتحدث حضرته عن مشكلة التليفونات فذكر انه لم يكن لها نظام معين فكل من الوزير والمدير العام والمفتش العام من حقه ان يصرح بتركيب تليفون ثم ذكر احصاء عن مقدار ما ركب فى المدة من اول يناير عام ١٩٤٨ حتى ١٥ يناير عام ١٩٥٠ .

ثم انتقد سياسة الوزارة الخاصة باستدعائها خبراء اجانب لاستشارتهم

رد وزير المواصلات

وعند ذلك رد معالى زكى العرابى باشا وزير المواصلات على هذه المسألة فقال : اننى وجدت ان خلافا دب بين الفنيين المصريين حتى انقسموا الى فريقين وكان من المحال ان نوفق بينهم للوصول الى راى فقاجأتهم باستدعاء خبراء اجانب اثنين من سويسرا وواحد من هولاندا ، وكان لهولندا موقف رائع اذ ارسل لى رئيس حكومتها بانه اختار احسن المهندسين هناك وسوف لا تتكلف مصر بسبب حضورهما سوى مصاريف الانتقال والاقامة

مشكلة التليفونات

وقال معاليه عن مشكلة التليفونات انه اصدر قرارا بالا يركب جهاز تليفون الا بامضائى وان يقدم لى اسبوعيا بيان باسماء من تم تركيب تليفون لهم وعناوينهم وبيان اخر بعدد الخطوط الموجودة فعلا . ولهذا فانا المسئول امامكم الان فى كل ما يتعلق بالتليفونات

الاستاذ على عبد العظيم

تحدث الاستاذ على عبد العظيم عن ضرورة العناية بامر مصلحة السكك الحديدية وقال انه زار مصلحة التليفونات فوجد ان القائمين بالامر يؤدون واجبهم على الوجه الاكمل

الاستاذ البديوى

وذكر الاستاذ محمد البديوى انه يؤيد زميله الاستاذ حنفى الشريف فى ضرورة تاليف لجنة برلمانية للتحقيق فى هذه المخالفات

الدكتور بلال

وابدى الدكتور بلال دهشته من ان مصلحة السكك الحديدية تريد ان تعود الى عهد الموظفين الانجليز فيوجد بالمصلحة مستشار انجليزى فى هندسة الوابورات عين اخيرا كبيرا للمهندسين بعد ان كان يشغل هذا المنصب مصرى

كما تكلم عن السياسة الفحمية وكيف كانت المصلحة ترتجل فى الماضى وتحابى شركة على شركة

ثم انتقل الى مشكلة التليفونات والفوضى التى كانت سائدة فى توزيعها وضرب مثلا بنائب محترم (لم يذكر اسمه) وهو طبيب من انه نقل منزله فى عام ١٩٤٤ وطلب نقل التليفون فلم ينقل للان رغم مطالبة المصلحة له بالاشتراك فى كل عام ، وطالب ان يتفضل الوزير ببيان طريقة التوزيع المتبعة الان .

واختتم كلمته بان قال ان هذه المناقشة ليست اتهاما ولا تشبه الاتهام ولكنها تذكير بالماضى الفاسد لتحقيق الحكومة اخطاءه وتلافاه وعبر عن رجائه فى ان تصل نهضة المواصلات فى مصر الى الكمال

رد وزير المواصلات

وهنا ذكر معالى وزير المواصلات ان المعلومات التى ذكرت بشان هذا الخبير لم تكن دقيقة او ان وظيفة كبير المهندسين قد خلت ولم يعين الخبير فيها ولكنه ندب فقط حتى نختار مصريا لها واضاف ان من سياسته الاستشارة من اى شخص مهما كانت جنسيته .

وهنا اعترض الاستاذ حنفى الشريف على ذلك فعاد الوزير وذكر انه يؤكد ان هذه الوظيفة سيشغلها مصرى ولكن سياسته ترمى الى الاستفادة بالاشخاص جميعا وخصوصا فى النواحى الفنية .

ثم ذكر ان القاطرات حالتها سيئة لان بعضها قديم والبعض الاخر حديث واسيء اختياره .

ومن حيث الماضى فسواء اكان خطا ام صوابا فالبحث غير مجد فى ذلك ولكن المهم هو ان نضع سياسة ثابتة للمستقبل واصلاح ذلك لا يكون الا باستيراد العدد الكافى ومن النوع الوافى ولن نسمح بمواصفات تحصر الاستيراد من بلد معين وعلى طريقة معينة .

فاذا ما وافقتم حضراتكم على هذه السياسة فاتركونى انفذها . اما عن التحقيق الذى تريدون اجراءه فيجب ان يسبقه تحقيق اقوم به بوصفى الوزير المختص وساعرض نتيجته على حضراتكم

اقفال باب المناقشة

وعند ذلك وافق المجلس بالاجماع على ما رآه الوزير واعتبرت المناقشة منتهية .

الجلسة المقبلة

وكانت الساعة قد تجاوزت التاسعه بقليل فرفعت على ان تكون الجلسة المقبلة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل

وزير المعارف

يفتتح نادى التعليم الحر

افتتح امس اتحاد التعليم ناديه الجديد فاقام لذلك حفلة رائعة شهدها معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف ووكلاء الوزارة والمراقبون العامون والمديرون وكبار رجال التعليم . وقد بدئت الحفلة بكلمة القاها الاستاذ محمود عثمان الرئيس العام لاتحاد التعليم الحر والقى الاستاذ خالد الجرنوسى قصيدة

كلمة وزير المعارف

ومن ثم نهض معالى الدكتور طه حسين بك فارتجل خطابا بليغا استهله بشكر المحتفلين من خطباء وشعراء ثم قال : فاجاتمونى بشكرى على شئ لم آت منه الا اقله وايسره واؤكد لكم معلنا ان ما اتيح لى ان اقدمه ما كنت لاستطيع أن ابلغه لولا توجيه كريم من جلالة الملك ولولا تشجيع عظيم من صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ولولا ان زملائى اصحاب المعالى الوزراء قد اعانوا وشجعوا وساعدوا وكل منهم ابى ان يلح فى ميزانيته ليتيح لوزارة التعليم بعض ما تحب لانهم جميعا يؤمنون بحق مصر فى التعليم

وما لم يتح لى فى هذا العام ارجو ان يتاح لى فى ميزانية العام المقبل وقد وعدتكم بان لا يكون فرق بين معلم حر ومعلم حكومى والحمد لله قد وصلنا الى هذا . ولكنى وعدت المعلمين بشيء لم يتحقق بعد ارجو ان يتحقق فى الاسبوع المقبل . وعدت المعلمين بالا تطلب الدولة من ابنائهم اجورا للتعليم فى مراحله

تسليم الحقيبة لصاحبتها

نشرنا امس أن الاستاذين محمد عبد الباقى سرور ومحمود هدهد حضرا الى دار « المصرى » وقالا انهما عثرا على حقيبة يد فى احدى سيارات الاتوبيس وسلماها للكمسارى رقم ١٧١٥ وانه لم يقم بتوصيلها الى ناظر محطة القبة كما اوصياه

وقد جاء من الكمسارى المذكور انه سلم الحقيبة الى صاحبتها وهى تعمل فى فرقة الاستعراض الثلجى وكتبت على نفسها اقرارا ابدته ادارة الفرقة

كلمة المصرى

سوريا ولبنان

اليد الواحدة لاتستطيع ان تصفق .

هذه هي الحكمة التي ينبغى ان نضعها نحن الشرقيين نصب اعيننا جميعا ، لان الدول العربية لاتستمد قوتها وخطرها من شىء غير اتحادها حول اهدافها ومصالحها المتقاربة ، فالجماعة اقدر من الفرد على ابلاغ صوتها ، وتحقيق آمالها ، وتنفيذ ارادتها .

وليس اتحاد الدول العربية شيئا مصنوعا مستحدثا ، فان الاواصر التي تربط الشعوب العربية ، والوشائج التي تمتد بين الشرقيين ، قديمة وكثيرة لاتقع تحت حصر .

وحسبنا ان نجد اللغة واحدة في الاقطار العربية ، والتقاليد والعادات مشتركة ، والتشابه كاملا بيننا في الخصال والطباع ، بل حسبنا ان نرى جذورنا نحن الشرقيين ممتدة الى ماض واحد عظيم ، لنؤمن بعد ذلك باننا امة واحدة ، وكيان واحد ، تقوم لدفع الشر عنا قومة رجل واحد .

واذا نحن اضفنا الى ذلك كله ، تشابه موقف كل دولة من المستعمرين ، ادركنا ان جراحنا واحدة ، واننا في مسيس الحاجة الى التكاتف والتساند ، والى التشاور في التماس الوسائل التي تحقق لنا ماتريد .

ولعل الامم العربية لم تكن في عصر من عصور التاريخ اكثر احتياجا الى الترابط والاتحاد ، بمقدار ماهي الان .

لذلك ، اشفق الغيورون على وحدة العرب ، من ذلك الخلاف القائم بين سوريا ولبنان ، لانه وقع في ظرف عصيب اليم ، كانت خلاله يد الملك عبد الله تطعن الجامعة العربية من وراء ستار .

وقد اتسعت هوة الخلاف القائم بين القطرين العزيزين الشقيقين ، دون ان تبذل محاولة لرأب الصدع ، حتى ادى ذلك الى القطيعة الاقتصادية بينهما .

ولا ريب ان رجال الجامعة العربية ، مدركون الخطر الذى يطل من وراء ذلك الخلاف ، ومشفقون منه على العلائق الطيبة بين القطرين العزيزين ، ومعلنون ذلك الاشفاق في كثير من الاحاديث .

ولو ان رجال العرب المسئولين ، قد بذلوا المساعى لدى القطرين الشقيقين ، لتسنى لهم ان يحولوا بين وقوع لبنان وسوريا في براثن ذلك الخلاف ، وان يصدوا عن اتحاد القطرين العزيزين ماوقع بينهما .

ذلك ، لان سوريا ولبنان لم يتأثرا في يوم من الايام ، بغير اجتماعهما حول الهدف الواحد والمصلحة المتقاربة .

ولا ريب ان هؤلاء المسئولين الكبار ، يعلمون اى ظرف عصيب يمر بالجامعة الان .

لذلك ، تقترح «المصرى» ، منتهزة تلك الفرصة التي يجتمع فيها رجالات العرب بالجامعة ، ان يسعى هؤلاء الكبار لدى القطرين العزيزين الشقيقين لحل الخلاف القائم بينهما .

ونحن على ثقة تامة ، من ان سوريا ولبنان ، لا يضمر كل منهما للقطر الآخر ، غير المودة والاكبار ، ولا يسمح كل منهما ان يتفاقم بينهما الخلاف ، فهما سوالمحقق يقدران كل التقدير ضرورة القضاء على كل خلاف ينشب بين الدول الاعضاء في الجامعة ، لانهما يؤمنان كما يؤمن العرب ، بانناامة واحدة ، وكيان واحد .

ونحن على ثقة من ان سوريا ولبنان ، سيستجيبان الى المساعى الطيبة التي تبذل لتحسين علاقاتهما ، وترجع صلاتهما سيرتها الاولى .

والمطلوب الان ، ينبغى ان يخطوها رجال الجامعة ، فلن تتوافر لنا الحلول من هذا الظرف الذى يجتمع فيه هؤلاء المسئولون ، وانا لمنتظرون

عطف ملكى

على شيخ الجامع الازهر

ارسل حضرة صاحب الجلالة الملك البرقية التالية لصاحب الفضيلة الشيخ مامون الشناوى شيخ الجامع الازهر :

تلقيت بخالص الشكر تعزيتكم الرقيقة وانى لابعث اليكم باطيب امانى الصحة والعافية

فاروق

وذلك ردا على البرقية التي ارسلها فضيلته لمعالى كبير الامناء لرفعها الى مقام جلالة الملك ، وفيما يلى نصها :

ارجو ان ترفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم صادق العزاء في وفاة المغفور لها الاميرة نعيمة ابراهيم حلمى تغمدها الله برحمته ومتع مولانا الفاروق المعظم بطول البقاء

الاميرة فائزة الطرابلسى تشاهد الاستعراض الثلجى

شرفت صاحبة السمو الاميرة فائزة الطرابلسى قرينة صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق حفلة الاستعراض الثلجى في الساعة السادسة من مساء امس

وقد ابدت سموها اعجابها بما شاهدته في الاستعراض من العاب فنية فوق مستوى التصور ونمر مسلية مضحكة

المؤتمر الاقتصادى الاسلامى الدولى

رفع قراراته لجلالة الملك

توجه صباح اليوم الى سراى عابدين العامرة حضرة الاستاذ جلال حسين الذى مثل مصر والجامعة العربية في المؤتمر الاقتصادى الدولى الاخير وسلم ديوان التشريفات مجموعة محاضر وقرارات المجلس الاقتصادى الاسلامى الدولى في مجلد من الجلد الفاخر لرفعها الى مقام جلالة الملك المعظم وقد وقع في سجل التشريفات .

سفير جديد

لبريطانيا في مصر

لندن في ٢٨ – من هارى هوبز مراسل المصرى الخاص – تقول جريدة « الديلى تلغراف » : ان وزارة الخارجية البريطانية ستعلن قريبا تعيين السير «رالف ستفنسون » سفيرا لبريطانيا في القاهرة . وقد كان السير « ستفنسون » اخر سفير لبلاده لدى الحكومة الوطنية في الصين .

وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية ان تؤيد هذا النبأ ولكن جريدة « الديلى تلغراف» التي تعد من بين صحف لندن المسئولة ، تؤكد ان تعيين السير « ستيفنسون » سيعلن « في اية لحظة » ، واشارت الى اهمية مركز مصر في الميدان السياسى للشرق الاوسط ، وذكرت ان ثمة مشكلات دقيقة تؤثر على العلاقات بين مصر وبريطانيا في انتظار الحل .

اتفاقية الطيران

بين مصر وايران

طهران في ٢٨ – لمراسل المصرى – الابع رسميا اليوم : ان بعثة الطيران المصرية قد وصلت امس الى طهران لتوقيع اتفاقية جوية خلال هذا الاسبوع .

ميزانية الدولة بمجلس الشيوخ

اجتمعت لجنة المالية بمجلس الشيوخ امس ونظرت مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة وتقرر توزيع ميزانيات الوزارات على حضرات الشيوخ المحترمين اعضاء اللجنة لابداء رايهم فيما يعن لهم من ملاحظات

وبحثت اللجنة بحضور معالى الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية الامر العسكرى بزيادة علاوة الغلاء لموظفى المحال التجارية والصناعية وعمالها ، واحيطت علما بالتصريحات التي صدرت من المسئولين في شان تطبيق هذه العلاوة وراى مجلس الدولة بصدد الشركات التي لا تحقق ربحا وقررت استئناف البحث في جلسة تعقدها اليوم

ووافقت اللجنة على مشروع قانون بفتح اعتماد اضافى في ميزانية وزارة الخارجية لشراء العقار التي تقيم فيها الان مكاتب البعثة المصرية والنادى المصرى والبعثات المصرية في لندن

مبرة فؤاد الاول

قررت وزارة الصحة افتتاح مبرة فؤاد الاول بالقلعة يوم ٢٨ ابريل القادم في مناسبة ذكرى وفاة المغفور له الملك فؤاد الاول وتضم هذه المبرة قسما لرعاية الطفل ودارا للحضانة ومطعما شعبيا ومشغلا ومكتبة ومسجدا

الرئيس الجليل

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا امس حضرات اصحاب المعالى : فؤاد سراج الدين باشا والاستاذ ابراهيم فرج بك والدكتور زكى عبد المتعال بك والدكتور احمد حسين بك وفؤاد اباظه باشا وحضرات : محمد عزمى بك النائب العام والاستاذ عبد السلام عثمان ومستر سيريث مدير شركة شل وابار الزيوت ومستر دافدسن مدير انتاج شركة شل بلندن والشيوخ والنواب المحترمين جلال اباظة بك وامين شلقانى بك وحامد الالفى وعلى مرسى غانم

وقابل رفعته حضرة وديع حبيب بك للشكر على التعزية كما قابل حضرة الشيخ فايز ابو قصف لشكر مقامه الرفيع على تفضله بالسؤال عنه اثناء مرضه

رئيس الديوان الملكى

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا مساء امس في داره حضرة صاحب المقام الرفيع حسين سرى باشا رئيس الديوان الملكى .

استقالة

حفنى باشا محمود

علم مندوب المصرى ان سعادة حفنى محمود باشا قدم الى سعادة رئيس مجلس النواب امس استقالته من عضوية المجلس

والمفهوم ان سعادته لم يذكر في كتاب الاستقالة الاسباب التي دفعته الى ذلك

الجنرال رايلى

القدس في ٢٨ – ... – غادر الجنرال رايلى كبير مراقبى الامم المتحدة ، القدس اليوم في طريقه الى مصر .

شكاوى الشركات

من علاوة الغلاء

اجتمعت اللجنة المشكلة من حضرات اصحاب المعالى محمود سليمان غنام بك وزير التجارة ومحمد الوكيل بك وزير الشئون الاقتصادية وابراهيم فرج بك وزير الشئون البلدية واحمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية لبحث تطبيق الامر العسكرى الخاص بصرف علاوة الغلاء على عمال وموظفى الشركات .

وتناول بحثها الشكاوى المقدمة اليها من الشركات بخصوص تطبيق هذا الامر وقد قطعت شوطا بعيدا في بحثها واتخذت عدة قرارات في هذا الشان .

صفقات

الاذرة مع روسيا

اجتمع امس معالى الاستاذ مرسى فرحات بك وزير التموين بصاحبى السعادة على امين يحيى باشا ومحمد فرغلى باشا والملحق التجارى بالمفوضية الروسية بالقاهرة لبحث تفاصيل الاتفاقية الجديدة لاستيراد صفقة الاذرة من روسيا في مقابل الاقطان المصرية .

وفد مصر

لدى الجامعة العربية

عقد وفد مصر لدى جامعة الدول العربية ظهر امس اجتماعا برياسة حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بدار رفعته لبحث بعض الشئون المتصلة باعمال مجلس الجامعة .

وكيل وزارة الخارجية البريطانية المساعد يقول :

الانجلـــيز باقون فى مصر

والقيادة البريطانية وضعت خططها على هذا الاساس

الخرطوم في ٢٨ – لمراسل المصرى الخاص :

بدات تتسرب في الاوساط السياسية الاحاديث التي ادلى بها المستر ستيوارت الوكيل المساعد لوزارة الخارجية البريطانية والمختص بالشئون الافريقية

مصالح بريطانيا

فقد علمت انه في احدى مقابلاته لاحد كبار موظفى حكومة السودان قال ان بريطانيا ليست لها مصالح مباشرة في السودان كما لها في مصر وكل ما يهم بريطانيا ان تقوم في السودان ادارة مستقرة قبل ان تغادره وانه من مصلحة السودانيين ان يجمعوا على مطلب واحد سواء اكان الاستقلال ام الاتحاد وفي حالة اتفاقهم على الاتحاد يجب ان يحددوا نوعه

تشاؤم

واعرب المستر ستيوارت عن تشاؤمه من الموقف الدولى وان هذا يحتم بقاء الانجليز في مصر لان القيادة البريطانية وضعت خطتها على هذا الاساس وان في انجلترا من الجنود الامريكان اكثر مما في مصر من الجنود الانجليز ولا تعتبر ذلك احتلالا

اما مطالب مصر في السودان فيعرفها ان السودانيين مختلفون على انفسهم في رايه وان عددا كبيرا من السودانيين يوافق على تعديل الجمعية التشريعية لتبلغهم مرتبة الحكم الذاتى

ديون مصر

ثم تحدث عن ديون مصر على بريطانيا فقال انها تبلغ حوالى اربعمائة مليون جنيه وان البيوت المالية البريطانية لها اموال مستثمرة في مصر تقدر بمائة مليون جنيه وان هذه ايضا مسالة عسيرة التسوية !!

هذا وقد اهتمت دوائر حكومة السودان بما نشر في جريدة «المصرى» عن القوات المصرية بالسودان . وحدد القائد العام للقوات السودانية موعدا لزيارة رياسة الجيش المصرى غدا .

وقد علمت ان هذه الزيارة ذات صلة بنقل رياسة الجيش المصرى من موضعها الحالى وقد اعتذر قائد القوات المصرية عن الادلاء باية معلومات في هذا الصدد .

المحافظون يريدون تعديل المعاهدة

لندن في ٢٨ – ر – اثار مستر سومرست دى تشير العضو المحافظ بمجلس العموم البريطانى المسالة المصرية مرة اخرى هذه الليلة في المناقشات التي دارت بالمجلس حول السياسة الخارجية للحكومة البريطانية .

حكومة الوفد

وقال : ان الحكومة الوفدية برياسة رفعة النحاس باشا هى التي عقدت مع بريطانيا معاهدة ١٩٣٦ ، لذلك كان من المرجح ان تقابل الحكومة المصرية الحاضرة اقتراح تعديل هذه المعاهدة بروح ودية

المزايا الاستراتيجية

وقال ان المادة التي تضمنتها المعاهدة ، خاصة بحق تعديلها ، تنص على ان التحالف المقبل يجب ان يتضمن المبادىء المنصوص عنها في المواد ٤ و٥ و٦ من المعاهدة ، وهى التي تتضمن معظم المزايا الاستراتيجية فيها

بقاء القوات البريطانية

ثم قال « وانى لارجو ان الحكومة البريطانية عندما يحين الوقت لبحث هذه المسائل مع الحكومة المصرية – والمقدر ان يحدث ذلك قريبا – ان تستطيع اقناع مصر بان وجود القوات البريطانية في منطقة قناة السويس لا يعد بحال من الاحوال اعتداء على السيادة المصرية »

حول دعوة احمد حلمى باشا

جاءنا من معالى وزير الخارجية انه لم يقترح دعوة حضرة صاحب الدولة احمد حلمى باشا لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية بصفته الشخصية كما ورد في بعض الصحف ، ولكنه اقترح ان يمثل عرب فلسطين دولة احمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ، وان يترك للحكومة المشار اليها اختيار مندوب او اكثر مع دولته لحضور جلسات المجلس .

مدير مكتب الحاكم العسكرى

اصدر رفعة الحاكم العسكرى امرا بندب حضرة الاستاذ محمد محمد سلامة وكيل المحكمة من الفئة «ب» والمنتدب مديرا لمكتب مراجعة الاحكام العسكرية مديرا لمكتب الحاكم العسكرى العام وبالغاء الامر الصادر في ٢١ يناير سنة ١٩٥٠ .

عمال التراحيل الزراعيون

وتنظيم وسائل حياتهم

تدور مباحثات الان بين مصلحة الفلاح ووزارة الصحة بشان اعداد مشروع قانون ينظم حياة عمال التراحيل الزراعيين بشرط ان يتضمن المشروع بعض الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على صحة العمال كوقايتهم من خطر الالات وتهيئة المساكن الصحية لهم .

كما اوجب على متعهد الاعمال نقل العمال من مناطقهم الاصلية الى مناطق العمل مجانا مع تحرير عقد من صورتين تسلم احداهما للعامل ينص فيها على نوع العمل ومدته على وجه التقريب وقيمة الاجر

بيانان رسميان من حكومة الاردن

امتناعها عن حضور الاجتماع الحالى لايعنى انسحابها من الجامعة

جاءنا من عمان ان اخبار الجامعة العربية كان لها دوى كبير في جميع الاوساط وان جلالة الملك عبد الله تلقى كتابا من رفعة مصطفى النحاس باشا يرجو فيه جلالته الموافقة على ارسال وفد يمثل شرق الاردن ليوقع القرار الذى اتخذته اللجنة السياسية مع سائر الدول العربية حرصا على وحدة الصفوف ولكن جلالته لم يستقبل هذا الكتاب بالرضى والسرور وعارض في ارسال الوفد

موقف الحكومة الاردنية

وعلم المصرى ايضا ان الحكومة الاردنية وافقت على ارسال الوفد الا ان جلالة الملك مانع كثيرا فاضطرت الحكومة للنزول تحت رغبة جلالته .

اتصال جلالته بالعراق

وجاءنا من العراق ان اتصالات تليفونية جرت بين جلالة الملك عبد الله وسمو الامير عبد الاله وصى العراق كما ان الحكومة الاردنية اتصلت بمفوضيتها ببغداد لاطلاعها على بعض الامور

صعق !

كما علم مندوب المصرى من مصادر موثوقة ان جلالة الملك عبد الله قد صعق عندما اطلع على قرار اللجنة السياسية للجامعة العربية وخاصة عندما علم ان ممثل العراق فخامة السويدى كان اول الموافقين ، فارغى وازبد وتلفظ بكلمات في حق السويدى وامر باستدعاء نورى السعيد حالا من العراق لمقابلته في عمان وذلك لبحث موقف الوفد العراقى في الجامعة العربية في هذا الموضوع بالذات ولسنا ندرى ما اذا كان فخامة السعيد سيلبى هذه الدعوة ام لا وقوبل هذا الخبر باستغراب شديد من قبل الدوائر العربية ذلك لانه من المعروف ان لاصفة رسمية للسيد نورى السعيد الان اكثر من انه عضو في مجلس الشيوخ العراقى ولم تستطع هذه الدوائر ان تفسر كيفية مباحثة جلالة الملك عبد الله مع شخص غير مسئول بصدد الموقف المشرف الذى وقفه الوفد العراقى في شخص رئيسه فخامة السويدى الذى هو رئيس الحكومة المسئول في العراق

مواقف سابقة

... وبمناسبة البحث عن موقف الوفد العراقى نرى من الضرورى ان نشير الى ان فخامة السويدى كان في طليعة ساسة العراق استنكارا للاساليب الشاذة التي اتبعتها ولا تزال يتبعها جلالة الملك عبد الله نحو الوطن العربى الجريح ولم تكن لتنقص السويدى الصراحة في اعلان هذا الراى في مؤتمر قصر الرحاب الذى ضم جميع اقطاب رجال السياسة في العراق في ديسمبر سنة ١٩٤٨ اى قبيل استقالة وزارة فخامة مزاحم الباجه جى ببضعة ايام

ولكن مع الاسف فان الحوادث في العراق كانت قد تطورت بعد ذلك بمجىء فخامة نورى السعيد باشا الى الحكم وما عقب ذلك من احداث وفصول كان « المصرى » الباع الطويل في كشف القناع عنها للراى العام العربى

البيان الاردنى الاول

هذا وقد اذاعت حكومة شرق الاردن البيان الرسمى التالى في الساعة الثانية بعد ظهر امس :

كانت حكومة المملكة الهاشمية قد اختارت وفدها لحضور اجتماعات الدورة الحاضرة لمجلس الجامعة العربية ، وهى مقدرة خطورة المواضيع التي سيتناولها البحث وعازمة على التعاون المخلص مع الجميع للوصول الى حل جميع المشاكل بالتفاهم والاقناع

غير ان ماوصل من موقف الصحافة المصرية وما ورد في اخبارها من اتجاهات جديدة فيما يتعلق بامور كانت وجهات النظر متفقة بشانها في معهد الحكومات المصرية منذ اواخر سنة ١٩٤٨ الى نهاية سنة ١٩٤٩ حيث اتفق مبدئيا على مصير القسم العربى من فلسطين وعلى التعاون للحصول على ارض تصل هذا القسم بمنطقة غزة مع الاستفادة من ميناء غزة ايضا ، وكانت هذه الاراء مقبولة من الحكومتين السورية واللبنانية في احاديث جرت في شهر سبتمبر سنة ١٩٤٩ وغير معترض عليها من العراق

كل ذلك حمل حكومة المملكة الهاشمية على طلب ايضاحات عن حقيقة الموقف الجديد

وقد وصلت الاجوبة الجديدة مع الوقائع التي حصلت في جلسة الافتتاح ، فكانت دالة على وجود فكرة بتقرير امور ضارة بمصلحة القسم العربى من فلسطين ، وهو القسم الذى امكن انقاذه ، ولاتزال المملكة الاردنية الهاشمية مسئولة عن سلامته كما تراها منافية لرغبات اهله التي اظهروها في شتى المناسبات . وبعد ان ارتبط مصيره بالمملكة الهاشمية . وقد اصروا على ان تكون بلادهم منها ولها .

ولذلك رات الحكومة الهاشمية ان الدخول في جدل حول امور رتبت مقدما واستقر عليها الراى لايمكن ان يوصل الى نتيجة طيبة وقد يؤدى الى مواقف غير مرغوب فيها – لاسيما وقد تقرر في المجلس دعوة حكومة فلسطين ان تكتفي بان يمثلها في مجلس الجامعة وزيرها المفوض في مصر ، وانه سوف تتجنب بحث الامور التي لاتستطيع ان تقرها الحكومة املا في ان يعود الوضع الى ماكان عليه من تفاهم واتفاق في الدورات القادمة .

البيان الاردنى الثانى

واذاعت حكومة شرق الاردن في الساعة الخامسة بعد ظهر امس البيان الرسمى التالى :

ان مقاطعة الحكومة الاردنية للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية في القاهرة لا يعنى انها تنوى الانسحاب من الجامعة كما روت انباء القاهرة

وان التعليمات قد صدرت الى السيد بهاء الدين طوقان ، الوزير الاردنى المفوض في مصر بان يمثلها في اجتماعات مجلس الجامعة على ان يتجنب بحث الامر الذى لا تستطيع ان تقره حكومته ، وان يشترك في غيره من الامور رغبة في ان تكون الظروف الاتية اكثر ملاءمة لتفهم الحقائق على وجهها الصحيح ، وان يعود الوضع في الدورات القادمة الى ما كان عليه في الماضى

الجامعة العربية تتوقع

تحسنا فى علاقات مصر وبريطانيا

وزعت الامانة العامة للجامعة العربية امس تقريرا عن اعمالها في المدة فيما بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة العاديتين على حضرات رؤساء واعضاء الوفود العربية في مجلس الجامعة

جمع شمل العرب

وقد استهلت الامانة تقريرها بقولها ان الفترة الاخيرة منذ انعقاد مجلس الجامعة في اكتوبر الماضى امتازت بتطورات في البلاد العربية تهدف الى جمع شمل العرب وصون مصالحهم في الميادين الدولية والداخلية فتجلى عزم الساسة العرب كما تجلت من قبل ارادة الشعوب في جميع البلاد العربية قاطبة على تدعيم اركان الجامعة العربية ليتسنى لها تادية رسالتها في نطاق الميثاق وبحث جميع المشاكل العربية بروح ملؤها الصراحة والاخلاص للمبادىء السامية

موقف الحكومة المصرية

ثم اشار التقرير الى موقف الحكومة المصرية من الجامعة ورغبتها في تدعيمها وما جاء في خطاب العرش خاصا بذلك

المسائل السياسية

واستعرض التقرير بعد ذلك اعمال الامانة العامة في الشئون السياسية وفي مقدمتها قضية ليبيا ومشكلة فلسطين وتدويل القدس وقضية اندونيسيا والنزاع اليمنى البريطانى والعلاقات البريطانية المصرية

العلاقات بين مصر وبريطانيا

وقد جاء عن العلاقات البريطانية المصرية ان الامانة العامة للجامعة العربية تتوقع تحسنا في العلاقات البريطانية – المصرية ، فقد زار اخيرا المستر بيفن وزير خارجية انجلترا المملكة المصرية واحتفت به الحكومة المصرية مما ترك احسن الاثر في نفسه

النزاع اليمنى البريطانى

وجاء في التقرير عن النزاع اليمنى البريطانى ان المفاوضات مستمرة بين الطرفين لحصول اليمن على حقوقها المشروعة ، ولم تال الامانة العامة جهدا في تيسير الوصول الى تفاهم ودى

وقد وضح تضامن دول الجامعة في مشاطرتها المملكة اليمنية شعورها الصادق في صيانة حريتها واستقلالها من كل ضيم ، وحماية حدودها المعترف بها بمعاهدات رسمية بينها وبين الانجليز من كل عدوان ، ولن تدخر الامانة وسعا في تقديم ما ترومه اليمن من مناصرة لقضيتها وسلامة اراضيها

اعمال الادارات

ثم بسط التقرير بعد ذلك اعمال ادارات الامانة العامة وهى الادارة الثقافية والادارة الاقتصادية والادارة القانونية وادارة الشئون الاجتماعية وادارة المواصلات

تقرير السفارة المصرية بامريكا عن :

المباحثات التجارية بين مصر وأمريكا

تنشيط السياحة ودعوة الصحفيين الامريكيين لزيارة مصر

كتب مندوب « المصرى » في وزارة التجارة والصناعة يقول :

تلقت الجهات المختصة بوزارتى التجارة والصناعة والخارجية تقريرا من السفارة الملكية المصرية بوشنطون خاصا بنتائج المباحثات التجارية بين مصر وامريكا عن حصة الاستيراد المفروضة على القطن طويل التيلة والاقتراحات الخاصة بتحسين الميزان الحسابى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وقد جاء بهذا التقرير :

حصة القطن طويل التيلة

« ان حصة الاستيراد المفروضة على القطن طويل التيلة هذا العام يبلغ مقدارها ......٤٥٦٠ رطل ، واذا علمنا ان اقصى مابلغته هذه الحصة هو حوالى ٥مليون رطل ، وذلك عندما خفضت الرسوم الجمركية على القطن طويل التيلة الى النصف – وذلك في المدة من سنة ١٩٤٢ الى ١٩٤٩ – ادركنا ان ذلك يدل على ان الحصة السنوية مع حصة اضافية صغيرة تكفى الاستهلاك العادى للمصانع الامريكية .

حاجة امريكا الى كميات اضافية

ولاينتظر ان تحتاج الولايات المتحدة لكميات كبيرة اضافية من الاقطان طويلة التيلة لزيادة صادراتها من المنسوجات القطنية الرفيعة لان المصانع الاوربية واليابانية قد استعادت نشاطها واخذت في تموين الاسواق الخارجية التي تموزها الدولارات

تحسين الميزان الحسابى

وبعد ان بين التقرير الموقف بالنسبة لتصدير الاقطان المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية قامت السفارة المصرية ببيان الاقتراحات التي تراها لتحسين الميزان الحسابى بين مصر والولايات المتحدة ولتوفير الدولارات لتقدمنا الصناعى ، وفيمايلى هذه الاقتراحات :

زيادة صادرات مصر من المنسوجات

القطنية والمنتجات الاخرى

اولا – العمل بكافة الطرق على زيادة صادراتنا الى الولايات المتحدة من الاصناف الاخرى غير القطن والمنتجات المصرية

الحد من واردات مصر

ثانيا – الحد من وارداتنا من الولايات المتحدة وذلك عن طريق عدم الترخيص باستيراد الكماليات من الولايات المتحدة وعدم الترخيص باستيراد مايمكن استيراده من الدول الاخرى ، فتوفر لدينا بذلك الدولارات . وقصر ترخيص الاستيراد على الالات والماكينات وغيرها ممايلزم لتقدمنا الصناعى والتي لايمكن استيرادها بالسرعة المنشودة بالعملة السهلة

التوسع في انتاج

القمح والذرة

والعمل محليا على التوسع في انتاج القمح والذرة البيضاء على حساب المحاصيل التي لايمكن تصدير كل الكميات المعدة منها للتصدير الى منطقة الدولار .

تنشيط السياحة

ثالثا – الدعاية للسياحة عن طريق النشرات والاحاديث والصور والافلام السينمائية وايجاد علاقات طيبة مع مكاتب السياحة وشركات الملاحة والنقل الجوى وكذلك تسهيل منح التاشيرات وتبسيط الاجراءات الجمركية والعناية بانشاء فنادق لائقة وتزويدها بما يطلبه السائحون .

دعوة الصحفيين

والعمل على دعوة الصحفيين الامريكيين الى زيارة مصر وعمل كافة التسهيلات لهم .

مشروع كهربة خزان اسوان

لندن في ٢٨ – و.ا.ع – يسافر الى القاهرة في ١٢ ابريل القادم السير مردوخ ماكدونالد بناء على دعوة من معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال للادلاء برايه في مشروع كهربة خزان اسوان

ملحق «المصرى» المصور

اقرا فيه اليوم فصلا من مذكرات تشرشل عن روسيا ومعاونتها عسكريا ، وفصلا عن تولى جزيرة الاحرار و(زمالك) الخرطوم للاستاذ عبد الرحمن صادق ، والصور الاولى لاستقبال صالح حرب باشا في السودان ، وفصلا من احاديث الاندية السياسية في لندن عن تاليف جيش من زنوج افريقية للدفاع عن بريطانيا ، ومتفرقات وطرائف متنوعة .

بيان وزير المالية عن الميزانية

لم يعد محل للابقاء على المـــال الاحتياطى

تعديل المنشورات واللوائح الضريبية لتلائم المبادىء القضائية

تأميم البنك الاهلى ـ الضريبة الاستثنائية ـ شئون الموظفين ـ القطن ـ الارصدة

القى معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية امس فى مجلس النواب بيانا ضافيا تناول شتى نواحى اقتصاديات البلاد وميزانيتها عن سنة ٥٠ ـ ٥١ مع المقارنة بالسنوات السابقة وننشر فيما يلى هذا البيان :

نظرة عامة

ما برح العالم ، منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، يسعى دائبا جاهدا فى بناء ما انهار من عمرانه ، ووصل ما انقطع من صلاته ، واصلاح ما اختل من توازنه . ولكنه ما زال بعيدا عن الغاية وان التمس الى بلوغها مختلف الوسائل ، وما زال الامر يقتضيه السير بخطوات افسح مدى ، واثبت موضعا ، واصح اتجاها .

واذا كان من اوائل تلك الوسائل ما قد تم من تاسيس صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للتعمير والانشاء ، تحقيقا لاستقرار المبادلات الدولية والمساعدة على التعمير والاستثمار المنتج ، فان هاتين المؤسستين لم تحققا بعد كل ما كان العالم يعلقه عليهما من آمال . فقد كانتا يواجهان ظروفا من الانحلال فى علائق التبادل والاضطراب فى اسعار الصرف والاختلال فى موازين المدفوعات ، اسوأ مما فى مقدورهما ان يعالجاه فى مدى قصير دون ان تقوم الى جانبهما ضروب اخرى من المساعدات

وقد قضى مشروع مارشال من الاجل المحدد له عامان ، وهو مشروع الانعاش الاوروبى الذى خطت به الولايات المتحدة الامريكية خطوة موفقة فى سبيل العودة الى احوال الرخاء والاستقرار الاقتصادى . وانه وان كان لا يزال امام هذا المشروع عامان آخران ، فان نتائجه بدت ظاهرة ، بما ساعد عليه من زيادة فى الانتاج الصناعى فى البلاد المنتفعة به زيادة ملحوظة

وما هيئة التعاون الاقتصادى الاوروبى التى شكلت من دول مشروع مارشال فى اواخر سنة ١٩٤٨ لتحقيق الاستقرار والتعاون فيما بينها ، الا وليدة هذا المشروع وقد اخذت هذه الدول فى الغاء نظام الحصص تدريجيا — مع التخفيف من قيود الاستيراد — وذلك منذ ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، ووفقا للتدابير التى اقرها مجلس تلك الهيئة

ولم يتم بعد التصديق على ميثاق هافانا الذى انتهى اليه مؤتمر التجارة الدولية فى سنة ١٩٤٨ ، والذى يهدف الى تنمية الدخول الحقيقية ، وتوطيد الروابط الاقتصادية وتخفيف الحواجز الجمركية ، وتحقيق سياسة تجارية دولية متعددة الاطراف

وكان من نتيجة استمرار القيود المفروضة على العملة والتجارة ان استمرت جميع الدول — ومن بينها مصر — فى عقد اتفاقات التجارة والمدفوعات الثنائية ، على ما فيها من عيوب ، بل ولو سعت فى هذه السياسة تيسيرا للتبادل التجارى وتنظيما لشئون الدفع فيما بينها .

كما لجأ بعض الدول (بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج) فى سنة ١٩٤٩ الى نوع جديد من هذه الاتفاقات اوسع نطاقا ، من شانه ان يمهد الى ضرب من ضروب الاتحاد الاقتصادى والجمركى فيما بينها . والتفكير متجه الى ضم دول اخرى الى هذا المشروع ، وان يكن من المتعذر التنبؤ بمبلغ ما سيقدر للمشروع الاصلى من نجاح .

لم تزل مصر تعانى التضخم

وما برح العالم يعانى التضخم وآثاره فلم يكن فى مقدور مصر ان تتخلص من ذلك ، وان كانت الحكومة تعمل غير وانية للحد من ذلك التضخم ، والتخفيف من هذه الآثار .

رغبة الحكومة فى ايجاد حل طويل الامد للارصدة

ولا تزال مشكلة ندرة الدولارات قائمة ، باستمرار قيام اسبابها ، وكان من جراء ذلك ان تذرعت الدول بالوسائل التى من شانها ان تؤدى الى زيادة صادراتها الى الولايات المتحدة والى انقاص وارداتها منها . وكان من اهم هذه الوسائل ما لجأت اليه المملكة المتحدة فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٩ من خفض للجنيه الاسترلينى ، وما تبع ذلك من خفض لكثير من العملات الاخرى . واضطرت مصر بدورها الى ان تخفض عملتها كذلك .

وقد نال ذلك الخفض فى الجنيه الاسترلينى من ارصدتنا الاسترلينية ، فنقصت قيمتها الحقيقية نقصا كبيرا وان ظلت قيمتها الاسمية كما هى . والحكومة معنية بالغ العناية بموضوع هذه الارصدة ، وحله حلا يصون حقوق البلاد ويسد احتياجاتها . وهى حقوق واحتياجات ثابتة واضحة . فهذه الارصدة انما تمثل ثمن السلع والخدمات التى لزمت للقوات المتحالفة فى مصر خلال الحرب وفى اعقابها . وهى ملك للافراد والمؤسسات . كما انها بوجه عام تمثل قوى انتاجية فقدتها مصر فى تلك المدة . ونريد الان ان تسترد هذه القوى بالافراج من هذه الارصدة والتمكين من استعمالها وتحويلها الى عملات اخرى . حتى يخف التضخم وتهبط تكاليف المعيشة . وتود الحكومة ان تصل فى ذلك الى اتفاق حاسم طويل الامد . لا الى حل جزئى مؤقت كما كان الحال فى الاتفاقات السابقة .

ولم تتخلف مصر عن ركب التقدم والانعاش الاقتصادى . وتضاعف الحكومة الجهود لاستغلال موارد البلاد الطبيعية . وزيادة الثروة القومية . وتنمية الانتاج الزراعى والصناعى . ورفع مستوى المعيشة . كما ترحب بالخبرة الفنية . وتشجع وتوجه استثمار رءوس الاموال فى المشروعات الانتاجية .

التجارة الخارجية

من اهم الدلائل على انتعاش الاقتصاد المصرى نشاط تجارتنا مع البلاد الاجنبية نشاطا كبيرا فقد بلغ مجموع قيمتها فى سنة ١٩٤٩ نحو ٣١٦ مليونا من الجنيهات ، وهو يعادل ما بلغه هذا المجموع فى سنة ١٩٤٨ ، ويقابله فى السنوات ١٩٤٤ و١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ حوالى ٨١ مليونا و ١٠٦ ملايين و١٥٢ مليونا و ١٩٢ مليونا على التوالى

ومما ساعد هذا النشاط فى تجارة مصر الخارجية ما عمدت اليه مصر اخيرا من عقد اتفاقات ثنائية للتجارة والمدفوعات مع كثير من الدول الاجنبية

تخفيف قيود الاستيراد
وتشجيع التصدير
الى بلاد العملة الصعبة

كذلك ساعد على تنشيط تجارة مصر الخارجية تخفيف القيود التى كانت مفروضة على الاستيراد ، ولم يعد لنظام رخص الاستيراد وجود الا بالنسبة للبلاد التى تشترط دفع المقابل لصادراتها بعملات غير متوافرة لدى مصر . ويراعى فى منح هذه الرخص اهمية السلع المطلوب استيرادها ، وتعذر شرائها من بلاد العملة السهلة

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى عمدت الحكومة — كى تستطيع الحصول على ما يلزم البلاد من العملة الصعبة — الى تشجيع تصدير ما يفيض من حاجتنا فى الداخل ، وتوجيهه الى بلاد هذه العملة بقدر الاستطاعة

وذكر معاليه بيانا بالارقام من حركة تجارة مصر الخارجية خلال سنة ١٩٤٩

تجارة الصادر

بلغت قيمة الصادرات فى سنة ١٩٤٩ : ١٣٥٫٩ مليونا من الجنيهات (عدا المعاد تصديره وقيمته ١٫٢ مليون) مقابل ١٤٠٫٧ مليونا فى سنة ١٩٤٨ اى بنقص قدره ٤٫٨ ملايين . ولكن هذا النقص فى القيمة لا يمثل نقصا فى كمية السلع المصدرة ، بل على العكس زادت هذه الكمية من ٢٫١ مليون طن الى ٢٫٢ مليون

وبلغ ما تم تصديره من القطن من هذه الكمية فى سنة ١٩٤٩ ٣٥٨٫٥ الف طن قيمتها ١٠٦٫١ ملايين جنيه مقابل ٣٤٤٫٥ الف طن قيمتها ١١٣٫٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٤٨

ويأتى بعد ذلك فى قائمة الصادرات الارز . وقد بلغت كمية المصدر منه فى سنة ١٩٤٩ ٣٣٩٫٧ الف طن قيمتها ١٤٫٤ مليون جنيه ، مقابل ٣٤٤٫٧ الف طن قيمتها ١٦٫١ مليونا فى سنة ١٩٤٨

وبلغت كمية المصدر من غزل القطن ٤٫٧ الاف طن بمبلغ ١٫٨ مليون ، بعد ان كانت تقتصر فى سنة ١٩٤٨ على ٤٫٢ طنا بمبلغ ١٧ الف جنيه

كما بلغت كمية المصدر من البصل ١١٦٫٧ الف طن قيمتها ٢٫١ مليون جنيه فى سنة ١٩٤٩ مقابل ١٠٦٫٣ الاف طن قيمتها ١٫٦ مليون جنيه فى سنة ١٩٤٨ كذلك طرات على بقية الصادرات تعديلات اما بالنقص كالسكر والبطاطس ، واما بالزيادة كالملح والخامات المعدنية

تجارة الوارد

اذا انتقلنا الى كفة الواردات من ميزاننا التجارى وجدناها قد زادت من اربعة ملايين طن قيمتها ١٧٢٫٩ مليون جنيه فى سنة ١٩٤٨ الى ٤٫١ مليون طن قيمتها ١٧٧٫٧ مليون جنيه فى سنة ١٩٤٩

وظلت المملكة المتحدة تتصدر قائمة البلاد التى تستورد منها مصر ، واحتفظت ايطاليا بالمرتبة الثانية من بين عملاء مصر وانتقلت الولايات المتحدة من المرتبة الرابعة الى الثالثة . يلى ذلك فى ترتيب عملاء مصر من حيث وارداتها فى السنة الماضية فرنسا واستراليا وهولندا

عجز الميزان التجارى

وبعد ان بين معاليه ان هناك عجزا فى الميزان التجارى قال :

وليس فى هذا العجز ما يضير : اولا لان العبرة بميزان المدفوعات الذى يضم صادراتنا ووارداتنا غير المنظورة فوق ما يتضمنه الميزان التجارى ، وثانيا لان زيادة وارداتنا انما تواجه بالسحب على الارصدة الاسترلينية ، فهى تمكين من استعمالها ، وتحويل لها الى سلع وخدمات مما تفتقر اليه البلاد ، وهو ما ينبغى ان نعمل على تشجيعه والاستزادة منه .

البقية على الصفحة الثامنة

الحمى الشوكية :

نسبة الوفيات كانت ٤٠ في المائة

لم تضاءلت النسبة باهتمام المسئولين

عقد معالى عبد اللطيف بك محمود ، وزير الصحة بمكتبه فى الوزارة صباح امس مؤتمرا صحفيا شهده مندوبو الصحف ووكالات الانباء ، والاذاعة وتحدث معاليه من الحمى الشوكية فقال :

السيطرة على المرض

الواقع ان حالة الحمى الشوكية كما تبين من الاحصاءات ومن مناقشة حضرات مديرى المصالح الطبية المختلفة فى تحسن مستمر وقرارهم بالاجماع بعد استعراض الحالة ان الوزارة مسيطرة الى الان تمام السيطرة على المرض ، وانها فى الوقت نفسه تقوم بواجبها العلاجى على الوجه الاكمل

الاحتياط للمستقبل

وسئل معاليه عن الاحتياطات المستقبل فقال :

قلت لحضراتكم فى الماضى ان الوزارة استعدادا للمستقبل ولاحتمال ان تكون المرض فى هذا العام ممهدا للمرض فى العام القادم — ان لم تكن دورانه قد تغيرت — قلت لكم انها ستقوم بواجبها الكامل بالاستعداد الطبى العلاجى للحالات التى يبلغ عنها وانها طلبت كميات من السلفا من الخارج تقدر بحوالى عشرة ملايين من الاقراص وعشرة الاف حقنة حتى يكون كل شىء متوافرا واكثر من الحاجة بكثير فى هذا العام والعام القادم وستسير الوزارة مستقبلا على توفير كل اسباب الاحتياط من هذا المرض ومن غيره

نسبة الوفيات

وقال معاليه : واستطيع ان اقول لكم انه فى الشهر الاول من هذا المرض ولم تكن رعاية الجمهور لمصلحته واقية كانت نسبة الوفيات ٤٠ ٪ ولكن لما بدا نتيجة لاحتياطات الوزارة وتنفيذا لارشاداتها بالتقدم لمكاتب الصحة والمستشفيات هبطت هذه النسبة الى ما لا يزيد على اصابع اليد الواحدة

الاطباء والقانون

وسئل معاليه عما يتبع ضد الاطباء الاحرار الذين لم يبلغوا عن مرض الحمى الشوكية فقال : ان هناك مواد بالقانون تقدمهم للمحاكمة اذا لم ينفذوا التعليمات الصحية

اثر البنسلين
فى علاج الحمى المخية الشوكية

اجتمعت الجمعية الاكلينيكية الطبية بالقصر العينى فى الساعة الرابعة من مساء امس بمدرج المحاضرات بمستشفى فؤاد الاول وقد حضر الاجتماع قرابة الثلاثمائة طبيب وكثير من الاساتذة وكان موضوع المحاضرات فى هذا الاجتماع دائرا على موضوع « الحمى المخية الشوكية » وعلاجها بالبنسلين ، وقد افتتح الكلام الدكتور عبد الحميد جوهر بك الذى قرر حساسية مكروب المرض للبنسلين مما يؤكد نفاذ البنسلين الى المخ بمقادير قاتلة للمكروب ، وتكلم فى الموضوع ذاته الدكتور على حسن الرملى الذى برهن على نجاح علاج المرض بالبنسلين عارضا آراء الاطباء الاجانب فى الموضوع ، كما بين الدكتور الرملى كيف عالج ١٢ مريضا بالمرض بمستشفيات حميات العباسية وقد شفوا جميعا بحقنهم بالبنسلين .

الجمعية التعاونية المنزلية بمنشاة صبرى مركز قويسنا تدعو المساهمين لحضور الجمعية العمومية يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٥٠ الساعة العاشرة صباحا بمكتب حضرة رئيسها للتصديق على الحساب الختامى وجدول اعمالها واذا لم يتكامل العدد القانونى فيكون الاجتماع الثانى يوم الاحد ٣٠ ابريل العاشرة صباحا فى نفس المكان

ثلاث بنات : الكبرى سن ١٤ سنة وتحمل اختها الطفلة التى تبلغ ١٨ شهرا وتصحب اختها البالغة من العمر ١٢ سنة لتوصيلها الى المدرسة بحى السبتية ... خرجن من منزل والدهن حسين احمد ابراهيم صباح يوم السبت ٢٦ الجارى ولكن لم يعدن لمنزل والدهم حتى الآن

رجاء من يعثر عليهن او يعلم عنهن اى خبر ان يتفضل بالاتصال بوالدهن بمنزله بشارع بولاق الجديد حارة القبطانى زقاق العثمانية نمرة ٥ بالقاهرة او بتليفون رقم ٨٥٤٨٨ حرس البرلمان

ترقيات بجامعة فؤاد الاول

مرتبات الاداريين بالمدارس الحرة

اجتمعت اللجنة العامة للترقيات بوزارة المعارف برياسة سعادة شفيق غربال بك وكيل الوزارة واخذت فى دراسة الكشوف الخاصة بالترقيات الى الدرجة الرابعة الفنية ويبلغ عدد من ستشملهم الحركة حوالى المائة .

وينتظر ان يعتمدها معالى الوزير غدا .

ترقيات بجامعة فؤاد الاول

وافق معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف بوصفه الرئيس الاعلى لجامعة فؤاد الاول على : ايفاد الدكتور فؤاد حسنين فى مهمة علمية بجامعة فريبورج بالمانيا .

وترقية الدكتور مصطفى عبد المطلب سفيان الى وظيفة استاذ مساعد درجة ثالثة بكلية الهندسة .

وترقية الدكتور احمد محرم الى وظيفة استاذ مساعد درجة ثالثة بكلية الهندسة .

وترقية الدكتور عبد الفتاح نجيب الى وظيفة استاذ مساعد درجة ثالثة بكلية الهندسة .

وترقية الدكتور سيد فهمى كريم الى وظيفة استاذ مساعد درجة ثالثة بكلية الهندسة .

وندب صاحب العزة الدكتور محمد كامل الخولى بك مدير عام اقسام الامراض العقلية بوزارة الصحة لتدريس الامراض العقلية لطلبة السنة النهائية بكلية طب قصر العينى .

ومنح الدكتور محمود مصطفى حسنين الاستاذ المساعد بكلية التجارة اجازة بماهيته لمهمة علمية لمدة سنة على ان تبدأ من تاريخ سفره لهذه المهمة للاشتغال بقسم الابحاث الاقتصادية بصندوق النقد الدولى بوشنطن

الاجازات العلمية فى الجامعتين

وافق معالى وزير المعارف بوصفه الرئيس الاعلى لجامعتى فؤاد الاول وفاروق الاول على منح شكرى زكى جرجس افندى درجة بكالوريوس فى الهندسة وموسى كاظم نصرى درجة الليسانس فى الادب قسم التاريخ بتقدير جيد بجامعة فؤاد الاول .

فى جامعة فاروق

ومد الاجازة الدراسية لعلى احمد سامى النشار افندى المدرس المساعد بكلية الاداب لمدة سنة لحصوله على درجة الدكتوراه من كمبردج .

وندب الاستاذ عبد الفتاح حلمى مدير ادارة حفظ الاثار لالقاء عشرة دروس فى الدراسة العملية (عمارة) وندب اسكندر بدوى افندى المدرس (١) بكلية الاداب لالقاء درسين اسبوعيا .

اعانات التعويض
للاداريين بالمدارس الحرة

يجتمع مجلس ادارة اتحاد نظار المدارس الحرة فى الساعة السادسة من مساء غد (الخميس) للبحث فى مطالبة وزارة المعارف برفع قيمة اعانات التعويض لمواجهة زيادة مرتبات الاداريين والخدم بالمدارس الحرة وذلك لان الاساس الذى قدرت عليه كان فى عام ١٩٤٤ .

جامعة ابراهيم

بلاغ رسمى من وزارة المعارف

« نشرت بعض صحف الصباح التى تصدر باحدى اللغات الاجنبية ان حضرة صاحب المعالى وزير المعارف صرح اثناء النظر فى مشروع القانون الخاص بانشاء جامعة ابراهيم باشا فى مجلس النواب بان الجامعات المصرية ارقى من الجامعات الاوروبية والامريكية ، وايراد التصريح على هذه الصورة غير صحيح فان ما قاله معالى الوزير هو ان الجامعات المصرية ارقى من بعض الجامعات الاوروبية والامريكية ، ولو اعتقد معالى الوزير ما نسب اليه لما كان هناك سبب لارسال البعثات المصرية الى الخارج . »

الجمعية العمومية
لصحفيى الاسكندرية

حددت لجنة فرع نقابة الصحفيين بالاسكندرية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٧ ابريل القادم لعقد الجمعية العمومية السنوية ويتضمن جدول الاعمال الموافقة على تقرير اللجنة عن عام ١٩٤٩ والتصديق على ميزانية الفرع من نفس العام وانتخاب اعضاء اللجنة للعام الجديد وهم ثلاثة من اصحاب الصحف ومثلهم من المحررين .

نادى الاسرى الرياضى بكوبرى الاسرى بغايد

يتوجه مجلس ادارة النادى الى وزارة الشئون الاجتماعية واتحاد كرة القدم بالقاهرة لتقييده وضمه بجانب الفرق الناشئة التابعة لاتحاد كرة القدم بالقاهرة منهم : المدير . حسن ابو صير

علاوة الغلاء لمنطقة القنال

ارسلت وزارة المالية اليوم مذكرتها عن غلاء المعيشة لموظفى وعمال الحكومة فى منطقة القنال الى مجلس الوزراء وهى تتضمن صرف هذه العلاوة بنسبة خمسين فى المائة .

حامد الالفى . محمد احمد البديوى

المهرجان الخيرى الساهر
تقيمه

نقابة عمال بائعى الصحف والمجلات العربية والافرنجية على مسرح حديقة الازبكية مساء الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٥٠ الساعة ٣٠ر٥ مساء

حيث تقدم فرقة الكواكب
ادارة نصحى وراشد

نجمة الاذاعة المطربة زينب عبده . نجمة السينما شوشو عز الدين . نجمة الرقص الاوربى دلال محمود . كوكب المنالوج سميرة عبده . فاتنة الرقص الشرقى فهيمة امين . المطرب العاطفى سيد الليثى . المنالوجست الصعيدى احمد جبروت . الديتو العالمى اليس واندريا . الراقصة الصغيرة ماريا . ومجموعة كبيرة من فاتنات المسرح الاستعراضى . والمطرب المحبوب محمود الشناوى

سمير سالم تلميذ بمدرسة بلبيس الابتدائية عمره ١٢ سنة خرج من المنزل صباح الاثنين ولم يعد فمن يجده يتصل بوالده المدرس بها

الحياة الاجتماعية

تكريم وزير الدولة

يقيم طلبة كلية الحقوق وخريجوها بجامعة فؤاد الاول حفلة شاى كبرى تكريما لمعالى وزير الدولة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الغد بدار نقابة المحامين

وقد وجهت الدعوة الى اصحاب المعالى الوزراء والقانونيين واعضاء مجلس الشيوخ والنواب

وزير المعارف
يكرم الكوميدى فرانسيز

يقيم معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف حفلة كبرى بعد ظهر غد بديوان الوزارة لتكريم فرقة الكوميدى فرانسيز الموجودة بمصر الان

وقد كلف معاليه بعض اساتذة الفنون الجميلة فى الاشراف على تنسيق القاعة الكبرى بالوزارة وتزويدها ببعض التحف الفنية ليقام بها الحفل .

كما وجه معاليه الدعوة لكبار رجال الدولة وفى مقدمتهم رفعة رئيس الوزراء واصحاب المعالى الوزراء لحضور هذا الحفل .

الدكتور النقيب باشا

الاسكندرية فى ٢٨ — لمراسل المصرى — اقام سعادة الدكتور احمد النقيب باشا مدير مستشفى الملك فؤاد الاول (المؤاساة) مساء اليوم بداره حفلة كوكتيل فاخرة حضرها رؤساء المصالح وبعض قناصل الدول وكثير من كبار الموظفين والاعيان والوجهاء ، مصريين واجانب ، وكان الداعى وحضرة السيدة كريمته يستقبلان ضيوفهما بكثير من الحفاوة والترحيب

تكريم الصحفيين العرب

تقيم نقابة الصحفيين حفلة شاى للصحفيين الضيوف السوريين واللبنانيين والعراقيين الساعة الخامسة من ظهر يوم الخميس (غدا) بدار النقابة بالقاهرة .

مراقب عام الاذاعة

تماثل الاستاذ على خليل مراقب عام الاذاعة المصرية للشفاء بعد نجاح العملية الجراحية التى اجريت له بمستشفى مورو باشا ، وهو يقدم الشكر لكل من تفضل بالسؤال عنه

بمناسبة احتفال سعادة عبد العزيز بك اباظة بعيد ميلاد نجله عمر فى مساء الخميس القادم ، اقدم اجمل تهنئتى لسعادته وارجو الله ان يحفظه فى ظل والديه

حسن عبد الواحد

الحكيمة خيرية الشاذلى تشكر الدكتور عمر عسكر والدكتور خالد عبد الغفار والدكتور محمود خيرى على العملية الجراحية التى اجروها لها بمهارة فائقة وتشكر حضرات الزوار وتخص بالذكر الدكتور فؤاد بك رشيد مدير مستشفى فؤاد الاول ورئيستها وحضرات الاطباء والحكيمات

مولود سعيد

رزق يحيى محمد المشهدى بالنقل الميكانيكى بمولود اسماه « عبد السلام » اقر الله به اعين والديه .

مولودة سعيدة

رزق الملازم اول صلاح عبد الرحمن الضابط بحرس الوزراء بمولودة سعيدة اسماها « ميرفت » اقر الله بها اعين والديها .

جمعية المراة الجديدة

تحت رياسة حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فايزة

لظروف قاهرة قدمت موعد حفلتها الخيرية الى يوم الجمعة ٣١ مارس ١٩٥٠ .

وفى تمام الساعة التاسعة تبدأ الحفلة التى خصص دخلها لانشاء مدرستين للمربيات والممرضات وملاجىء للاطفال استعراض لاحدث ازياء باريس من محلات جون ديبيس عشاء فاخر — نمر مختلفة تشارك فيها سامية جمال ونعيمة عاكف وعبد العزيز محمود — ركن شرقى — يانصيب ضمن التذكرة لهدايا نادرة وغالية .. الخ

تباع التذاكر وتحجز محلات العشاء الى يوم ٣٠ مارس
فى فندق هليوبوليس بالاس ت ٦٥٣٦٥
وفندق شبرد ت ٧٧٨٠٠
وفندق سميراميس ت ٧٦٨٠٠
وتباع التذاكر ايضا فى جمعية المراة الجديدة ١٩ شارع قصر النيل .



خطبة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري

بقيه منشور على الصفحه الثالثة

انخفاض الارباح التي وزعتها الشركه بنسبه ٢٠ ٪ عن السنة الماضيه شاهد على ذلك ، ولكن لنحذر المبالغة ، فقد لاحت منذ قليل تباشير استعادة النشاط في جو من الطمأنينة اللهم الا فيما يتعلق ببعض الاوساط الصناعية

الصناعة

اما الصناعه فقد ظلت تواجه الصعوبات التي طالما اشرنا اليها والتي اخذت وطأتهاتشتد اليوم. فالى جانب الصعوبات الفنية في المعدات والرجال الفنيين ، وارتفاع اسعار بعض المنتجات الاولية وضعف انتاج اليد العاملة ، تبدو صعوبات تجارية منشؤها المنافسة الاجنبيةالاخذة في الاطراد يوما بعد يوم ، والتي لاتقوى الحماية الجمركية وحدها على مقاومتها ، مالم يبذل مجهود مقابل من جانب الصناعة نفسها لخفض اسعار التكلفة المحلية ، خصوصا وقد زادت اعباؤها بسبب علاوة الغلاء الجديدة . واخيرا ، هنالك تلك المضايقات التي تتعرض لها الصناعة من جانب الادارة الضرائبية وغيرها، والتي تعوق من نشاط المنشآت الخاصة .

وانا لنكرر القول بان مشاكل صناعتنا المختلطة والمتعددة تستدعي مواجهة صريحة من السلطات العامة ورجال الصناعة على السواء ، حتى يتسنى للمنشآت القائمة على اسس صالحة ، دوام البقاء .

التجاره الخارجية والميزان الحسابي

لم يطرا على تجارتناالخارجية من حيث قيمتها خلال العام الماضي الا تغيرات قليلة ، على الرغم مما يبدو من عجز في ميزاننا التجاري. فان احصائيات مصلحة الجمارك تؤذن بان قيمة وارداتنا بلغت ١٧٨ مليونا من الجنيهات مقابل ١٧٣ مليونا في سنة ١٩٤٨ ، في حين ان صادراتنا ــ بما فيها الشحنات العابرة ــ لاتكاد تصل الا الى ١٣٨ مليونا ، مقابل ١٤٢ مليونا في السنة السابقة . وبذا يكون العجز ٤٠ مليونا ، اي بزيادة ١٠ ملايين عن سنة ١٩٤٨ . ولكن ينبغي ان نلاحظ ان الارقام التي سجلتها رقابة النقد عن التجارة الخارجية تصور العجز بصورة اقل من ذلك بكثير

ومن جهه اخرى ، تبدل اتجاه مبادلاتنا تبدلا كبيرا من الناحية النقدية فزادت وارداتنا من منطقة الاسترليني بمقدار ٧ ملايين من الجنيهات ، وبذا وصلت الى ٦٧ مليونا ، وكانت حصة بريطانيا منها ٢٨ مليونا ، على الرغم من انها كانت مقدرة طبقا للاتفاق المالي بمبلغ ٤٧ مليونا ويقابل ذلك من جهة اخرى ، نقص قدره ٧ ملايين في واردات منطقة الاسترليني القابل للتحويل . اما الولايات المتحدة فقد اربت قيمة وارداتنا منها على ١٤ ١/٢ مليونا من الجنيهات اي بزيادة قدرها مليونان على سنة ١٩٤٨ بينما ظلت وارداتنا من كندا في حدود مبلغ ٦ ملايين. ولابد من الاشارة الى دخول اليابان في سوقنا اذ بلغت قيمة وارداتنا منها ٢ ١/٢ مليون جنيه مقابل نصف مليون في السنة السابقة

اما بالنسبة للصادرات ، فالجدير بالذكر ان مبيعاتنا للهند ، وقد اصبحت احسن عملائنا ، اربت على ٣٠ مليونا من الجنيهات وكانت ٢٢ مليونا في سنة ١٩٤٨ . كما بلغت صادراتنا الى المانيا ٥ ١/٢ ملايين مقابل مليونين

وقد هبطت صادراتنا الى بريطانيا هبوطا محسوسا ، اذ بلغت ٢٢ مليونا من الجنيهات مقابل ٤١ مليونا في سنة ١٩٤٨ وكذلك الحال بالنسبة لفرنسا اذ انكمشت الى ١٠ ملايين بعد ان كانت ١٤ مليونا في السنة السابقة

وتبلغ كمية مبيعاتنا من القطن في الخارج ٣٥٨ر٠٠٠ طن قيمتها حوالي ١٠٦ ملايين من الجنيهات، مقابل ٢٤٥ر٠٠٠ طن قيمتها ١١٣ مليونا في سنة ١٩٤٨

وفي ميزاننا الحسابي تحسن مستمر . ومن المتوقع ان يكون في صالحنا او متعادلا على الاقل، متى ظهرت الارقام النهائية لسنة ١٩٤٩ ، مع انه سجل عجزا قدره ١٢ مليونا من الجنيهات تقريبا في العام السابق . وهناك تحسن ملحوظ ايضا في مركزنا النقدي ، وذلك لهبوط كميات الاسترليني بمقدار ٢٢ مليونا من

الجنيهات في حين ان هناك زيادة في كميات سائر العملات قدرها ١٩ مليونا ، منها ١٦ مليونا من الجنيهات بالعملات الصعبة . وقد انخفضت التزاماتنا تحت الطلب ازاء الخارج بنحو ١٠ ملايين من الجنيهات خلال السنة

ويرجع الفضل في بلوغ هذه النتائج الطيبة الى تلك السياسة التي اختطتها الحكومة ، وعلى الاخص ، فيما يتعلق ببيع القطن والارز مباشرة مقابل عملات صعبة . وانا لنرجو ان يستمر العمل بهذه السياسة حتى نستطيع تدريجا استبدال الاسترليني المجمد بعملات قابلة للتحويل

تكاليف المعيشة

تولي السلطات العامة مشكلة تكاليف المعيشة عنايتها ، واذا رجعنا الى الاحصائيات الرسمية تبين لنا ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لم يتغير تغيرا يذكر منذ ديسمبر سنة ١٩٤٨ حتى ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، اذ كان ٢٨٢ر٣ و ٢٨١ر٥ على التوالي . وكذلك الحال بالنسبة لاسعار الجملة حيث سجلت هبوطا قدره بنطان من ٣٢٤ر٣ الى ٣٢٢ . كما انه اذا قورنت الاسعار الحالية بالاسعار منذ اربع سنوات مضت لوحظ وجود هبوط قدره ١٢ بنطا تقريبا . ولاجدال في ان هناك نوعا من الاستقرار في الاسعار خلال تلك الفترة غير انه لم يتسن لاقتصادنا ان يتمشى مع هذا ، بحيث لايسيء الى طائفة كبيرة من السكان . على اننا نتساءل عما اذا كانت الارقام القياسية الرسمية ، ودعامتها الاسعار الرسمية ايضا ، تكشف تماما عن مدى الغلاء الذي احس الناس بوطأته منذ عام

وهناك ماهو اخطر من هذا وادعى الى الاهتمام ، الا وهو ميل الاسعار الى الارتفاع منذ تخفيض الجنيه المصري ، وذلك بعد ان اتجهت الى النزول في الصيف الماضي . ويخشى استمرار هذا الاتجاه

والموظفون في اغلبهم من اولى الطوائف التي عانت من هذا الغلاء ، الامر الذي اضطر الحكومة لان تقرر اخيرا زيادة علاوة الغلاء لهم جميعا ، وان تطبق هذه الزيادة على موظفي وعمال الصناعة والتجارة . ومثل هذا الاجراء يؤدي عادة الى تفاقم حدة ارتفاع الاسعار. مالم تقابل تلك القوة الشرائية الاضافية بضغط في مصروفات الميزانية غير المنتجة ، على ان ينصب الضغط على المصروفات التي ستنفق فعلا لا المصروفات المتوقعة ، والا فستقع في تلك الحلقة المفرغة ، حلقة التسابق بين الاجور والاسعار

فلا بد اذن من العمل على الحد من تيار هذا الغلاء والسعي الى استقرار فعلي للاسعار ، بدلا من التلويح بالامل في تخفيض محسوس لتكاليف المعيشة لايتاتى تحقيقه ، دون انكماش كبير في النقد والائتمان ــ وانكماش كهذا قد يقود الى ازمة لاتقل حدة عن الغلاء واعبائه

ومهما يكن من امر ، فمرجع المشكلة هو عدم كفاية انتاجنا . فاذا لم يزد هذا الانتاج الاهلي، ومالم يهدف جزء كبير منه الى تحسين مستوى الطبقات العاملة التي ساهمت فيه ، فلن نبلغ الهدف المرجو من رفع مستوى معيشة الشعب رفعا حقيقيا

رؤوس الاموال الاجنبية

واذا كان هناك من سبيل لمساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في تطور البلاد الاقتصادي ، فالواجب ان نرحب بذلك عن طيب خاطر ، لابل يجب ان نعمل على اجتذابها ما امكن ، وذلك بالسعي تدريجا،وفي حذر، لتذليل مختلف العوائق التي ابعدتها حتى الان . فان هناك بلادا ليست اقل منا حرصا على استقلالها قد فتحت ابوابها اخيرا لاستثمار رؤوس الاموال الاجنبيه ابتغاء علاج بعض مشاكلها الاهلية . والمسالة جديرة بالاهتمام دون نزاع اذ من المشكوك فيه امكان الاعتماد على الادخار الاهلي ، وهو ضئيل القدر لتمويل برنامج ضخم لانعاش الانتاج الزراعي والصناعي، فضلا عن ان الجزء الاكبر من هذا المدخر سيخصص لسنين طويلة لاستهلاك سكان يتزايد عددهم باطراد ، فلا بد اذن ، لكي تنهض بتنفيذ هذا البرنامج الواسع في بلاد ، احتمالات المستقبل امامها كبيرة ، من تشجيع الجهود الخاصة ، والعمل المجدي، ورو ح

الابتكار . واذاعة جو من الثقة يحمل اصحاب رؤوس الاموال على الخروج من تلك العزلة التي اعتصموا بها .

ميزانية الدولة

قدرت المصروفات العامة في مشروع الميزانيه لسنة ١٩٥٠ ــ ٥١ بمبلغ ١٩٦ مليونا من الجنيهات ، والايرادات بمبلغ ١٧١ ١/٢ مليونا، اي بعجز قدره ٢٤ ١/٢ مليونا يؤخذ من المال الاحتياطي

وبمقارنة مجموع الايرادات والمصروفات بما كان عليه في اخر ميزانية قبل الحرب ، يتبين انه يقرب من اربعة اضعاف ونصف ما كان عليه ، وهي نسبة لا تعد كبيرة بالقياس الى حالة التضخم التي طرات على اقتصادنا منذ عشر سنوات . على ان مما ينبغي لفت النظر اليه هو استمرار ذلك الطابع العام للميزانية على حاله من جمود في المبادىء ، دون ان نقول بعد عن العدالة ، فيما يتعلق بموارد الايرادات ، ومن توزيع يعوزه الاحكام في شئون المصروفات . ففي الايرادات مثلا قدرت حصيلة الضريبة العقارية لسنة ١٩٥٠ ــ ١٩٥١ ، بمبلغ ٦ ملايين من الجنيهات مقابل ٥ر٣٠٠ر٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٩ ــ ١٩٤٠ ، ولئن كنا لا نشير الان بفرض اعباء جسيمة على الدخل الزراعي المتزايد ، فانا لنتساءل عما اذا كان تقرير الضريبة على صادرات القطن وضريبة الدخل العام كفيلا بتعويض التفاوت الكبير بين انواع الضرائب والرسوم الذي تبرزه ضخامة المبالغ المحصلة من نواح اخرى . والواقع انه في الوقت الذي قدرت فيه حصيلة الضرائب على القيم المنقولة ، والارباح الاستثنائية ومتاخراتها ، ورسوم الدمغة بمبلغ ٢٤ مليونا من الجنيهات ، فان رسوم الجمارك وحدها قد قدرت بمبلغ ٨٠ مليونا من الجنيهات او ما يوازي ٤٧٪ من مجموع الايرادات وهو رقم كبير

اما بالنسبه للمصروفات ، فيقدر مجموع المرتبات بما فيها علاوة الغلاء بمبلغ ٥٧ مليونا من الجنيهات مقابل ١٤ مليونا في سنة ١٩٣٩ ــ ١٩٤٠ ، اي اربعة امثالها ، وتزيد النفقات العسكرية عن ٤٥ مليونا يقابلها ٦ ١/٢ مليون في السنة ذاتها ، اي سبعة امثال ونصف ، وكذلك مصروفات التعليم بلغت ٢٣ مليونا وكانت ٤ ١/٢ مليون قبل الحرب ، اي خمسة امثال ما كانت عليه . على ان مما لايسهل تبريره ان يرصد مبلغ ٥٥ مليونا من الجنيهات للاعمال الجديدة ، دون ان تنال المشروعات التي تزيد الثروة العامة منه نصيبا كبيرا، مع ان الحاجة اليها تشتد يوما بعد يوم .

ولقد ولى فيما يظهر عهد تلك الميزانيات التي كان يزيد فيها تقدير الايرادات على المصروفات، ففي العام الماضي اكملت ميزانية الايرادات عن طريق اصدار قرض خاص ، وفي هذا العام التجيء الى الاحتياطي لتكميلها . ومن الجائز ان تبدو الايرادات اخر السنة المالية اقل عجزا مما كان مقدرا لها . ولكن ينبغي ان تعتمد الميزانية على توزيع اعدل لاعباء الضرائب يتناول شتى نواحي النشاط الاقتصادي، وان يخصص من المصروفات قسط اكبر لتلك المشروعات التي تزيد الانتاج الوطني

الاصدار

ساير الاصدار الاتجاه العادي، فبعد ان بلغ ١٦٤ مليونا من الجنيهات في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ هبط الى ١٤٦ مليونا في اخر اغسطس ، ثم عاد فارتفع الى ١٧٤ مليونا في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، وهو اعلى رقم بلغه حتى الان . ومنذ ذلك الحين اخذ في الهبوط حتى بلغ ١٧١ مليونا في ٢٠ من هذا الشهر

وقد تضافرت على زيادة الاصدار عوامل ثلاثة رئيسية : ارتفاع اسعار القطن قصير التيلة والزيادة التي نشات عن هذا الارتفاع في مجموع السلف الممنوحة من البنوك ، واخيرا تخفيض العملة . ولقد ترتب على هذه العوامل الثلاثة اقبال شديد على اوراق البنكنوت ، على انه متى انتهى موسم القطن، فسيعود الانكماش في الاصدار تدريجيا .

وكان غطاء الاصدار في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ يتكون ــ عدا الذهب المسعر كالسنة السابقة بمبلغ ٦ر٣٧٥ر٨٧٤ جنيها ــ من ٤٦ر٢٩٠ر٢٥١ جنيها من السندات المصرية و ١٢١ر٢٢٢ر٨٧٥ جنيها من السندات البريطانية . وتبلغ نسبة السندات المصرية في مجموع الغطاء ، وفيها ٢٥ر٦٠٣ر٠٠٠ جنيه من اذونات الخزانة المصرية (قانون رقم ١١٩ر١٩٤٨)، فتبلغ نحو ٢٧ ٪ مقابل ٢٢ ٪ في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

وتعلمون حضراتكم ان الحكومه اعلنت اخيرا من شراء ذهب بما قيمته ٢٥ مليونا من الدولارات ، واذونات خزانة امريكية بما قيمته ٢٢ مليونا من الدولارات ، لتعزيز احتياطياتنا النقدية . كما تعلمون ايضا انه ، فيما عدا ٦ر٣٧٥ر٨٧٤ جنيها من الذهب ادرجت في ميزانيتنا على اساس سعر الصرف في سنة ١٩١٤ ، يتكون الغطاء حتى الان من سندات حكومية بريطانيه او مصرية فقط . ومما يجدر ذكره انه طالما كان الاسترليني قابلا للتحويل ، فان السندات المقومة بهذه العملة تعتبر استثمارا طيبا دائما لامكان تصفيتها في اي وقت وتغطية الالتزامات في الخارج . على انه بعد تجميد الجزء الاكبر من ارصدتنا الاسترلينية ووضع قيود على تحويل الاسترليني المفرج عنه ، اضحت زيادة ارصدتنا من الذهب والعملات القابلة للتحويل ضرورة تزداد الحاجة اليها يوما بعد يوم . ومن ثم انصرفت مصر خلال السنة الماضية الى انشاء احتياطي ذي شان من الدولارات لحساب رقابة النقد ، قوامه مبيعات القطن والارز مقابل عملات صعبة ثم ضغط المشتريات بهذه العملات . كما طلبت الحكومة الينا في فبراير الماضي الشروع في عمليات شراء ذهب واوراق مالية في الولايات المتحدة، مع الاحتفاظ برصيد كاف بالحساب الجاري لتسوية قيمة الالتزامات التي لم يتم تسويتها بعد بالدولار . وهذا الذهب وتلك الاوراق مودعة بنك الفدرال ريزرف بنيويورك وستزاد كلما سنحت الفرصة بذلك . وانه ليرجى ان يتم تحويلها يوما ما الى غطاء الاصدار . على ان مثل هذا الاجراء يستلزم تعديل نظامنا الاساسي الذي حدد ، في صورته الحالية ، مكان ايداع الغطاء في القاهرة او لندن

السودان

كان من المتوقع ان يكون الموسم الزراعي في السودان في سنة ١٩٤٩موسما وفير الثمرات لولا ما اصاب محصول الغلال من عجز . وعلى الرغم من ذلك ، جاءت النتائج مجموعها طيبة ، والموسم رخيا . ويرجع معظم الفضل الى ارتفاع اسعار القطن في بداية الموسم مما تدل عليه ارقام التجارة الخارجية والايرادات العامة .

وقد زاد مجموع الصادرات ٣ ١/٢ ملايين من الجنيهات، فبلغ ٢٧ ١/٢ مليونا ، منها ٢١ مليونا لصادرات القطن . كما بلغت قيمة الواردات نحو ٢٤ مليونا من الجنيهات ، اي بفائض يقرب من ٣ ١/٢ ملايين . ويرجح ان يجاوز الميزان الحسابي هذا المبلغ

وقد زادت حصيلة الضرائب في سنة ١٩٤٩ على ما كان مقدرا لها ، فجاوزت ١٨ مليونا من الجنيهات . وبلغت المصروفات ١١ ١/٢ مليونا تقريبا ، اي بفائض قدره ٧ ملايين ينتظر ان يرصد منها ٥ ملايين من الجنيهات للانعاش الاقتصادي في البلاد ،في حدود برنامج قدر له ١٣ مليونا من الجنيهات . اما الباقي ، فسيستخدم منه ١ ١/٢ مليون من الجنيهات لانشاء حساب موازنة لاحتياطيات الميزانية ويرحل نصف مليون جنيه لحساب الاحتياطي. فيتبين اذن ان حالة المالية العامة في اخر السنة تعد في مركز افضل مما كانت عليه في بدايتها .

وينبغي الاشارة هنا الى نصيب الزراعة في ايرادات الميزانية، اذ يغذيها القطن باكثر من ٤٠ ٪ ولذلك رؤي ، في تقديرات الميزانية للسنة القادمة ، رفع نسبة الضريبة على التاجر الذي لا تزيد ارباحه على ٢٥٠٠ جنيه سنويا ، وكان عبء الضريبة عليه من قبل خفيفا ، وذلك بغية توزيع الضرائب على مختلف طبقات السكان توزيعا اكثر تمشيا مع مقتضيات العدالة . وعلى الجملة ، كان الموقف الاقتصادي في السودان مناسبا جدا خلال ثلاث سنوات متتالية بفضل بيع القطن باسعار عالية ، وان كان قد ترتب على هذا الوضع بطبيعة الحال ارتفاع عام في الاسعار الداخلية .

ميزانية البنك

يبلغ مجموع الميزانية التي نعرضها اليوم على حضراتكم ١٣١ر٣٩١ر٢٤٥ جنيها ، اي بنقص قدره ٣ ملايين من الميزانية في اخر ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

على ان هناك تغيرات هامه طرات على ابواب كثيرة كما هو مبين بعد :

ففي جانب الخصوم ، زاد حساب الحكومة العادي نحو ٢٦ مليونا من الجنيهات بسبب اصدار قرض فلسطين في سنة ١٩٤٩ ، ومجموعها ٣٠ مليونا ، بينما استهلك في السنة ذاتها رصيد قرض القطن فئة ٢١/٤ ٪ ، وقدره ٦ ملايين .

وزاد الحساب الخاص باذونات الحكومة ، وهو الحساب الذي اشرنا اليه في العام الماضي خمسة ملايين ، فبلغ ٤٠ مليونا من الجنيهات بسبب التوسع في اصدار اوراق البنكنوت .

اما ودائع الافراد ، فقد نقصت ١٢ مليونا . ويرجع السبب في ذلك على الاخص الى الاكتتاب في قرض فلسطين ولاستخدام عملائنا جانبا من الاموال في العمليات التجارية .

وسجلت حسابات البنوك في مصر نقصا كبيرا قدره ١٩ مليونا من الجنيهات مرجعها زيادة الطلب على السلفيات لتمويل محصول القطن ولبعض العمليات التجارية الاخرى . وسنعود الى هذا الموضوع عند الحديث في السلفيات .

ونقص باب « الحوالات المقبولة ... الخ » اربعة ملايين . ويرجع معظم السبب الى حلول ميعاد استحقاق بعض الاعتمادات الهامة .

اما في جانب الاصول ، فقد هبط حساب سندات الحكومة نحو ٢٧ مليونا من الجنيهات سجلت معظمها في محفظة البنك في لندن. على ان الزيادة في حساب السلفيات والحسابات المفتوحة لدى وكلائنا في الخارج عوضت هذا النقص .

وزاد مجموع سلفيات البنك ٩ ملايين من الجنيهات . اما السلفيات على بضائع ، فقد تقدم معظمها لمصدري القطن في الاسكندرية ، فزادت اربعة ملايين كما زادت قيمة السلفيات على اوراق مالية زيادة كبيرة قدرها ١/٢ ٥ ملايين من الجنيهات ترجع في الغالب الى التسهيلات التي قدمناها للبنوك المحلية ليتسنى لها تمويل محصول القطن وذلك بضمان اوراق مالية مقومة بالاسترليني مودعة لندن.

وقد سجل حساب « البنوك في الخارج » رصيدا قدره ٢٢ مليونا من الجنيهات ، وهو يمثل الزيادة في ارصدة العملات الاجنبية المودعة لحساب رقابة النقد المركزية . ومن هذه الارصدة اشترينا ، بناء على طلب وزارة المالية ، ذهبا بما قيمته ٢٥ مليونا من الدولارات واذونات خزانة امريكية بما قيمته ٢٢ مليونا من الدولارات . وقد سبق الاشارة الى ذلك .

وتلاحظون حضراتكم ان الحساب الخاص « بالمباني » لم يتغير وظل كما كان ١٠٠ر٠٠٠ جنيه . وقد اوشكت توسيعات واصلاحات البنك بالمركز الرئيسي على الانتهاء اما مبانانا الجديد بالخرطوم فيرجى ان تنقل اليه مكاتب البنك في الشهر القادم . كما افتتح المبنى الجديد لفرع المحلة الكبرى في اكتوبر الماضي .

وقد تم استهلاك كافة هذه النفقات .

وبلغت الارباح الاجمالية في حساب الارباح والخسائر ١ر٧٩٣ر٦٠٧ جنيهات مقابل ١ر٧٤٠ر٣٤٨ جنيها في السنة الماضية . ومن جهة اخرى ، صعدت المصروفات الى ١ر٢٠٣ر٨٧٧ جنيها مقابل ١ر١٦٩ر٣٢٣ جنيها في سنة ١٩٤٨ .

ويرجع بعض السبب في زيادة المصروفات بمقدار ٣٤ر٥٥٤ جنيها الى تلك الزيادة العادية في المرتبات والمكافات . غير انه يجب الا نغفل تلك النفقات التي نشات من اصلاح وتجديد كافة ابنية البنك ومنشآته في مصر والسودان . والتي ادرجت ضمن مصروفاتنا العامة . وتعلمون حضراتكم ان تكاليف مثل هذه الاعمال قد اربت على اربعة امثالها بالنسبة الى تكاليف سنة ١٩٣٨ . على اننا نرجو ان يقل مجموع هذه النفقات كثيرا في السنة المقبلة كما اود ان اؤكد لحضرات المساهمين اننا نعمل جهد الطاقة لتلافي اية مصروفات لا مبرر لها .

وبلغت الارباح الصافية ٥٨٩ر٧٣٠ جنيها مقابل ٥٧١ر٠٢٤ في سنة ١٩٤٨ ، وهو ما يسمح لنا ان نقترح عليكم صرف ربح يزيد ١ ٪ عن ربح السنة الماضية اي بنسبة ٢٠ ٪ للسهم الواحد مما يستنفد مبلغ ٥٨٥ر٠٠٠ جنيه ويبقى بعد ذلك ما يقرب من ٥ر٠٠٠ جنيه تضاف الى الحساب المرحل .

وانا لنرى في النتائج التي حصلنا عليها ما يبرر هذه الزيادة والتي ماكنا لنقترحها على حضراتكم لو لم نكن امليين امكان الاحتفاظ بها . على انه ينبغي الا يفهم من هذا ان هناك اي اتجاه نحو زيادة هذه النسبة باستمرار ولقد عاب البعض على البنك في الماضي الخطة التقليدية التي انتهجناها في توزيع الارباح ،وعلى الاخص فيما يتعلق بما اضفناه الى احتياطياتنا الداخلية ، ولكن منطق الحوادث ما لبث ان برر هذا الحذر . ولا شك انكم تبينتم مدى الهبوط الذي اصاب الاوراق الحكومية في سوق لندن سنة ١٩٤٩ . فالى سياسة تعزيز الاحتياطيات ، التي كان الغرض منها مواجهة مثل هذه الطوارىء، يعود الفضل في الاحتفاظ بهذا المستوى في نسبة الربح على الرغم من الهبوط الذي اصاب بعض الاوراق في محفظة البنك . ويهمني الاشارة الى ان فرق السعر بين الرقم المدرج في الميزانية لقيمة هذه الاوراق وقيمتها في السوق لا يزال محسوسا ، وبقدر كبير يكفي لمواجهة اية تقلبات يستطيع الانسان ان يتنبأ بها في مستقبل غير واضح المعالم .

تحويل الاسهم الى اسهم اسمية

بلغ عدد الاسهم التي تم تحويلها الى اسهم اسمية ٢٨٠ر٢٥٤ سهما ، وذلك لغاية ١٥ مارس سنة ١٩٥٠ ، وهو رقم يعتد به الارتياح اذا ما لوحظ ان الجملة هي ٣٠٠ر٠٠٠ سهم ، وان عددا كبيرا من حملة الاسهم يقيمون في الخارج . ومما يهم معرفته في هذه المناسبة ان ٥٧ ٪ من الاسهم يملكها افراد مقيمون في مصر ، وان ٣٣ ٪ من مجموع الاسهم المحولة يملكها مصريون .

البنك

ذكرت هنا منذ عامين انه اذا فاتحتنا الحكومة في امر تخويل بنكنا الاختصاصات القانونية للبنك المركزي كنا على استعداد للنظر في اعداد نظم اكثر ملاءمة للظروف الجديدة فيما يتعلق بالتداول النقدي والنظام المصرفي والائتمان بصفة عامة مع التسليم بان للدولة في هذه الشئون التوجيه الاعلى . ثم اضفت ان مجلس الادارة ، مع تقديره للمسئوليات التي يضطلع بها قبل المساهمين ، حريص على المصلحة العامة للبلاد.

ولقد ظللنا عند موقفنا منذ ذلك الحين . واني لانهي اليكم اليوم بان الحكومة دعتنا للدخول في محادثات معها بقصد تحويل بنكنا الى بنك مركزي ، وقد بدات هذه المحادثات في ٢٣ فبراير الماضي ، فاذا ما انتهت الى مشروع اتفاق يلائم بين مختلف المصالح، فلن نتوانى عن دعوتكم الى جمعية عامة غير عادية لبحث المشروع والحصول على موافقتكم .

مجلس الادارة

فقد المجلس في العام الماضي احد اعضائه البارزين ، وهو المرحوم حسن صادق باشا . وقد تركت وفاته المبكرة فراغا كبيرا بيننا ، فالى جانب حسن ادراكه وخبرته الواسعة بمختلف نواحي الاقتصاد المصري ، كان يمتاز باستقامة في الخلق ولين في العريكة ادناه من قلوب زملائه جميعا .

واستقال من عضوية المجلس في الصيف الماضي ، حضرة صاحب المقام الرفيع حسين سري باشا على اثر اسناد منصب رئيس الوزراء اليه وان المجلس ليأسف لحرمانه من الاشتراك في مداولاتنا لما عرف عنه من سرعة الخاطر واصالة الراي والمام دقيق بالشئون العامة .

وكان السير جون دافيدسون وهو احد عضوي مجلس الادارة المقيمين في الخارج وعضو المجلس منذ سنة ١٩٢٥ ، قد ابدى رغبته منذ زمن في اعتزال العمل لاسباب صحية . فقبلنا استقالته عقب تنحي سري باشا محتفظين بذلك بالاغلبية المصرية في المجلس واننا لنود ان نعبر له عن تقديرنا لمعاونته المجدية خلال خمس وعشرين سنة .

وعلمتم حضراتكم مع الاسف الشديد بوفاة المحافظ الاسبق ، السير فردريك رولات ،الذي ترجع صلته بالبنك الى سنة انشائه . وانا لنحفظ له في نفوسنا ذكرى زميل كانت لمشورته قيمة لا تنكر .

واخيرا ، تنتهي اليوم مدة عضوية جناب المستر ج . م . المان ، ومحمد احمد فرغلي باشا وصادق حنين باشا ، وطاهر اللوزي بك ، ويوسف ذو الفقار باشا ، ونقترح على حضراتكم تجديد عضويتهم .

ولقد وقع الاختيار على معالي الدكتور محمد زكي عبد المتعال ، الذي كان يشغل منصب سكرتير عام البنك في كفاية بارزة ، لتولي وزارة المالية في الوزارة الحاضرة وانا اذ ناسف لاعتزاله عمله في البنك ، لايسعنا الا ان نهنئه بمنصبه الجديد راجين له دوام التوفيق .

الموظفون

وفي الختام ، يسرني ان اثني على موظفي البنك الذين احتفظوا بصفاتهم المعروفة من النشاط والكفاية والامانة مما اتاح للبنك حسن الاضطلاع بالمهام الملقاة على عاتقه .

تقرير مجلس الادارة

الذي سيقدم للجمعية العمومية العادية للمساهمين في اجتماعها الخمسين بالمركز الرئيسي للبنك بالقاهرة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ مارس سنة ١٩٥٠ الساعة الرابعة والنصف مساء

يتشرف مجلس الادارة بان يعرض على حضرات المساهمين ميزانية البنك وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية الخمسين المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ .

	مليم	جنيه مصري	مليم	جنيه مصري
اجمالي الربح بعد استبعاد قيمة الاستهلاك السنوي لباني البنك والاته وتنزيل قيمة اعادة الخصم على الكمبيالات التي لم تحت الاستحقاق ومقدار احتياطي الديون المشكوك فيها واحتياطي الطوارىء، يبلغ			٣٤٩	١٧٩٣٦٠٧
يخصم منه :				
مكافأة حضرات اعضاء مجلس الادارة	٨٦١	١٤٣٤٩		
المصروفات	٤١٢	١١٨٩٥٢٧	٢٧٣	١٢٠٣٨٧٧
فيكون الباقي			٠٧٦	٥٨٩٧٣٠
وطبقا للمادة ٤٩ من قانون تاسيس البنك تدفع للمساهمين حصة في الارباح بنسبة ٤٪ من قيمة الاسهم يبلغ مقدارها			...	١١٧٠٠٠
فيبقى بعد هذا التوزيع القانوني مبلغ			٠٧٦	٤٧٢٧٣٠
وباضافة الرصيد المرحل من السنة الماضية اليه وقدره			٧٤٧	٣١٤٣٧٩
تكون الجملة			٨٢٣	٧٨٧١٠٩
ومن هذا المبلغ يقترح مجلس الادارة صرف حصة اضافية في الارباح بنسبة ١٦٪ من قيمة الاسهم مما يستنفد مبلغ			...	٤٦٨٠٠٠
فيكون الرصيد المرحل للسنة المقبلة مبلغا قدره			٨٢٣	٣١٩١٠٩

وعلى ذلك يكون توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم . وبما انه سبق صرف ٤٪ مقدما في يوم اول سبتمبر ١٩٤٩ فيكون مقدار باقي النسبة تحت التوزيع ١٦٪ لكل سهم يصرف بعد خصم ضريبة الايراد طبقا للقوانين المعمول بها .

الميزانية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩

قسم اصدار البنكنوت

اصول	مليم	جنيه مصري	خصوم	مليم	جنيه مصري
ذهب	٩٦٩	٦٣٧٥٨٧٣	قيمة ما اصدر من اوراق البنكنوت	...	١٧٤٠٠٠٠٠٠
سندات واذونات على الحكومتين المصرية والبريطانية	٠٣١	١٦٧٦٢٤١٢٦			
	...	١٧٤٠٠٠٠٠٠		...	١٧٤٠٠٠٠٠٠

قسم العمليات المصرفية

اصول	مليم	جنيه مصري	مليم	جنيه مصري
سندات حكومية وسندات مضمونة من الحكومة المصرية			٣٨٢	١٤٩٠٥٨٣٥٤
سندات متنوعة			١٤٢	٣٦٢١١٢
سلفيات على بضائع			٢٧٢	٨٠٥٩٩٢
سلفيات على اوراق مالية			٦٠٦	٧٥١٦٩٨٠
سلفيات اخرى متنوعة			٤٣٥	١٧٢٨٠٠٤
حوالات مخصومة			٦٩٦	٢٧٨٠٤١
حسابات البنوك			١١٤	٤٣١٥٤٩٩٨
مبالغ مقرضة لآجال قصيرة			...	١٢٨٦٠٦٠٠
مبان			...	١٠٠٠٠٠
في الخزينة				
اوراق بنكنوت البنك الاهلي المصري	٧٥٠	٧٨٣٤٣٢٢		
اوراق بنكنوت اخرى وعملة	٢٣٤	١٤٨٥٤٤	٩٨٤	٧٩٨٢٨٦٦
التزامات العملاء نظير اوراق تجارية مقبولة			٩٢٨	١٣٢٩٨١٨٠
			٥٥٩	٢٤٥٣٩١١٣١

خصوم	مليم	جنيه مصري
راس المال ٣٠٠٠٠٠ سهم قيمة الواحد ١٠ جنيهات انجليزية مدفوعة بالكامل	...	٢٩٢٥٠٠٠
احتياطي القانوني	...	١٤٦٢٥٠٠
احتياطي الخاص	...	١٤٦٢٥٠٠
الحسابات الجارية وحسابات الودائع وغيرها	٠٩٣	٨٨٤٧٨٤١١
حساب الحكومة المصرية	٢٩٤	٧٠٠٩٠٧٩٩
حسابات الحكومة المصرية الوثائق على الخزانة (قانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٤٨) حساب خاص	...	٤٠٠٠٠٠٠٠
حساب حكومة السودان	٦٦٣	٢٦٢٩٣٢٠
حساب البنوك	٨٣٣	٢٤٠٤٩١٥٩
الشيكات والوثائق تحت الدفع	٩٢٥	٢٠٨١٤٩
احتياطي لدفع الحصة النهائية في الارباح للمساهمين بواقع ١٦٪ في السنة	...	٤٦٨٠٠٠
رصيد حساب الارباح والخسائر	٨٢٣	٣١٩١٠٩
اوراق تجارية مقبولة الخ	٩٢٨	١٣٢٩٨١٨٠
	٥٥٩	٢٤٥٣٩١١٣١

محمد احمد فرغلي
ج. م. المان
عضوا مجلس الادارة

ف . و . ليث روس
محافظ البنك

تقرير مراقبي الحسابات

لقد راجعنا سجلات البنك الاهلي المصري وظهر من الفحص ان الميزانية الموضحة بعاليه تمثل الحالة المالية الحقيقية للبنك وفقا لما هو ثابت في دفاتره وقد جردنا ايضا النقود واوراق البنكنوت والاوراق المالية الموجودة بالمركز الرئيسي وبفرعي القاهرة والاسكندرية ووجدناها صحيحة . اما مراجعة فرع لندن فقد قام بها حضرات « دلوات وبلندر وجريفث وشركاهم » الخبراء المحاسبون

تحريرا بالقاهرة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٠

ش . ديل – و . كولدري
الخبيران المحاسبان

حساب الارباح والخسائر

منه	مليم	جنيه مصري
مكافأة حضرات اعضاء مجلس الادارة	٨٦١	١٤٣٤٩
مصروفات	٤١٢	١١٨٩٥٢٧
حصة في الارباح دفعت للمساهمين مقدما بواقع ٤٪ في السنة	...	١١٧٠٠٠
احتياطي لدفع الحصة النهائية في الارباح للمساهمين بواقع ١٦٪ في السنة	...	٤٦٨٠٠٠
الرصيد المرحل للسنة المقبلة	٨٢٣	٣١٩١٠٩
	٠٩٦	٢١٠٧٩٨٧

اليه	مليم	جنيه مصري
اجمالي الربح للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ بعد استبعاد قيمة الاستهلاك السنوي لباني البنك والاته وتنزيل قيمة اعادة الخصم على الكمبيالات التي لم تحت الاستحقاق ومقدار احتياطي الديون المشكوك فيها واحتياطي الطوارىء	٣٤٩	١٧٩٣٦٠٧
الرصيد المرحل من سنة ١٩٤٨	٧٤٧	٣١٤٣٧٩
	٠٩٦	٢١٠٧٩٨٧

الماليات والتجارة

القطن المصري

بورصة مينا البصل
في ٢٨/٣/١٩٥٠

كانت سوق القطن الحاضر اليوم في متنقلة

وفيما يلي اسعار القطن الحاضر بالريال :
اشموني

	من	الى
ج	٨٣ر٢٠	–
ج/فج	٨٥ر٢٠	–
فج	٨٨ر٥٠	–

كرنك

	من	الى
ج	٧٦ر٠٠	٧٦ر٥٠
ج/فج	٧٩ر٠٠	٧٩ر٥٠
فج	٨٥ر٥٠	–
فج/اكسترا	٩١ر٠٠	–

وبلغت المبيعات امس ٢٥٣٠ بالة منها ١١٦٤ بالة كرنك و١٨٠ بالة منوفي و١١٦٤ بالة اشموني و٢٢ بالة زاجورا

بورصة العقود – اسعار الفتح

قطن طويل : مايو ٣٠ر٧٠ + ١٠٠ يوليو ٩٠ر٧٦ + ٥

قطن متوسط : ابريل ٥٠ر٨١ + ١٠٠ يوليو ٣٠ر٨١ + ١٣٠ اغسطس ٤٠ر٧٢ + ١٦٥ اكتوبر ١٠ر٥٨ + ٨

وفيما يلي اسعار القطع الساعة ٤٠ر١١ – ١٠ر١٢ ، ٤٠ر١٢ على التوالي :

قطن طويل :

مايو	٧٦ر٤٠	٧٦ر٨٠	٧٦ر٤٠
يوليو	٧٧ر١٠	٧٧ر٣٠	٧٧ر٠٠
نوفمبر	٧٠ر٥٠	٧٠ر٩٠	٧٠ر٥٠

قطن متوسط :

ابريل	٨٢ر٧٥	٨٤ر٤٠	٨٣ر٥٥
يوليو	٨٢ر٠٠	٨٣ر٥٠	٨٣ر١٠
اغسطس	٧٢ر٩٥	٧٤ر١٠	٧٤ر٤٠
اكتوبر	٥٨ر٢٠	٥٨ر٩٠	٥٨ر٥٠
ديسمبر	٥٧ر٣٠	٥٨ر٠٠	٥٧ر٦٠

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

	الاقفال	النتيجة
قطن طويل		
مايو	٧٦ر٥٣ + ٢٨	٧٦ر٦٥
يوليو	٧٧ر٢٠ + ٣٥	٧٧ر١٥
نوفمبر	٧٠ر٥٥ – ٥	٧٠ر٧٠
قطن متوسط		
ابريل	٨٣ر٨٠ + ٣٣٠	٨٤ر٥٠
يوليو	٨٣ر١٥ + ٣١٥	٨٤ر٠٠
اغسطس	٧٥ر٧٠ + ٤٩٥	٧٥ر٦٠
اكتوبر	٥٨ر٧٠ + ٦٨	٥٨ر٧٥
ديسمبر	٥٧ر٨٠ + ٦٥	٥٧ر٨٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك للقطن

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٣٢ر٥٨
مايو	٣٢ر٠٥	٣٢ر٠٨ – ٤
يوليو	٣٢ر١٣	٣٢ر١٨ =
اكتوبر	٣٠ر٦٢	٣٠ر٥٨ اسمي
ديسمبر	٣٠ر٤٥	٣٠ر٥٧ + ٨
مارس	٣٠ر٤٩	٣٠ر٥٥ اسمي
مايو	٣٠ر٤٧	–

بورصة نيواورليانس للقطن

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٣١ر٧٠
مايو	٣١ر٧٢	٣١ر٧٢ اسمي
يوليو	٣١ر٨٧	٣١ر٨٩ – ٦
اكتوبر	٣٠ر٤٩	٣٠ر٦٣ + ٨
ديسمبر	٣٠ر٣٦	٣٠ر٤٨ + ٨
مارس	٣٠ر٣٦	٣٠ر٤٧ اسمي

أسعار الذهب

	قرشا
الجنيه صورة الملك	٤٤٣
الجنيه صورة الملكة	٤٣٠
الدرهم عيار ٢٤	١٥٥
الدرهم عيار ٢١	١٣٥ر٥

اللجنة السياسية تبحث

بقية المنشور على الصفحة الاولى

البريطاني المشترك الحكومة الامريكية باعادة النظر في سياسة تسليح اسرائيل ، وكان ممثلو الحكومتين الامريكية والبريطانية قد اتصلوا بعد انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في « استانبول » ببعض رؤساء الحكومات العربية ونصحوهم بعقد مواثيق عدم اعتداء مع اسرائيل واكدوا لهم ان شرقي الاردن ستكون اول دولة تسلك هذا السبيل ولكنهم رفضوا حتى مبدأ البحث في هذا الامر

العراق يرحب بأية قوات عربية

ويبدى المندوبون العراقيون في اجتماعات مجلس الجامعة رغبة صادقة لتأييد قرارات مجلس الجامعة حيال السياسة الجديدة التي يجب اتباعها ، وقد اوضح لي احدهم ان العراق على استعداد لكي يقبل في بلاده اية قوات عسكرية عربية تقتضي المصلحة العسكرية وضعها ، لدرء الخطر الصهيوني اذا مارفضت شرق الاردن التعاون مع بقية البلاد العربية ، واكد ان العراق اول من يرحب بعقد ميثاق الضمان الجماعي وجعله على اسس قوية صحيحة

اجتماع عسكري

واجتمع صباح اليوم العقيدان عزيز عبد الكريم وتوفيق نظام الدين المستشاران العسكريان للوفد السوري بعثمان المهدي باشا رئيس اركان حرب الجيش المصري ، وتناولت ابحاثهم القضايا العسكرية المشتركة بين مصر وسوريا

اجتماعات اللجان

واجتمعت امس لجان ثلاث من اللجان التي الفها مجلس الجامعة العربية لدراسة المسائل التي احالها اليها ، وهي اللجنة القانونية واللجنة المالية ولجنة اللوائح

اما اللجنة القانونية فقد بحثت التقرير الموضوع عن الشركة العقارية العربية لانقاذ اراضي فلسطين وتطوراتها بعد ان قامت الحرب في فلسطين ، وهل تستمر في عملها ام تحل ويميل اتجاه اللجنة الى التوصية على بقاء هذه الشركة وعدم حلها . وستستأنف مناقشة التقرير المشار اليه في جلسة اخرى

وكذلك قطعت اللجنة القانونية شوطا في دراسة قانون الجنسية

اما اللجنة المالية فقد بحثت الحساب الختامي للجامعة العربية وتقرير الخبراء المحاسبين عن ميزانية الجامعة

واما لجنة اللوائح فقد بحثت الاقتراح السوري الخاص بالمطالبة بجعل جلسات مجلس الجامعة العربية ولجانه علنية كما هي الحال في هيئة الامم المتحدة

هو الحي الباقي

شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ **احمد الصاوي بيركة** السبع والد الاستاذ حامد الصاوي المدرس الاول بالاسماعيلية الثانوية وعم الاستاذ محمود الصاوي المدرس بالفاروقية الثانوية وهم يشكرون حضرات المشيعين والمعزين سائلين الله لهم حسن الجزاء

وفاة عميد عائلة العتال بالبلينا

تنعي عائلة العتال بالبلينا بمزيد الحزن والاسى عميدها المرحوم **محمد افندي ابراهيم العتال** اسكنه الله فسيح جناته والعزاء تلغرافيا البلينا

رجال التعليم بمطرطارس فيوم ينعون بمزيد الاسى زميلهم **الشيخ علي حسن دسوقي** رحمه الله رحمة واسعة واسكن الفقيد فسيح جناته

تنعي رابطة التعليم الاولي بالشرقية بمزيد الاسى المرحوم **الشيخ محمد عمر صيام** المدرس باجديده وتسأل الله له الرحمة

مهندسو المباني بشركة مصر بكفر الدوار يتقدمون بصادق العزاء لحضرة الزميل الاستاذ عبد اللطيف القديم ، واخوته وجميع افراد اسرة القديم في وفاة عميدها المرحوم **الاستاذ اسماعيل القديم** اسكنه الله فسيح جناته

موظفو المركز الاجتماعي ببرما وحصتها واعضاء مجلس الادارة واللجان ينعون بمزيد الاسف المرحوم **الشيخ ابراهيم الحلوجي** عميد اسرة الحلوجي ببرما فله الرحمة ولآله جميل الصبر

* * *

ينعي المعلمون الالزاميون ببرما المرحوم **الشيخ ابراهيم الحلوجي** عميد اسرة الحلوجي اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله الصبر الجميل

عميد آل الدرندلي بالشرقية والقليوبية

تنعي اسرة الدرندلي بالشرقية والقليوبية وفاة عميدها المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف مركز منيا القمح ، اختطفه الموت فجأة بعد سبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى . وهو والد الشيخ عبد السميع والحاج عبد العظيم من الاعيان واحمد المهندس الزراعي باوقاف الشرقية والسيد مأمور تفتيش كفر الجرابة وعبد الحليم ببنك التسليف بالزقازيق وعبد العزيز وعلي بالثانوي . وحرم صاحب العزة علي بك ابو السعود مفتش عام التعليم الابتدائي بمنطقة الزقازيق التعليمية ، وحرم الشيخ ابراهيم حسن فايد عضو مجلس مديرية الشرقية . وشقيق السيد افندي احمد الدرندلي متعهد توريد اغذية المدارس بالقاهرة وعم وخال حضرات البكوات والمشايخ والافندية ابراهيم الدسوقي وحامد من اعيان بندف واحمد لطفي الدرندلي عمدة المنية قليوبية والحاج حسن الدرندلي من اعيان المنية والشيخ عبد الوهاب الدرندلي نائب عمدة المنية واحمد محمد الدرندلي بمصلحة الطرق والكباري واحمد لبيب الدرندلي بمصلحة السجون وصاحب العزة محمود بك خاطر مفتش الري بالاشغال واحمد عرايس والسيد سيد احمد من اعيان بندف وجد البكوات والاساتذة السيد هاشم ناظر فؤاد الاول الثانوية ومحمد فقي خاطر بكلية التجارة وابراهيم مهدي ببنك التسليف وجمال ابو السعود وابراهيم الجبالي بالكلية البحرية الملكية وحسن محمود خاطر وابراهيم عوف وعلي عبد العزيز واخوته وعبد السميع عثمان واخوته ومحمد السيد احمد والحاج سيد مطر وحسن ابراهيم خاطر مراقب حسابات عموم البريد وحسين خاطر المحامي والسيد ثريا عمدة سندنهور ومحمد ثريا مدير مدارس مصطفى الوكيل بمصر ومحمود فايد بوزارة الداخلية وعبد الصمد فايد بمجلس مديرية الشرقية ومحمد السيد باشكاتب محكمة الازبكية وقريب وصهر اسر عجاج والاسود وابو خاطر وابو عثمان وابو احمد وابو السعود وابو عرايس وعوف وابو مطر والزغاري وصبح وفايد وثريا واباظة وعطية وابو عثمان بالشرقية

وقد شيعت جنازته امس في مشهد رهيب الى مدافن الاسرة ببندف حيث ووري مثواه الاخير مبكيا عليه

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته الواسعة ، وامطر عليه شآبيب رحمته ورضوانه

وستقام ليالي المأتم الثلاث ببندف – تلغرافيا : الجديدة شرقية

* * *

عمد بلاد مركز منيا القمح ينعون ببالغ الاسى والحزن رجل المروءة والاخلاص المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف ويكون فيه العفة والنزاهة والخلق الرفيع ويسألون الله ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

* * *

سيد احمد مصطفى الاصفر التاجر وعضو بلدية منيا القمح ينعي بمزيد الاسى والاسف صديقه الوفي المرحوم الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف ويدعو الله له بالرحمة ولآله الصبر

* * *

ناظر ومدرسو مدرسة بندف النموذجية ينعون بمزيد الاسى والحزن المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف ويكون فيه المثل العليا للشهامة والمروءة ويسألون الله له الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

* * *

ناظر ومدرسو مدرسة بندف الاولية ينعون ببالغ الاسى والحزن المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف ويكون فيه الاخلاق الفاضلة ومروءته النادرة ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

* * *

ينعي اعضاء جمعية التعاون المنزلي ببندف بمزيد الاسى والحزن رئيس الجمعية رجل المروءة والشهامة المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** ويسألون الله ان ينزل عليه شآبيب رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

محمود ابراهيم فايد بوزارة الداخلية ينعي ببالغ الاسى والحزن جده المرحوم الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف ويسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان

* * *

عبد الرءوف عمار الصحفي بمنيا القمح ينعي رجل المروءة والانسانية المغفور له الحاج **محمد سعيد الدرندلي** عمدة بندف اختاره الله لجواره بعد حياة حافلة قضاها في اعمال البر والخير ويدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر في الفجيعة به

اسرة مدرسة التربية النسوية والمعلمات بالفيوم ناظرتها وسكرتيرها ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى عم زميلهم الفاضل الاستاذ ابراهيم افندي متولي المدرس بالمدرسة سائلين للفقيد الرحمة الواسعة ولذويه الصبر والسلوان

عميد معهد المعلمين بالزيتون واساتذته وطلابه ينعون فقيد الشباب المرحوم **صلاح الدين محمود حسن افندي** الطالب بالدبلوم ويبكون فيه نبل الاخلاق والذكاء اللامع ويلتمسون له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

* * *

اسرة اسماعيل بمعهد المعلمين بالزيتون تودع عضوا من اعضائها الى مقره الاخير هو الشاب الرياضي المرحوم **صلاح الدين محمود حسن افندي** اختطفته المنون في نضارة الصبا وريعان الشباب ولم يجن ثمرة جهاده العلمي فله الرحمة ولاسرته اطيب العزاء

فتحي وحيش باسوان والاسرة يتقدمون بخالص الشكر لحضرات المعزين بوفاة والدته ويسألون لهم طول البقاء

حفيد خليل ابو السعود بشيبة النكارية شرقية واخوته وجميع افراد العائلة يشكرون جميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم **خليل افندي خليل ابو السعود** ويرجون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

فقيدة آل ايوب بابو تيج

عزيز ايوب واخوته بسطا وفهمي وزكري التجار بابو تيج وحنس جبره ببلدية ابو تيج واخوته الدكتور صابر بالقصر العيني وصبحي جبره ونصيف اندراوس التاجر وعدلي اسكندر بالسكة الحديد وفكري اسكندر الصراف وزكريا الرفيع مهندس الزراعة واخوته زكري بالمساحة وزكا التاجر وبشادة بشاي التاجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

شفيقة واصف حنا الله

والدة الاولين وعمة وخالة وقريبة ونسيبة الباقين وشيعت الجنازة بمشهد رهيب تتقدمه نيافة مطران كرسي ابو تيج وطهطا الى مدافن الاسرة بابو تيج فللفقيدة الرحمة ولآلها العزاء

* * *

مهندس وسكرتير وموظفو مجلس بلدي ابو تيج ومفتش بيطري المركز ينعون عمة زميلهم حنس افندي جبره فللفقيدة الرحمة ولآلها الصبر

توفيت الى رحمة مولاها **الآنسة فوزية** كريمة محمد افندي الكوراني صانع الاسنان ببرقين وهي في ريعان شبابها فلها الرحمة ولآلها الصبر

* * *

محمد السيد برقين ينعي كريمة الاستاذ محمد افندي الكوراني سائلا المولى ان يسكنها فسيح جناته ويلهم والدها الصبر

طالبات الثالثة فصل ثان بالمنصورة الثانوية للبنات يشاطرن زميلتهن الآنسة الفت سعيد ابو بكر في مصابها الاليم بوفاة والدها سائلين المولى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

ناظرة ومعلمات وسكرتيرة وحكيمة مدرسة الجمالي يوسف النموذجية للبنات ببور سعيد يشاطرن زميلتهن الآنسة عطيات ابراهيم الاحزان لوفاة شقيقتها فللفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

ذكرى الاربعين

سيحيي الليثي علي عمر واخوته ذكرى الاربعين اليوم لوالدهم المغفور له **الحاج علي عمر** بمنزله بحدائق القبة بتلاوة القرآن الكريم

فقيد آل صفر

بالفيوم

توفي لرحمة الله امس المأسوف على شبابه المرحوم **محمد افندي زكي صفر** مهندس الزراعة بالفيوم نجل الشيخ زكي صفر من اعيان الفيوم وشقيق حضرات محمود واحمد فؤاد وحسين وحرم الحاج محمد سيف اليزل بالاوقاف وحرم عثمان بربر ببنك التسليف وحرم احمد سيف اليزل بمراقبة القطن وصهر المرحوم محمد بك النادي وقريب ونسيب عائلات صفر واسماعيل عبد الله بسنوفر ووحش ومحفوظ وبربر وشرابي والعشيري وزعبل وحموده والوهاجي والحداد ومحمود عثمان والمدني وحمزة وصبري وعبد الحميد والجيلي بالفيوم ووالي ميزار والجارحي بالنزلة ومعيد بابوكساه وعليوه ودكم بسنهور والنشار بفديمين وستقام ليالي المأتم الثلاث بمنزل العائلة بالفيوم

* * *

محمود وعلي محمود زعبل بالفيوم ينعيان بمزيد الاسى فخر الشباب المرحوم **محمد افندي زكي صفر** تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

انتقل لرحمة مولاه الاستاذ **احمد سري** المدرس بالمواساة بالعباسية والد انور وجمال وستشيع الجنازة الساعة ٣ مساء بمنزله بشارع الروبي رقم ١٣ فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

فقيد كريم

توفي اليوم الى رحمة الله الشيخ **نوفل عبد العزيز صقر** عميد اسرة صقر بالدلنجات والد احمد نوفل مدرس بالمعارف وقطب وصقر من الاعيان وعلي بالحرس الملكي واخو محمد وعبد الواحد وابراهيم من اعيان الدلنجات بعد مرض طال ، وحياة قضاها في اعمال البر والاحسان رحمه الله . واسكنه فسيح جناته – تلغرافيا – الدلنجات

* * *

فقيد الاستاذ احمد نوفل

مدرسو المدرسة المصرية الابتدائية والثانوية بمصر الجديدة يشاطرون زميلهم الاستاذ احمد نوفل في مصابه الاليم

مدرسو سوهاج القديمة للبنين ينعون شقيق زميلهم الاستاذ محمد عبد الوهاب ويشاطرونه احزانه فللفقيد الرحمة

طلبة الرابعة ثان بالمنصورة الثانوية يشاطرون زميلهم سامي ابراهيم الدالي الاحزان لوفاة المرحومة والدته ويسألون للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

عنهم : عبد الله غازي . فوزي الخولي . السعيد الامام السعيد

شكر آل الشريف

اسرة الشريف بابالوقف البلد واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم في مصابهم سواء كان بالحضور او بالبرق او البريد ويخصون بالذكر رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ومعالي وزير الداخلية وسعادة رئيس مجلس النواب والمستشارين وحضرات النواب والشيوخ وحضرات الاطباء ورجال القضاء والادارة والبنوك والعمد والاعيان والتجار ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

زكي وناشد وجورجي ووهبه قطاس والعائلة يشكرون من واساهم في فقدهم العزيزة المرحومة والدتهم ويخصون بالذكر غبطة الحبر الجليل الانبا يوساب البطريرك ونيافة مطران الجيزة ورشدي بك الحزار عضو النواب وابراهيم بك سراج وفؤاد بك كامل ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

انجال واسرة المرحوم **محمد افندي خليفة** بميت سمنود يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم ، ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق

حسيب خليل ابو السعود واخوته والعائلة يشكرون جميع من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم **خليل افندي خليل ابو السعود**

شكر

الحاج احمد مازن ومحمد ابراهيم سرور وسرور افندي واسرتهم والشيخ محمد جبر يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم

ابراهيم افندي سرور

صراف صقارة ويخصون بالشكر سعادة وكيل مديرية الجيزة ومفتش صحة المركز وضابط منيل شيحا وحضرات نواب مديرية الجيزة وصيارفها الاوفياء وعمد واعيان واهالي صقارة والبدرشين وصفط تراب ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

مولاي اردت وحكمت فاخترت **حسن** بجوارك فالي حضرات النواب المحترمين والى الاعيان والموظفين والى من واسونا ببرقياتهم ومن شرفونا بالحضور من مختلف البلاد وتحملوا مشقة السفر والى اخوانه الطلبة خاصة والى اهالي بني سويف جميعا لهم خالص الشكر ومنك الجزاء

طه احمد المغربي

شكر آل الفار والهاكع بالمنصورة

عائلات الفار والهاكع وعثمان ومنتصر وحمدي وطه وهيكل يشكرون من صميم قلوبهم حضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المغفور لها حرم المرحوم علي بك الفار خاصين بالذكر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلي ماهر باشا ودولة ابراهيم عبد الهادي باشا واصحاب المعالي والسعادة محمد حسين هيكل باشا وفؤاد سراج الدين باشا ومصطفى نصرت بك واحمد رمزي بك ومنصور سامي باشا وعبد الرحمن الرافعي بك والسيد البدراوي باشا والسيد سليم باشا وعلي ايوب بك ومحمد العبد باشا واحمد خيري بك وحسين رافت بك وامين المسيك بك واعضاء مجلسي البرلمان ورجال الدين والقضاء والرى والادارة والاطباء والمحامين ورجال التعليم والزراعة والضرائب ومديري البنوك والشركات والجاليات الاجنبية والتجار والعمد والاعيان في مديريتي الغربية والدقهلية وجميع الهيئات التي شاركتهم في مصابهم لا اراهم الله مكروها وجزاهم خير الجزاء

* * *

سيدات اسرة الفار والهاكع واقاربهن يشكرن من صميم قلوبهن حضرات المتفضلات بتعزيتهن في فقيدتهن المغفور لها حرم المرحوم علي بك الفار ويطلبن من الله لهن حسن الجزاء

شكر اسرة ابو عرفه

محمد عرفه وعبد العزيز عرفه وعبد الغني عرفه وفؤاد عرفه وامين الدمياطي وجميع افراد ابو عرفه والدمياطي وخفاجي والشال والامبابي والعسال وابو نور والمنزلاوي والفضالي والحلاوي وابو حميد وعبد الرءوف والنقيب وابو كامله بنبروه وعز الدين ناصف بالزرقا وابو يوسف بالطيبة واقاربهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر الى جميع حضرات من تفضلوا بمواساتهم في فقدهم العزيز

لطفي افندي السيد عرفه

ويخصون بالشكر حضرة صاحب المعالي فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية واسرة سراج الدين باشا وحضرة صاحب السعادة السيد باشا البدراوي واسرة البدراوي باشا وحضرات اعضاء البرلمان والهيئة الوفدية ولجان الوفد وجميع الهيئات وحضرات القضاة والاطباء والمحامين وموظفي دائرة صاحب السمو الامير محمد علي والبرنس سعيد طوسون ومامور وضباط وموظفي وعمد واعيان مركز طلخا وبلقاس وبيلا وشربين وكفر الشيخ وحضرات اعيان وتجار واهالي وموظفي مدينة المنصورة ونبروه على حسن وفائهم وجميل مواساتهم ويسألون الله ان يجزي الجميع خير الجزاء والا يريهم مكروها

شكر آل الصائغ بالنخيله

فؤاد ولطيف وفتحي عطا يشكرون كل من واساهم في فقدهم المرحوم والدهم **الخواجه عطا ارمانيوس الصائغ** بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

عائلات خاطر وكشك وعبد الشافي بالحجر المحروق يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المرحوم **الحاج محمد خاطر** ويعتبر هذا شكرا للجميع

اعلانات اخبارية

كلية دار العلوم

تعلن كلية دار العلوم بجامعة فؤاد الاول عن وجود ثلاث وظائف لمدرسين مساعدين من الدرجة الخامسة او السادسة باقسام النحو والادب والشريعة الاسلامية . ويشترط فيمن يتقدم لهذه الوظائف ان يكون حاصلا على دبلوم دار العلوم او على ليسانس كلية دار العلوم على الاقل بدرجة ممتاز او جيد جدا ويفضل من له انتاج علمي في المادة التي يتقدم لها

وتقدم الطلبات الى الكلية في موعد لا يتجاوز اسبوعا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

٤٠٥ ١ – ١

فقد اختام

اعلانات شخصية

مدارس ومدرسون

اعلانات مختلفة

بيان وزير المالية عن الميزانية

شراء الذهب لغطاء النقد – سوق الاوراق المالية

بقية المنشور على ص ٥

ميزان المدفوعات في صالح مصر

اسفر ميزان مدفوعاتنا في سنة ١٩٤٨ عن عجز يبلغ حوالي ١٢ مليون جنيه . اما في سنة ١٩٤٩ فالارقام الاولية تدل على ان هذا الميزان سيسفر عن فائض يبلغ قرابة خمسة ملايين . وهذه النتيجة تدعو الى الارتياح خصوصا اننا استطعنا ان نستنفد من ارصدتنا الاسترلينية مبلغا يجاوز ٢١ مليونا من الجنيهات المصرية ، كما استطعنا ان نزيد ارصدتنا من العملات الاجنبية الاخرى بما يربى على ١٩ مليونا من الجنيهات منها عملات صعبة توازي ١٦ مليون جنيه تقريبا .

وقد بلغنا هذه النتيجة المرضية بفضل سياسة تشجيع التصدير الى بلاد العملة الصعبة ، والقصد في الشراء بالعملات الصعبة وقصره على الضروريات التي لا يمكن الحصول عليها من بلاد العملة السهلة

وفيما يلي نورد جدولا مقارنا لابواب ميزان المدفوعات خلال عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩

ميزان مدفوعات مصر لسنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٤٩

	سنة ١٩٤٩	سنة ١٩٤٨
الايرادات :		
حصيلة الصادرات	١٣٨٫٠	١٣٢٫٦
حصيلة التجارة العابرة	٩٫٩	٩٫٤
مصروفات الجيوش البريطانية	١١٫٥	١٦٫١
فوائد وارباح وايرادات اخرى	٤٫٧	٣٫٧
رسوم المرور في قناة السويس	٢٣٫٠	١٨٫٤
صافي ايرادات بالاسترليني من السودان	–	٣٫٥
مصروفات على الصادرات	٩٫٦	
ايرادات تجارية اخرى	٥٫٤	
التأمين (على غير الصادرات والواردات)	٠٫٤	
مصروفات السياحة والتحويلات الاعانات والاعباء العائلية	٠٫٩	١٩٫٠
رؤوس اموال محولة	٠٫٨	
دولارات مشتراه من صندوق النقد الدولي	٠٫٧	
ايرادات اخرى	٢٨٫٩	
المجموع	٢١٢٫٠	١٩٤٫٧
المدفوعات :		
الواردات	١٥٨٫٠	١٦٢٫٥
الافلام	٠٫٢	٠٫٣
فوائد وارباح وايرادات اخرى (بما فيها قناة السويس)	١٣٫٧	٦٫٨
مصروفات السياحة والسياحة والحجاج	١٠٫٤	٧٫٣
مصروفات الحكومة	٦٫٤	٦٫٥
رؤوس اموال محولة	٥٫٣	٨٫٤
مصروفات غير مصنفة	١٫٣	٤٫٥
التجارة العابرة	١٫٠	
مدفوعات تجارية اخرى	٩٫٨	٩٫٨
التأمين (على غير الصادرات والواردات)	١٫٣	
مدفوعات اخرى	١٢٫٧	٩٫٣
	٢١٢٫٥	٢٠٦٫٩
حساب المدفوعات الجارية	+ ٠٫٥	– ١٢٫٢

حالة المستخدم من الارصدة الاسترلينية

اما فيما يتعلق بالارصدة الاسترلينية ذاتها ، فقد كان مجموع ما للبنوك منها وقت خروج مصر من منطقة الاسترليني في ١٤ يولية سنة ١٩٤٧ : ٣٥٦ مليونا من الجنيهات الاسترلينية منها ٢٦ مليونا من الجنيهات رقم ١ وهو الحساب الذي يشمل المبالغ المفرج عنها والتي تستعمل فقط في الدفع للبلاد التي تقبل التعامل بالجنيه الاسترليني ، والباقي وقدره ٣٣٠ مليونا من الجنيهات في الحساب رقم ٢ وهو الحساب المجمد .

وقد هبط مجموع الارصدة المجمدة (اي الحساب رقم ٢) في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ الى ٢٥٣ مليونا اي بنقص قدره ٧٧ مليونا ، على حين بلغ رصيد الحساب رقم ١ في التاريخ ذاته ٦٤ مليونا اي بزيادة قدرها ٣٨ مليونا فكان الارصدة في مجموعها قد هبطت بما لا يزيد على ٣٩ مليونا من الجنيهات الاسترلينية في مدى سنتين ونصف تقريبا بمعدل ١٦ مليونا في العام الواحد اي ان نسبة ما يستعمل سنويا تقل من ٥ ٪ من مجموع الارصدة .

واذا اخذنا في الاعتبار ان جزءا كبيرا من هذا النقص كان نتيجة بالقليل منها دفع لثمن المخلفات الجيوش المتحالفة التي اشترتها مصر ، لتبين بجلاء ان مصر لم تستعمل هذه الارصدة بعد في بناء ما تهدم من نواحي اقتصادها بله دعمه ، وانها لم تستعمل الا اليسير منها في دفع ثمن وارداتها من البلاد التي تتعامل بالاسترليني بل دفعت اثمان هذه الواردات بحصيلة صادراتها .

وما من شك ان الذي يحول دون ما ننشده من استعمال هذه الارصدة في سد احتياجاتنا الاساسية هو تلك القيود المفروضة على تحويل الجنيه الاسترليني وقصر استعماله على بلاد معينة

ولا ريب في ان مصر اذا ما قورنت بالبلاد الاخرى ذات الارصدة الاسترلينية لوجدنا ان حظها من استعمال هذه الارصدة كان ضئيلا .

التبادل التجاري بين شطري الوادي

تعني الحكومة كل العناية بتنمية التبادل التجاري بين شطري الوادي باعتباره مظهرا من دفع قيمة سندات القروض وفوائدها التي تجمعت خلال الحرب والتي كان يصعب دفعها لاصحابها ، كما ان جزءا ليس مظاهر الوحدة التي تربط ابناء الجنوب وابناء الشمال .

وقد بلغت قيمة البضائع المرسلة من مصر الى السودان قرابة اربعة ملايين من الجنيهات في كل من السنتين الاخيرتين (١٩٤٨ و١٩٤٩) مقابل مليوني جنيه في سنة ١٩٤٧ ، واما البضائع المرسلة من السودان الى مصر فقد زادت على مليوني جنيه في كل من سنتي ١٩٤٨ و١٩٤٩ ، مقابل ١٫٧ مليون جنيه في سنة ١٩٤٧

وهنا اورد معاليه بيانا تفصيليا من حركة التبادل بين مصر والسودان في السنوات الخمس الاخيرة .

القطن

كان لسوق القطن المحلية خلال سنة ١٩٤٩ ثلاثة مظاهر بارزة اولها التفاوت الكبير في الاسعار بين اول العام ووسطه ومنتهاه وثانيها الاحتفاظ بمستوى عال في ارقام الصادر من القطن الى الخارج ، ثالثها تناقص المخزون العام من القطن في البلاد وتناول مخزون الحكومة منه على وجه خاص

تقلبات اسعار القطن

وقد كانت تقلبات الاسعار نتيجة عاملين قويين لهما ابلغ الاثر في تطور ظروف العرض والطلب في السوق . وهما عامل النقص الطارئ على المحصول بفعل دودة القطن من جهة والتعديل الذي تناول قيمة العملة بعد تخفيض الجنيه من جهة اخرى

وعرض معاليه لتطورات السعر في سوق العقود خلال العام المنقضي مع مقارنة باسعار القطن الامريكي

توقع زيادة صادرات القطن

بلغت صادراتنا من القطن المستوى الذي كنا عليه تقريبا في السنوات العادية قبل الحرب العالمية الاخيرة

تشجيع صادرات القطن

وتحرص الحكومة على تشجيع صادراتنا من القطن بكل الوسائل الممكنة وتبذل لتحقيق هذا الغرض كل ما في وسعها لتذليل صعوبات التجارة وقيود النقد بواسطة عقد الاتفاقات المالية والتجارية وتسهيل اجراءات المقايضة والمبادلات الثنائية والثلاثية مع مختلف الدول .

ورغبة في موازنة العرض والطلب بين اصناف القطن المختلفة في السوق صدر المرسوم بقانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٤٩ وقضى بقصر زراعة الاصناف الطويلة التيلة على المنطقة الشمالية من الوجه البحري وفي حدود ٣٥ ٪ من المساحة مع اطلاق حرية زراعة الاصناف الاخرى في سائر الجهات دون تحديد للمساحة المزروعة منها .

مخزون الحكومة من القطن

وعملت الحكومة على استخدام مخزونها من القطن في الحصول على العملة اللازمة للبلاد . واستطاعت بسياستها حيال تصريف هذا المخزون لتحقيق اغراض هامة كان في مقدمتها توجيه صادرات القطن الى بلاد العملة الصعبة وقطع السبيل امام المحاولات التي يقصد من ورائها شراء اقطاننا بالعملة السهلة ثم اعادة بيعها بالعملة الصعبة لحساب اصحابها ، كما حرصت الحكومة على ترقب فتح باب العملة الامريكية للمبادرة الى بيع وشحن كميات القطن اللازمة في مواعيدها الى الولايات المتحدة قبل اقفال هذا الباب الهام من ابواب تصريف اقطاننا بالعملة الصعبة وقبل ان تسبقنا دولة اخرى في تلبية طلبات السوق الامريكية .

واستطاعت الحكومة ان تزود السوق الامريكية من اقطانها بما يزيد على ٩٥ ٪ من الحصة السنوية التي تحددها حكومة الولايات المتحدة لاستيراد القطن طويل التيلة والتي تقدر بنحو ٦٥٠٠٠ بالة مصرية .

السياسة القطنية

تهدف الحكومة في سياستها حيال القطن الى تحقيق غرضين هامين ، وهما تمكين المنتج من بيع محصوله بسعر مجز من ناحية ، وتصريف اكبر قدر مستطاع من محصول البلاد في الخارج من ناحية اخرى . وتحرص الحكومة في سبيل تحقيق سياستها على توفير حرية التعامل في السوق وعلى ابعاد العوامل المصطنعة من التأثير في الاتجاه الطبيعي للاسعار ، كما تعني بتخفيف حدة التقلبات في سوق القطن وتقوم الادارات المختصة في الوقت الحاضر ببحث الوسائل الكفيلة بذلك .

وتتوخى الحكومة استخدام مخزونها من القطن في الحصول على العملات الصعبة اللازمة للبلاد على الوجه الذي يضمن دعم الاسعار وعدم منافسة اقطان الحكومة لاقطان السوق الحرة .

تنظيم النقد والائتمان

كان في مقدمة ما عنيت به الحكومة تنظيم شئون النقد والائتمان والهيمنة عليها بما يكفل للنقد المصري السلامة والثبات ، وللاقتصاد القومي النمو والازدهار

ومن اهم مظاهر هذه العناية اعداد مشروع البنك المركزي ، وشراء الذهب والاذونات المقومة بالذهب .

تحويل البنك الاهلي المصري الى بنك مركزي

فاما مشروع البنك المركزي فقد سبق ان اثير غير مرة ، واختلفت الاراء حول طريقة تنفيذه : هل يكون بتحويل احد البنوك القائمة الى بنك مركزي ، او بانشاء بنك مركزي جديد ؟ وهل يكون هذا البنك حكوميا بحتا ، او ملكا للمساهمين تحت اشراف الحكومة . وقد رات الحكومة ان تعجل بالبت في هذا الموضوع حتى لا تظل البلاد محرومة من هذه المؤسسة الرئيسية التي يقتضي صالح الاقتصاد القومي المبادرة الى اقامتها ، وانتهت الى تفضيل الحل الاول وهو تحويل البنك الاهلي المصري الى بنك مركزي لاعتبارات هامة تتعلق بضيق السوق المالية وببعض الظروف المصرفية في مصر ، مما يجعل من اللازم – لامكان السيطرة على حالة الائتمان بطريقة فعالة – ان يقوم البنك المركزي بجانب وظائفه الاساسية ببعض الاعمال المصرفية كوسيلة لتوجيه نظام الائتمان الوجهة التي تتفق والصالح العام

وقد اوشكت وزارة المالية ان تنتهي من وضع المشروع في صيغته النهائية ، وهي تباحث الان في شانه المختصين في البنك الاهلي ، وذلك على الاسس الثلاثة التالية :

١ – توسيع مدى اشراف البنك الاهلي على البنوك الاخرى ليستكمل صفة المركزية

٢ – استكمال تمصير البنك الاهلي

٣ – زيادة مدى اشراف الحكومة على البنك حتى يقوم بوظائفه الاساسية كبنك مركزي وفقا للسياسة النقدية التي ترسمها الحكومة

شراء الذهب

قضت ظروف الحرب العالمية الاولى ان يكون الجزء الاكبر من غطاء النقد المصري مكونا من سندات الخزانة البريطانية ، وظلت الحال على ما هي عليه حتى اصبح غطاء النقد بعد الحرب العالمية الثانية اما مجمدا ، او في حكم المجمد لعدم قابليته للتحويل الى عملات اخرى

ولما كان لم يعمل فيما مضى ما يؤدي الى تغيير هذا النظام وابدال نظام اخر به يقضي بدعم النقد المصري بالذهب او بالاوراق الاجنبية المقومة بالذهب – فقد رات الحكومة الحاضرة ان الوقت قد حان للتمهيد لدعم النقد وربطه بالقياس الدولي للقيمة وهو الذهب ، فاشترت في اوائل فبراير الماضي ذهبا ثمنه ٢٥ مليون دولار على اساس السعر الرسمي في الولايات المتحدة الامريكية ، كما اشترت ما قيمته الاسمية ٢٢ مليون دولار من سندات خزانة الولايات المتحدة

ولما كان من سياسة الحكومة شراء ذهب او سندات مقومة بالذهب يمكن وضعها في الغطاء النقدي بدلا من الاذونات البريطانية ، فقد واصلت هذه السياسة حتى بلغ ما اشترته حتى الان من الذهب ما ثمنه ٢٧ مليون دولار ومن سندات الخزانة الامريكية ما قيمته ٣٠ مليون دولار

والى ان يتم انشاء البنك المركزي ستبحث الحكومة موضوع استخدام ما حصلت عليه من ذهب واذونات مقومة بالذهب في تغطية اصدار البنكنوت كما انها ستعيد تقويم الذهب الموجود في الغطاء الحالي والمقدر فيه بقيمته الاسمية القديمة وقدرها ٦٫٣٧٥٫٨٧٤ ج وتجاوز قيمته الان ثمانية عشر مليونا من الجنيهات حسب سعر التعادل الجديد

النقد المتداول

بلغ المصدر من البنكنوت في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، ١٧٤ مليونا من الجنيهات ، وهو رقم لم يرتفع اليه الاصدار من قبل .

الودائع المصرفية

ولا ينبغي – في معرض الحديث عن النقد المتداول – اغفال شان القوة الشرائية التي تنبعث من الودائع المصرفية . وقد بلغت قيمة هذه الودائع في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ : ٢٤٢٫٣ مليون جنيه ، مقابل ٢٤٦٫٩ مليونا في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٨

هذا بخلاف ودائع الحكومة التي بلغت في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ : ٧٢٫٤ مليون جنيه ، مقابل ٥٢٫٥ مليونا في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

سلف البنوك

بلغت سلف البنوك للافراد والهيئات في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ نحو ٩٥ مليونا من الجنيهات مقابل ٧١ مليونا في ديسمبر سنة ١٩٤٨ اي بزيادة ٢٤ مليونا . وكانت هذه السلف قد اقتصرت في آخر اغسطس سنة ١٩٤٩ على ٤٥ مليون جنيه ، فكان الزيادة التي نالتها في الشهور الاربعة الاخيرة من السنة الماضية قد بلغت ٥٠ مليونا . وسيكون من نتائج انشاء البنك المركزي الهيمنة على الائتمان ، وبسطه او قبضه وفقا لمقتضيات الحال ، من طريق رفع او خفض سعر الفائدة وغير ذلك من وسائل

غطاء البنكنوت المصدر

ذكرنا ان المصدر من البنكنوت بلغ في آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، ١٧٤ مليونا من الجنيهات . وجميعها مغطى باحتياطي من الذهب ومن السندات

فاما الذهب فقد ظل مقوما في الغطاء بمبلغ ٦٫٣٧٥٫٨٧٤ ج حسب قيمته الاسمية القديمة ، كما سبقت الاشارة

واما السندات فتتضمن ما قيمته ٤٦٫٢٩٠٫٢٥١ ج سندات واذونات مصرية ، و١٢١٫٣٣٣٫٨٧٥ ج اذونات وسندات بريطانية

الاسعار ونفقات المعيشة

وانتقل معاليه بعد ذلك الى ذكر الارقام القياسية لاسعار الجملة ولنفقات المعيشة في السنوات الخمس السابقة فبين ان الرقم القياسي لاسعار الجملة بعد ان اخذ منذ سنة ١٩٤٥ يميل الى الهبوط ، عاد الى الارتفاع ثانية في سنة ١٩٤٨ فبلغ ٣٢٩٫٣ ، ولكنه انخفض بعد ذلك في سنة ١٩٤٩ فبلغ في المتوسط ٣١٠٫٦

كذلك كان شان الرقم القياسي لنفقات المعيشة فانه هبط من ٢٩٣٫١ في سنة ١٩٤٥ ، الى ٢٨٧٫٥ في سنة ١٩٤٦ الى ٢٧٩٫٤ في سنة ١٩٤٧ ، ثم ارتفع في سنة ١٩٤٨ ، الى ٢٨١ ، ثم عاد فانخفض في سنة ١٩٤٩ الى ٢٧٧٫٤

ويفسر هذا الصعود الذي طرا على الاسعار ونفقات المعيشة منذ سبتمبر سنة ١٩٤٩ ما احدث في ذلك الشهر من خفض للجنيه المصري بنسبة ٣٠ ٪ وما ترتب عليه من ارتفاع اسعار القطن فضلا عن ارتفاع اسعار السلع المستوردة من بلاد العملة الصعبة والسهلة على السواء . وتبذل الحكومة الجهود لا لوقف ذلك الصعود في الاسعار ونفقات المعيشة فحسب ، بل لتحويل مجراهما ناحية الهبوط حيثما وجد الى ذلك سبيل

وجدير بالذكر ان الجنيه المصري وان كان قد خفض بنسبة ٣٠ ٪ الا ان مستوى اسعار الجملة لم يرتفع الا بنسبة لا تجاوز ٨ ٪ ، ولهذا الامر دلالته في ميل الاسعار الى الثبات

وينبغي الا يغيب عن الاذهان في هذا الشان ان ارتفاع الاسعار ونفقات المعيشة في مصر انما يرتبط بظروف عالمية ، وان هذا الارتفاع واطراده ملحوظان في سائر الدول عامة

سوق الاوراق المالية

تعرضت سوق الاوراق المالية في السنة الماضية لتقلبات عدة نتيجة الاحداث الدولية والظروف المحلية . واهم عامل كان له فيها اثر ملحوظ ما شاع من عزم على خفض الجنيه الاسترليني ولو ان السوق لم تاخذ في الواقع بما تعاقب بعد ذلك من تكذيب او تاييد لنبا الخفض ، اذ قدرت ان الظروف ستقضي حتما باقرار الخفض ، وجرت المعاملات فيها على هذا الاساس ، حتى اذا اصبح الامر حقيقة واقعة في سبتمبر الماضي لم تتاثر السوق بهذا القرار تاثرا محسوسا

ويلاحظ انه على الرغم من وفرة الاموال – سواء اكان ذلك بسبب استهلاك الجزء الباقي من قرض القطن ، ام بسبب استهلاك القرض الوطني القصير الاجل ٢ ١/٤ ٪ ، ام بسبب دفع ارباح شركات المساهمة – فان هذه الاموال لم تتدفق على سوق الاوراق المالية ملتمسة وسائل استثمارها كما كان الشان في السنوات السابقة .

وقد استقبلت السوق بتفاؤل تصريحات الحكومة بعدم فرض ضرائب جديدة هذا العام .

الائتمان الزراعي والصناعي

وعرض معاليه الى الوسائل التي اتبعت لتمكين «بنك التسليف الزراعي المصري» من القيام بمهمته وذلك بتحويله الى بنك تعاوني

وتحدث معاليه عن البنك العقاري الزراعي والبنك الصناعي واثر كل منهما في النشاط العقاري والصناعي

شئون الموظفين

اولت الحكومة شئون الموظفين بالغ عنايتها رغبة منها في اصلاح اداة التنفيذ باشاعة الطمانينة والشعور بالاستقرار في نفوسهم

وقد بادرت الحكومة الى زيادة اعانة الغلاء ابتداء من اول الشهر الحالي بالنسبة الى جميع الموظفين والمستخدمين والعمال . وذلك بجعل الاعانة تمنح على اساس الماهية الفعلية التي يتقاضاها كل منهم ، وبرفع فئات الاعانة وخاصة بالنسبة الى صغارهم .

ولم تكن الحكومة في ذلك الا مستجيبة لما يقتضيه الانصاف والعدالة من تمكين هذه الطائفة من مواجهة حالة الغلاء . وهو الغلاء الذي افاد منه مختلف الطوائف على عكس اصحاب الدخل المحدود الذين عجزوا عن مواجهته .

وتوشك الحكومة ان تنتهي من اعداد التشريعات اللازمة لتنظيم حالة الموظفين على اسس صالحة من العدالة والتناسق في المؤهلات والمسئوليات كما وعدت في خطاب العرش

كما تعنى الان وضع نظام للتامين الصحي الغرض منه تهيئة وسائل العلاج الطبي للموظفين ولافراد اسرهم عن طريق ايجاد مال خاص يتكون مما يتجمع من اشتراكات شهرية زهيدة يدفعها الموظفون ، ومما تقدمه الدولة من اعانة ، فضلا عن جانب ضئيل من نفقات العلاج يدفعه الموظف في بعض الحالات

الضرائب

كان اصلاح نظام الضرائب في مصر الذي تم منذ سنة ١٩٣٩ اجراء لا غنى عنه لتحقيق العدالة في توزيع الاعباء المالية بين الممولين ، غير ان الضرائب على دخل الثروة المنقولة تحتاج لتطبيقها على الوجه السليم الى زمن ليس بالقصير والى تربية مالية خاصة والى تعاون تام بين الممولين من جهة والادارة القائمة على الربط والتحصيل من جهة اخرى . فما كانت ضرائب الدخل لتؤتي ثمارها الا بعد فترة من الوقت يتوافر فيها المران لدى الموظفين ويعتاد الممولون الاجراءات التي يتطلبها القانون . ذلك هو شان الضرائب على الايرادات في كل الدول اذ اصبحت بمرور الزمن موردا خصبا مرنا لتغذية الميزانية وللوصول الى العدالة الاجتماعية

وتقوم سياسة الحكومة على تلافي الماخذ التي وجهت الى نظام الضرائب على الايرادات من الناحية التطبيقية حتى تتاح الفرصة لتوفير التعاون بين الممولين والادارة وتزول اسباب الشكوى

وتراعي مصلحة الضرائب المبادئ التي استقر عليها القضاء وتطبقها على سائر الحالات المماثلة وقد الفت لجنة لاعادة النظر في المنشورات والكتب الدورية بغية تنقيحها وجعلها ملائمة للمبادئ القضائية . وستجمع هذه المنشورات في مجلد واحد وتذاع على الهيئات والغرف التجارية حتى يتوافر لها من العلانية ، ما يجعلها في متناول الممولين

وتعمل الحكومة على دعم مصلحة الضرائب وادخال تعديلات على نظامها الاداري – من شانها ان تكفل تيسير الاجراءات والدقة والعدالة في ربط الضرائب والضمانات للممولين . وقد توسعت الحكومة في تقسيط الضرائب حتى لا تشل حركة التجارة والصناعة بتحصيل الضرائب المتاخرة من سنوات عديدة دفعة واحدة

ولا يزال معروضا على البرلمان المشروع المعدل للقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بالضرائب المنقولة ، وقد اقر مجلس الشيوخ في الدور الماضي تعديلات هامة هي موضع نظركم . وغايتها ازالة ما كشف عنه العمل من نقص في التشريع .

ومن بين هذه التعديلات تشكيل لجان التقدير اذ اقر مجلس الشيوخ ان تؤلف من احد القضاة رئيسا ، ومن عضوين من موظفي مصلحة الضرائب يضم اليهم بناء على طلب الممول عضوان من الممولين من ذوي الخبرة في المسائل المالية والتجارية . وبذلك يتوافر في لجان التقدير جميع العناصر التي تكفل اطمئنان الممولين وسلامة التقدير والربط .

ويتضمن التعديل علاوة على ذلك مساواة دخل العمال بدخل التجارة والصناعة من حيث نصاب الاعفاء وتخفيف الضريبة بسبب الاعباء العائلية ، وذلك اصلاح اجتماعي له اثره لان دخل العمل يجب الا يكون اقل تمتعا بالرعاية من دخل التجارة والصناعة .

وللمساواة في الاعباء العامة بين الممولين اصحاب الثروة المنقولة واصحاب الثروة العقارية ترى الحكومة ما ارتاه مجلس الشيوخ في الدور الماضي من رفع سعر ضريبة القيم المنقولة وضريبة الارباح التجارية والصناعية من ١٢ ٪ الى ١٤ ٪ بعد ان اصبح سعر ضريبة الاطيان ١٤ ٪ من القيمة الايجارية .

وان الحكومة ليهمها بمناسبة اصلاح النظام الضريبي ان تفرض الضريبة على المهن الحرة على اساس الايراد الحقيقي مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على سر المهنة .

ولما كانت الضريبة العامة على الايراد قد توجت نظام الضرائب النوعية وبدئ في تطبيقها هذا العام فان الحكومة قد طلبت الى مجلسكم الموقر النظر في مشروع القانون الذي يقضي بالغاء الضريبة الخاصة على الارباح الاستثنائية خلال سنة ١٩٥٠ حتى يبطل التزام كل ممول بها من ارباحه الاستثنائية خلال سنة ١٩٥٠ من التاريخ المقابل للتاريخ الذي بدا فيه سريان الضريبة الخاصة عليه .

وقد انجزت مصلحة الضرائب فحص عدد كبير من الحالات المتاخرة اذ كانت تزيد في اول سنة ١٩٤٨ على ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ حالة ونقصت الى ما يقرب من ٣٠٠٫٠٠٠ حالة . والمصلحة جادة للفراغ منها قبل نهاية هذا العام .

وبلغ ما حصلته مصلحة الضرائب نحو ١٩ مليون جنيه في سنة ١٩٤٩ مقابل ٢٠ مليون جنيه تقريبا في سنة ١٩٤٨ .

المال الاحتياطي

واورد معاليه بيانا عن المال الاحتياطي فقال انه بلغ في ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٩ ، ٨٢٫٥١٩٫٠٠٠ ج يبلغ الشطر الحر منه ٥١٫٥٠٥٫٠٠٠ ج والشطر المحبوس ٣١٫٠١٤٫٠٠٠ ج

ثم قال معاليه : ان المال الاحتياطي قد نفد او هو في حكم النفاد . والواقع انه من الناحية الاقتصادية لا محل لوجود هذا المال ، ولا مثيل له في البلاد الاخرى . واذا كان هناك ما اقتضى وجوده حين كانت الامتيازات الاجنبية تحد من سلطان الدولة في فرض الضرائب ، فانه لم يعد لهذا الوجود ما يبرره بعد ان استردت مصر سيادتها المالية واصبح في مقدور الحكومة ان تواجه مصروفاتها وتسد ما قد يقع من عجز في ميزانيتها بمواردها العادية .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانه لا ينبغي الابقاء على المال الاحتياطي ثروة معطلة على حين تفتقر البلاد اشد الافتقار الى مشروعات الاصلاح والتعمير . وهذا المال انما بلغ ما بلغ نتيجة التاخر في تنفيذ هذه المشروعات وما ظلت تسفر عنه الحسابات الختامية للدولة من وفور كل عام .

وستعمل الحكومة من جانبها على استخدام كامل الاعتمادات المدرجة في الميزانية بالاسراع في تنفيذ مشروعات الاصلاح المخصصة لها هذه الاعتمادات تحقيقا للنفع المرجو منها ، وهذا ما لا يتسنى تحققه الا باقرار الميزانية في وقت ملائم .

والحكومة على ثقة من تحقيق غاياتها بفضل مؤازرتكم ، وما كان لممثلي الشعب ، ولحكومة الشعب ، الا ان يعملا متعاونين لخير الشعب ورفاهيته

الرياضة

تاجيل مباراة اليوم النهائية

تاجلت المباراة النهائية لكرة القدم التي كان محددا لاقامتها بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الاهلي على درع المغفور له صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الازهر السابق .

وسيعلن عن موعد اقامتها فيما بعد مع اعتماد تذاكر الدعوة مستقبلا .

بين فرق الوزارات

تعادل امس في كرة القدم فريقا وزارة الحربية والبحرية ووزارة الاشغال باصابة لكل منهما . ويتبارى فريقا المواصلات والصحة في الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الترسانة



حفلت محطة الخرطوم ظهر يوم الخميس الماضي بجماهير حاشدة وفدت اليها لاستقبال سعادة محمد صالح حرب باشا عند وصوله الى الخرطوم .
وقد كان في الاستقبال ناحية طريفة هي وجود الختميين والاستقلاليين جنبا الى جنب ، ومندوب عن السيد صديق المهدي الى جانب كبار رجال الختمية واعضاء حزب الاشقاء ، ويرى منظر عام للمستقبلين في المحطة وسعادة عبد الفتاح البشاري بك قائد القوات المصرية في الخرطوم ، والى اقصى اليسار الاستاذ محمود الفضل ، رئيس تحرير صحيفة الاشقاء .



ذلبة صغيرة تتعقب خطى امها في حديقة حيوان لندن





وقع منذ بضعة ايام اصطدام بين رجال البوليس والعمال الايطاليين المضربين الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي الايطالي ، وذلك بسبب مقتل عضوين من اعضاء الجمعية في اضطرابات وقعت قبل ذلك بايام والصورة تمثل احد رجال البوليس وهو يقبض على امرأة من اعضاء الجمعية وهي تقاومه في عنف



يعشق « مستر جيمس مالتسون » الطبيعة ويحب الحيوان ، وكانت امنيته ان يمتلك ... اسدا في يوم من الايام !
وكان ان ابتاع ... صغيرة من ... يقوم بتدريب الحيوان ... وقد دأب ... محبة الحيوانات !

من أحاديث الأندية السياسية في لندن

إقتراح بتأليف جيش من زنوج افريقية للدفاع عن مصالح بريطانيا في الشرقين الأوسط والأقصى !

لندن ـ لمراسل المصري الخاص ـ يبدي كبار الضباط البريطانيين العاملين اهتمامهم بالفراغ الذي تركته جيوش الباكستان والهند بعد ان كانت هذه الجيوش تقيم باعباء بريطانيا العسكرية في الشرقين الاوسط والاقصى ، ويكثر هؤلاء الضباط الذين يعتبرون « من المدرسة القديمة » يكثرون المناقشة في هذا الموضوع ، في نوادي لندن ، محاولين ايجاد بديل من جيوش الهند والباكستان وذلك باحد طريقين ، اما « تاليف فرقة اجنبية » على نمط الجيش الاجنبي الذي كونته فرنسا في شمال افريقيا ، او تكوين جيوش من المتطوعين من سكان افريقيا . ويقول هؤلاء الضباط ان تجاربهم الشخصية تدلهم على انه اذا افتتحت مراكز التطوع في افريقيا الشرقية والغربية ، لاسرعت اليها جموع غفيرة من سكان افريقيا يطلبون تسجيل اسمائهم في جيوش المتطوعين . ويرى هؤلاء الضباط الكبار ان جيوش المتطوعين الافريقيين ينبغي الا تعمل او ترابط في اوربا ، حيث لا يناسبهم جوها ، بل يجب ان تعمل في ميادين الشرق الاوسط والاقصى ، حيث يكون الجو ملائما لهم تمام الملاءمة .

وكان هذا كله ، حديث النوادي في لندن حيث يجتمع الضباط البريطانيون ، وبعد الانتخابات العامة الاخيرة اصبح كثيرون من هؤلاء الضباط اعضاء محافظين في البرلمان الجديد . وبذلك انتقلت المناقشات الخاصة بهذا الموضوع من النوادي الى اروقة البرلمان ، وقد يستطاع القول ان النواب العمال لايشاطرون المحافظين رأيهم في هذا الموضوع ، غير ان بعض العمال ، كمستر باجت ، اعلنوا موافقتهم على تاليف جيوش المتطوعين في افريقيا .

في مجلس العموم

وقد اثيرت هذه المسالة في مجلس العموم البريطاني الجديد مرتين . كانت احداهما في المناقشات الخاصة بسياسة الدفاع عن بريطانيا ، وكانت المرة الثانية عند مناقشة ميزانية الجيش . ولقد تحدث النواب المحافظون حديثا طويلا مدويا ، وان لم يعرف مدى موافقة حزب المحافظين رسميا على هذه الآراء .

ولكن مهما يكن الامر ، فان هؤلاء الضباط السابقين ، والاعضاء المحافظين في المجلس يكونون جبهة قوية لها حججها وادلتها وخبرتها الفنية الخاصة . ومن هؤلاء الكولونل البورت الذي كان والده يعمل بمستشفى قصر العيني بالقاهرة ، وقضى في مصر فترة طويلة . وقد انتقد البورت لما قررته الحكومة البريطانية من تخفيض قواتها في المستعمرات من ٨٢٥٠٠ جندي الى ٦٩٢٠٠ جندي ، وقال انه يجب ان يؤلف جيش جديد للعمل في الشرقين الادنى والاقصى ودعا الى عدم تشغيل هذا الجيش في اوربا ، لامن وجهة التعصب للون او الجنس ، ولكن لان القوات الافريقية لاتستطيع احتمال الشتاء في اوربا .

وقال ان القوات الافريقية تستطيع ان تقوم بعملها خير قيام في منطقة المحيط الهندي ، وبخاصة في الملايو . ذلك ان الافريقيين يجيدون حرب الغابات والاحراش ، اكثر مما يفعل الجنود البريطانيون ، وقال ان من دواعي الاقتصاد في النفقات ان ينقل الجنود من ممباسا الى سنغافورة ، لامن انجلترا اليها . ثم ان تجنيد القوات الافريقية يدع الباب مفتوحا للتوسع في تجنيد هذه القوات اذا حدثت حرب جديدة ، وذلك ماكان ينقص بريطانيا في عام ١٩٣٩

وقال الكولونيل البورت انه خدم اربع سنوات مع القوات الافريقية في بورما ، واثنى عليها ثناء عظيما . وقال ان هذه القوات اذا تيسر لها التدريب الملائم ، تستطيع ان تكون في المستوى الذي بلغه الجيش الهندي اثناء الحرب العالمية الاخيرة .

وطالب الكولونل البورت وزير الحربية البريطانية بالاسراع في تاليف جيش دائم من المتطوعين في افريقيا الشرقية للعمل في منطقة المحيط الهندي على ان تدفع نفقاته ، الخزينة الامبراطورية . وقال انه واثق من ان هذا الجيش سيخدم الدفاع الامبراطوري خدمة كبيرة ، وسيوفر بمرور الوقت مبالغ طائلة تنفقها بريطانيا على الدفاع عن نفسها

ثم تحدث عن الفوائد التي يجنيها اهالي افريقيا الشرقية من انخراطهم في سلك الجندية ، وقال ان هؤلاء المجندين يعودون بعد انتهاء مهمتهم ، وقد اصبحوا اكثر ثقافة وعلما ونظاما ، واوفر صحة

من افريقية الغربية

وقد تحدث الجنرال السير جورج جفري فايد الكولونيل البورت فيما ذهب اليه من آراء ، وطالب بدوره بتاليف جيش يحل محل الجيش الهندي القديم ، ويضم جنودا من افريقيا الغربية

وتحدث بعد ذلك المستر باجت العضو العمالي في مجلس العموم البريطاني . وكان حديثه اكثر جراة من حديث سابقيه . ذلك انه ابدى موافقته على تاليف جيش من المتطوعين الافريقيين ثم تساءل ، « ولكن لماذا لانجند اشخاصا من دول اخرى ايضا ؟ . » ثم قال ان في اوربا اشخاصا كثيرين يتوقون الى التطوع لتاليف جيش اجنبي يخدم لحساب بريطانيا . فلما سئل هل يقصد الالمان ، وهم النازيون السابقون ؟ رد بقوله انه لايعنيه ان يكونوا نازيين سابقين او شيوعيين سابقين ، فذلك امر لايقدم ولا يؤخر ، ولكن المهم هو تجنيد الراغبين في التطوع ، والقادرين على اجادة الخدمة العسكرية ، من المانيا ووسط اوربا ومن اى مكان يوجدون فيه . وقال ان مثل هؤلاء المجندين الاوربيين اذا عملوا تحت قيادة الضباط البريطانيين فسوف يؤلفون وحدات محاربة بارعة ، تستطيع القيام بمهمتها في ميادين الشرق الاوسط خير قيام .



رئيس الجمهورية

الذي فقد منصبه أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية !

نيويورك ـ لمراسل المصري ـ في منزل متواضع في احدى ضواحي نيويورك استقبلني رجل قصير القامة ، منتصب العود ، يرتدي « البيجاما » و « الروب دي شامبر » بابتسامة فيها الكثير من المرارة والاسى ، وقادني الى صالة فسيحة جلس في مقعد وثير فيها امام مائدة عليها اكثر من فنجان من فناجين الشاي . واجلسني امامه ليستمع الى الاسئلة التي ساوجهها اليه وليجيب عليها ، لعله بذلك يزيل بعض الغموض الذي يحيط بموقفه بعد التطورات الاخيرة التي حدثت في بلاده .

ذلك هو لي تسونج ين . رئيس جمهورية الصين الوطنية . . واحد الابطال الذين عرفوا بشدة مراسهم وعدائهم الشديد لليابانيين ومقاومتهم لهم ، والذي انتخب في ربيع عام ١٩٤٨ نائبا لرئيس الجمهورية في اول انتخابات تجرى في الصين على اسس ديمقراطية صحيحة ، والذي كان انتخابه نائبا للرئيس بمثابة ضربة وجهت الى المارشال شيانج كاى شيك (الرئيس في ذلك الوقت) ولورة نجح هو في قيادتها والفوز بها . . وادت بعد بضعة شهور منها (اى في اوائل عام ١٩٤٩) الى اعتزال المارشال شيانج كاى شيك منصبه والتخلي عنه بعد الهزائم المتوالية التي لحقت بالوطنيين على ايدي الشيوعيين ، ثم الى تولى لي تسونج منصب رياسة الجمهورية خلفا له

هذا الرجل ، الذي يظهر الهدوء واضحا على وجهه ، والقسوة ظاهرة على كل قسمة من قسماته ، هو الذي مرض على الشيوعيين منذ حوالي ١١ شهرا (وعندما طالبوا بمعاقبة ما سموهم « بمجرمي الحرب » في الصين) استعداده لان يضحي بنفسه وان يحرق « بالزيت » ، اذا كان في تضحيته الشخصية عودة السلام الى ربوع الصين ودخول الشيوعيين في مفاوضات تؤدي الى استتباب الامن فيها ولكن الشيوعيين تجاهلوا هذا العرض . . ثم اذا بهذا الرجل يفاجأ بذلك التصريح الخطير الذي افضى به المارشال شيانج كاى شيك في « فرموزا » وقال فيه انه قرر ان يعود ـ ابتداء من اول شهر مارس الحالي ـ الى تسلم مهام منصب رياسة الجمهورية (الذي اعتزله) وقيادة القوات المسلحة !!

وهنا اترك لي تسونج يتحدث فيقول : « لقد دبرت مؤامرة في الخفاء » مؤامرة انتهز فيها المتآمرون فرصة زيارتي للولايات المتحدة لاجراء عملية جراحية ليعلنوا اقالتي من منصبي ويعيدوا » من الباب الخلفي » ، وبطريق غير دستوري المارشال شيانج كاى شيك الى الحكم

وليس يهمني من هذه المؤامرة امر نفسي . . ولكني قلق على مصير بلادي من هذا الذي آل اليه .

ثم قال : « على ان هناك امرا لابد من توضيحه هنا وهو ان اقالتي من منصبي لا يمكن ان تعتبر دستورية ، او صحيحة ، وهي اشبه ما تكون بان يقوم ١٢ عضوا من اعضاء الكونجرس بمطالبة الرئيس ترومان بالتخلي عن منصبه ليعينوا رئيسا جديدا للجمهورية خلفا له !! . .

وتحدث لي تسونج عن برنامجه للمستقبل فقال انه سيعود الى بلاده بمجرد شفائه التام ، وانه عازم على المضي في قتال الشيوعيين ومقاومتهم بدون مساعدة المارشال شيانج كاى شيك « لان ضرر هذه المساعدة لو تمت ـ سيكون اكبر من نفعها » ، فان شيانج كاى شيك قد فقد مركزه ، ولن يجد آذانا تصغى اليه لو حاول قيادة الشعب ضد الشيوعيين من جديد .

وذكر بعد ذلك ان شيانج كاى شيك يحفظ في حوزته الذهب والاموال التي نقلت الى فرموزا ، وهو ما يعرقل جهوده (اى جهود لي تسونج)

ثم قال « انني ساقاوم المتآمرين واندد بهم ، وابين للجمهور ما ارتكبوه من اثم بخرقهم للدستور . . واؤكد لك ان الكثيرين يؤيدونني ويقفون من ورائي » .





شخصيات وحوادث

الملك فيصل في عيد جلوسه ـ الجنرال رايلى سفره الى مصر ـ محمود عبد الكريم يدافع عن لقبه في بطولتين ـ وسام الامبراطورية لشاب لبناني ـ فشل محاولة سرقة وثائق خطيرة

الملك فيصل في عيد جلوسه

سيصحب الامير زيد سفير العراق في لندن جلالة الملك فيصل وحاشيته في رحلتهم الى العراق وسيبقى فيه الى ان يعود الملك لاستئناف دراسته في مدرسة هارو في اوائل مايو .

وستخفض المدد المحكوم بها بالاشغال الشاقة والسجن بمناسبة الذكرى السنوية لتتويجه في ٤ مايو

الجنرال رايلى سفره الى مصر

سافر الى مصر الجنرال رايلى كبير المراقبين الدوليين في فلسطين الى مصر لحضور اجتماعات لجنة الهدنة المصرية اليهودية المشتركة

محمود عبد الكريم

يدافع عن لقبه في بطولتين

سيغادر محمود عبد الكريم البطل العالمي المصري في لعبة الاسكواش راكت لندن الى اسكتلندة في ٥ ابريل القادم ليتولى الدفاع عن لقبه في البطولة العامة لاسكتلندة .

وسيعود بعد المباراة الى لندن في ١١ ابريل ليدافع عن لقبه في بطولة بريطانيا التي يعد حامله بطل العالم .

وستقام مباريات البطولة العامة بين ١٢ و ١٧ منه .

وينتظر الخبراء هنا ان يحتفظ عبد الكريم بالبطولتين ، لانه ليس ثمة مايدل على ان ثمن بين اللاعبين البريطانيين او غيرهم من يصح اعتباره منافسا خطرا للبطل المصري .

وسيسافر عبد الكريم في ٢٠ منه بطريق الجو الى باريس يصحبه اللاعب الاسترالي الماهر جوردون وطسن للقيام بمباريات استعراضية في العاصمة الفرنسية .

وسام الامبراطورية لشاب لبناني

انعمت الحكومة البريطانية ، بوسام الامبراطورية ، على الاستاذ جبريل يوسف ، وهو لبناني الجنسية ، وذلك بناء على توصية خاصة بالسير جون شو السكرتير العام لحكومة الانتداب في فلسطين ، وتقديرا لشجاعته في انقاذ احد الافراد من موت محقق حين هاجمه آخر بسكين ماضية في الطريق العام . وقد امكن جبريل يوسف من القبض على المعتدي وتسليمه للبوليس .

وقد سبق ان تلقى خطابات شكر واعتراف من السلطات الرسمية لمساهمته في القبض على المجرمين وتسليمهم للبوليس .

فشل محاولة سرقة وثائق خطيرة

عن اسرار معركة فلسطين

بيروت في ٢٨ لمراسل المصري الخاص ـ حاول مجهولون سرقة الوثائق التي جمعها السيد فوزي القاوقجي قائد جيش الانقاذ عن الاسباب السياسية التي ادت الى ضياع فلسطين . وصرح الى الاستاذ علي ناصر الدين مؤرخ حملة القاوقجي ـ وقد عهد اليه الاخير بترتيب المذكرات ونشرها ـ بان سبب المحاولة هو رغبة بعض الشخصيات في مختلف البلاد العربية في منع نشر بعض الوثائق الهامة واطلاع الرأي العام عليها . وتفصيل ماحدث ان هؤلاء المجهولين طرقوا منزل السيد ناصر في بيروت خلال غيابه وحاولوا مخادعة الخادمة واخذ الاوراق بحيلة . ولكنها ارتابت في امرهم واغلقت الباب ... عليها . وفشلت المحاولة عند حضور صاحب البيت وهرب المجهولين !

رحلة بالسيارة طولها ١٥٠ الف كيلومتر

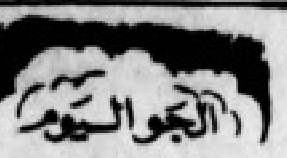
يقول مراسل الوكالة الفرنسية في باريس ان ثلاثة من طلبة الفنون الجميلة سيقومون برحلة بالسيارة تستغرق نحو ستة اشهر من مايو الى اكتوبر ، ويبلغ الرحلة ١٥٠ كيلومتر في البلاد الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط وتساهم في نفقات الرحلة الادارة العامة للشئون الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية وتبدأ الرحلة من باريس الى الريفيرا في جنوب فرنسا ثم تمر بايطاليا الشمالية فيوغوسلافيا فاليونان وتركيا الاوربية الى استانبول ثم يعبر الطلبة ـ بسيارتهم ـ مضيق الدردنيل الى الاناضول ثم يسيرون بعده الساحل الى ازمير ومنها الى سوريا ولبنان وفلسطين . ثم يدخلون مصر بطريق سيناء ، ويصلون الى السويس ومنها الى القاهرة ويسيرون بعدئذ نهر النيل الى اسوان . وبعد ذلك يعودون الى القاهرة ويسيرون الى جانب الساحل الجنوبي للبحر الابيض (شمال افريقية) الى بنغازي فطرابلس وتونس وجربة وبنزرت ويعودون بحرا الى فرنسا ـ بسياراتهم في البواخر ـ مارين بصقلية وايطاليا وجنوب فرنسا حتى باريس

وسوف يسجل الطلبة مظاهر هذه الرحلة ومناظرها ومراحلها المختلفة بالرسم والتصوير وآلة السينما (الكاميرا) وبعد عودتهم يقيمون معرضا للرحلة في باريس

المصري
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح



فجر عصر مغرب عشاء ظهر شروق
١٢٠ ٣٠ ٣ ١١ ٦ ٣٠ ٢ ٣١ ٤ ٤٩ ٥



تنقشع الاتربة الشائعة على تحول الرياح الى شمالية غربية فى الدلتا هذا المساء الى حلول الهواء البارد فتكثر السحب المنخفضة احيانا مع مطر خفيف قرب الساحل فيما بعد



	عند الظهر	عند الفجر
مطروح	٢٣	١٢
اسكندرية	٢٢	١٣
دمياط	١٩	١١
بور سعيد	٢٠	١٤
السويس	٢٥	١٢
الجيزة	٢٣	١٣
حلوان	٢٢	١٣
المنيا	٢٥	٨
اسيوط	٢٤	٨
الاقصر	٢٦	١٠
اسوان	٢٧	١٢

الراديو

٥٫٤٥ موسيقى ٦٫٠٠ تمرينات رياضية ٧ قرآن كريم ٧٫٣٠ حديث الفضيلة الشيخ ... حسب الله ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ الاخبار ٨ موسيقى والغنية ٨٫١٥ قراءة برنامج اليوم ٨٫٢٠ السلام الوطنى – ختام ١٢ الاذاعة المدرسية ١٢٫٣٠ ختام ٢ اوركسترا حسين جنيد ٢٫١٠ الانسة ام كلثوم ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٥٠ « السيدة » رجبة ٣ النشرة ... والتجارية ونشرات عامة ٣٫١٠ السلام الوطنى ختام ٥ اوركسترا محمد حسن الشجاعى ٥٫٣٠ ... فى القلب ٥٫٣٠ ركن المرأة ٦ ... المستمعون ٧ الراعى الاسمر برنامج تأليف عبد الفتاح مصطفى موسيقى محمود الشريف ٧٫٣٠ السيدة ناهدة ٧٫٤٥ حديث الاستاذ مراد فهمى ٨ القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٠ محمد ... عزف على الكمان ٩ السيدة شهر زاد ٩٫١٥ حديث للدكتور محمد توفيق يونس ٩٫٣٠ من فيلم عنبر ٩٫٤٥ ... لاتنزعج برنامج تمثيلى من تأليف واخراج عبد الرحمن الخميسى ١٠٫١٥ الانسة ... ١٠٫٣٠ محمد عبد المطلب ١١ نشرة الانباء ١١٫٣٠ قراءة برنامج الغد ١١٫٤٥ السلام الوطنى – ختام

أين تذهب هذا المساء

الملاهى

فرقة الاستعراض الشعبى العالمى بسراى الشرق بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة ٦٠ راقصا وراقصة على مسرح كامل من الجليد

مسرح الريحانى – فرقة نجيب الريحانى رواية – ... بعائلة ست

... – ... محمود ٠ ... فرقة استعراضية ٣٠ راقصة شرقية واوربية

كازينو الكواكب – بيبا – بعماد الدين لوحات فنية استعراضية ٠ كباريه

كازينو كوبانا ت ١٨٣٥٣ سنية حلمى وفرقتها مع اروع البرامج

كازينو اوبرا – الفنانة ... تقدم كل ليلة محمد عبد المطلب ٠ ... شمس الدين

مطعم الكورسال – ت ٥٣٩٣٠٧ – ... ورقص واستعراضات

دور السينما

اوبرا – ساب تورز تمثيل جلين فورد واللين كيز

... – سوقه الثلاثاء تمثيل كلوديت كولبيرت وسيسونى ...

الكورسال – البطل تمثيل تحية كاريوكا واسماعيل يس

الهيجال – جميع الطرق تؤدى الى روما تمثيل ميشلين بريل

ريالتو – ... تمثيل كمال الشناوى وشادية ٠

ستوديو مصر – شاطئ الغرام تمثيل ليلى مراد وحسين صدقى

ريفولى – ... تمثيل ميكى روني ... ودونالد ...

كوزمو – حب وجنون تمثيل محمد فوزى وتحية كاريوكا

نحاس فيلم – ... تمثيل صباح وسعد عبد الوهاب

رمسيس – ... تمثيل ... وكلنتون ...

لايونايتد – روايتان ايطاليتان ذات العيون البيض وجبل ...

ميامى – ... تمثيل جيمس ستيوارت وجون الليسون

... روايتان ...

الشرق – روايتان ... وطرزان ...

الاهلى – روايتان المظلومة وصرخة المدينة

شبرا بالاس – روايتان اه من الرجالة ولو الوجه الاصفر

ايزيس – روايتان فاطمة وماريكا وراشيل واستعراضات على المسرح

مونولولو – بحدائق القبة – الفاتنة ناطق بالعربية تمثيل ستيوارت ... كرتوفوبة

ريالتو – ... تمثيل نعيمة عاكف وسليمان بك نجيب والاوزة ...

هوليوود – ليل بنت مدارس تمثيل يوسف بك وهبى وعودة الغائب

مصر الجديدة

... – ... تمثيل ... ريك وجان وايمان بالالوان

روكسى – البكر ... تمثيل ... سكوت وباربارا بريتون

نورماندى – الزمن ... تمثيل ... كلارك جابل وعيدى لامار

كشمير – المظلومة تمثيل عقيلة راتب وسراج منير

الاسكندرية

محمد على – المحل الوطنى تمثيل ميكى روني واليزابث تيلور

رويال – مجانا للجميع تمثيل روبرت كومنجز وان بليث

الشرق – روايتان دعاء فى الفجر وولد شيكاغو

فريال – ... تمثيل ... ريتز وريكاردو ...

لاجيتيه – ... تمثيل ... ولورانزا ...

ريالتو – روزيانه ... تمثيل ... جانتز وكلين ...

ريو – ... رجل لرجل تمثيل جان لويس بارولت وبرنارد بلير

استراند – ... قبل أن تحب تمثيل مرجريت ...

اسبورتنج – روايتان ... الرحمة وحطم ...

طنطا

مصر – روايتان ساعة القلب ... البحار

البلدية – روايتان ليل القاهرة ...

الاسماعيلية

فاروق – ساعة القلب تمثيل شادية وكمال الشناوى

كانت زوجتى حزينة كل الحزن لعجزنا عن معاونة روسيا عسكريا اشتراكها فى جمع ٨ مليون جنيه لمساعدة روسيا..

ترجمة بقلم الاستاذ عباس حافظ

كتاب من ال ستالين

وزودت اللورد بيفربروك بتعليمات عامة بعد موافقة زملائى الوزراء فى لجنة الدفاع وحملته ال ستالين شخصيا الكتاب التالى :

عزيزى الرئيس ستالين

بعثت البعثة البريطانية الامريكية الان السفر وسيصلك اللورد بيفربروك رسالتى هذه وهو حائز ثقة الوزارة تماما ومن اقدم اصحابى واعز اصدقائى صلة بى ، وقد توثق الاتصال بينه وبين المستر هاريمان وهو امريكى رائع وطيد الايمان بانتصار قضيتنا المشتركة مخلص لها كل الاخلاص ، وسيعرضان عليك كل ما استطعنا تدبيره بالتشاور الصادق بين بريطانيا العظمى والولايات المتحدة

وقد قرر الرئيس روزفلت ان تنصب مقترحاتنا اولا على الحصص الشهرية التى سنرسلها اليك فى فترة التسعة الشهور التى ستبتدىء من اكتوبر ١٩٤١ الى يونية ١٩٤٢ ومن حقك ان تعلم من بينة ما الذى سيتيسر لنا ان نرسله شهرا فشهرا حتى تتدبر احتياطيك كل التدبير ، وتنتفع به اقصى غاية الانتفاع

وسيتعين لكم ان المؤن التى ستصل اليكم فى شهر يونيه تكاد تكون كلها من انتاج مصانعنا ، اذ مما كانت امريكا ستسلمه الينا بالثمن ، او طبقا لقانون الاعارة والتأجير ،

ونحن من جانبنا لن نقتصر ال موافاتكم بنصيب كبير متزايد مما انتجناه او سننتجه بل سنطالب قومنا بان يبذلوا جهدا اضافيا لسد حاجاتنا وحاجاتكم . ولعلكم تعلمون ان جيشنا والتموين الذى وضعنا الخطط اللازمة له قد لا يتجاوز الخمس او السدس من جيشكم او جيش الالمان

ان واجبنا الاول ومطلبنا المقدم على سواه هو ان ندع البحار مفتوحة ، ويلى ذلك فى الخطر ، الظفر بالتفوق الجوى العاجل ، وهذان المطلبان هما الاولى بالاعتبار عند الاربعة والاربعين مليونا من اهل هذه الجزر واصحابها ولا امل لنا يوما فى ان تكون لدينا الجيوش والمصانع الحربية التى تملكها الدول الكبيرة فى القارة الاوربية ولكننا مع هذا كله لن ندخر وسعا فى بذل المعونة لكم

وقد فوضنا للجنرال « ايزماى » الذى ينوب عنى شخصيا فى لجنة الدفاع ، والذى يلم بحكم عضويته فيها بكل صغيرة وكبيرة تتصل بخططنا الحربية ، السلطة فى دراسة اية مشروعات او تصميمات مع خبرائكم وقوادكم يمكن ان تذلل سبيل التعاون العملى بيننا

وليس من شك فى ان امام شعبينا فترة مستطيلة من النضال والبلايا والخطوب ، ولكنى كبير الامل فى دخول امريكا الحرب فعلا كمحاربة ، فان صح هذا ، ولا اخاله الا صحيحا ، فلا غنى لنا بلا نزاع عن التذرع بالصبر لكى تكون الغلبة فى النهاية لنا

ولا يزال الامل يساورنى فى ان جماهير الشعوب البريطانية والروسية والامريكية والصينية التى تؤلف وحدها ثلثى البشر ستسير اذا طالت الحرب صفوفا متراصة زاحفة نحو معذبيها ، وانى لعلى يقين ان الطريق الذى ستسير فيه مؤدية الى ثنية النصر المبين

وختاما اتمنى من اعماق قلبى اطيب الامانى للجيوش الروسية ، والدمار للطغاة النازيين

المخلص : ونستون تشرشل

استقبال فاتر

وفى ٢٣ سبتمبر وصلت بعثتنا الى موسكو ، وكان استقبالها فاترا والمباحثات التى دارت بها فى وديا طلاقا والظاهر ان الاعتقاد السائد يومئذ عند الروس ان البلاء الذى نزل بهم كان بسببنا ، والذنب فيه ذنبنا ، وراح القواد والموظفون يضنون بالمعلومات على زملائهم البريطانيين والامريكيين ولا يريدون ان يفضوا بشىء منها لهم ، حتى لقد رفضوا ان يبينوا لهم على اى اساس قدروا حاجتهم من عتادنا الثمين فى الحرب ومؤونتنا العزيزة الغالية ، ولم تؤدب لهم مأدبة رسمية الى الليلة الاخيرة من مقامهم فى موسكو لقد تلقوا يومئذ قبيل الاوبة دعوة الى العشاء فى الكرملين

ولا ينبغى ان يذهب الظن بك الى أن اجتماع قوم كهؤلاء بمناسبة كهذه المناسبة ، وهم فى شغل شاغل باخطر شئون الحرب واجسمها قد لا يجدى كثيرا فى اتمام الامور والسير قدما فى تحقيق المسائل وانجاز الشئون ، فان الامر بالعكس لما يؤدى هذا التبادل الخاص والامتزاج الشخصى اليه من توافر الجو المهيء للاتفاق والمجال المناسب للتفاهم والانسجام

ولكن شيئا من ذلك لم يتوافر كانما كنا نحن الذين جئنا نطلب صنائع ، وقدمنا نسأل المعونة ، والعوارض والحاجات !

واستبيح لنفسى هنا ان انقل من الجنرال ايزماى واقعة حال صغيرة على سبيل التخفيف من وطأة الرواية وتهوين السياق

فقد ذهب « مراسله » ، وهو من رجال البحرية البريطانية ، لمشاهدة معالم المدينة واثارها ، مصطحبا دليلا من التراجمة الذين يرافقون السياح ، فما لبثا ان وقفا عند فندق كبير ، فقال الدليل له « هذا فندق ايدن وكان سابقا يدعى فندق روبنتروب » ، وما كادا يذهبان غير بعيد حتى قال له « وهذه كنيسة تشرشل » ، وكانت سابقا تدعى كنيسة هتلر ، ولما وصلا الى احدى المحطات انشأ يقول : « وهذه محطة بيفربروك ، التى كانت من قبل تسمى « محطة جورنج » فلم يكن من البحار الانجليزى الا ان اجابه قائلا : « اشكرك ايها الرفيق الذى كان سابقا ... ابن زنا ملقط .. ! »

وهذه القصة ، وان بدت فى شكل « نكتة » لاتزال تصور الجو الغريب الذى كان يغمر تلك الاجتماعات »

بروتوكول

وفى النهاية تم الاتفاق ، وتوقيع « بروتوكول » ببيان المؤن التى تتولى بريطانيا وامريكا تيسيرها للروس فى الفترة بين شهر اكتوبر ١٩٤١ وشهر يونيه ١٩٤٢ ، وكان ذلك من شأنه ان يحدث اخلالا بخططنا العسكرية ويزيد فى تعويقنا بسبب النقص الاليم الذى كنا نعانيه فى الذخيرة والعتاد .

وهكذا وقع هذا العبء كله علينا ، لاننا لم نقنع بانتاجنا فحسب ، بل مضينا نتنازل عما كان الامريكيون مرسليه الينا من الذخيرة والسلاح

ولم نتعهد نحن ولا الامريكيون بنقل هذه المؤن عبر المحيطات والاصقاع المتجمدة المحفوفة كلها بالاخطار وانما كل ما قلناه بعد اللوم المهين الذى وجهه ستالين الينا حين لاحظنا انه ليس فى امكان القوافل الابحار الى تلك الاصقاع قبل ان يذوب الثلج وتتوارى الجليد أننا نضمن جمع المؤن البريطانية والامريكية فى مراكز الانتاج . حتى لقد وردت فى ذيل مقدمة البروتوكول العبارة التالية . وستتعاون بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية فى نقل هذه المؤن الى الاتحاد السوفييتى وتعاون فى التسليم »

تقوية الروح المعنوية

وفى ٤ اكتوبر تلقيت من اللورد بيفربروك البرقية التالية :

لقد ادى هذا الاتفاق الى تقوية الروح المعنوية فى موسكو ، ولكن بقاء هذه الروح مرهون بالتسليم ...

« ولست اعد الموقف هنا مأمونا فى اشهر الشتاء ولكنى اعتقد ان الروح المعنوية هى وحدها التى ستجعله كذلك »

وهكذا اعطينا كنوزنا لمن قبلوها ليدافعوا بها عن حياتهم لا عن ارواحنا ...

تبرعات لغوث الروس

وكانت زوجتى حزينة الحزن كله على عجزنا عن معاونة روسيا عسكريا ، ولكن ما رأت من قلق الامة وشدة جزع الناس على مر الايام ، وانقضاء الشهور ، ولا تزال الجحافل الالمانية تتدفق على سهول روسيا الترابية وتستفيض كالموج الزاخر ، فبينت لها ان فتح جبهة ثانية غير ميسور ، وان كل ما فى وسعنا ان نفعله من اجلهم الى فترة طويلة من الوقت هو امدادهم بقدر كبير من المؤن والمهمات المختلفة .

تبرعات

ومضيت انا وايدن نشجعها على ارتياد الافق فى سبيل معرفة مدى الاستعداد لجمع الاموال والاكتتابات لتوفير مطالب الاسعاف الطبى للروس فى الميدان

وكان الصليب الاحمر البريطانى قد بدأ حركة من هذا القبيل بالفعل ، واشتركت فيه جمعية القديس يوحنا ، فدعت الهيئتان زوجتى الى تولى رياسة صندوق الاكتتابات العامة « لغوث الروس » ، فلم تلبث فى نهاية شهر اكتوبر ان اصدرت نداءها الاول الى الامة البريطانية ، واذا بافرادها يبادرون الى الاستجابة والتلبية والقبول

وقد لبثت زوجتى السنين الاربع التالية متوفرة على هذا العمل متفانية فيه ، متحمسة له ، متجملة اعياءه وتعبه ، حتى بلغت الاكتتابات التى جمعت من الاغنياء والفقراء على السواء قرابة ثمانية ملايين من الجنيهات

وقد رأينا عدة سروات والغنياء يتبرعون بهبات نفيسة ، ومعونات رائعة ، ولكن اكثر هذا المال جاء من التبرعات الاسبوعية التى كان يتبرع بها عامة الشعب وجمهرة بنيه

وهكذا بفضل جهود الصليب الاحمر والقديس يوحنا ورغم الخسائر الفادحة فى قوافل المحيط المتجمد الشمالى لم تلبث الادوية ومطالب الجراحة ومختلف وسائل الترفيه ومقتضياته ان وجدت سبيلها فى فيض غير منقطع عبر ركام الثلوج وعديد البحار والاخطار الى الجيوش الروسية الباسلة والشعب المناضل عن الحياة والكيان ...

امريكا تنفق مليون دولار سنويا على موظفى سفارتها فى موسكو !

ظهر من المذكرات المتبادلة اخيرا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ان الاولى تنفق على موظفيها وسفارتها فى موسكو مليون دولار كل عام تقريبا ، وسبب تبادل هذه المذكرات الجافة ان الاتحاد السوفيتى اعلن اخيرا ان العملة الروسية (الروبل) اصبحت تتخذ الذهب قاعدة لها ، ومعنى هذا ان قيمتها الحقيقية بالنسبة لانواع النقد الاجنبى ستزداد كثيرا لان عملة جميع الدول الاخرى خرجت على قاعدة الذهب من زمن طويل وبعد ان حدث هذا ارسلت موسكو الى الحكومة الامريكية مذكرة فى الشهر الماضى تقول فيها ان سعر الدولار الامريكى سيكون فى موسكو بنسبة دولار واحد لكل ٤) روبلات ، وكان السعر قبل عودة روسيا الى قاعدة الذهب دولارا واحدا لكل ٨ روبلات ، فادركت الحكومة الامريكية خطورة هذا الموضوع ، فقد تبين لها انها ستنفق فى موسكو مليون دولار اخرى فى السنة على سفارتها وموظفيها الدبلوماسيين والقنصليين لان قيمة الدولار هبطت بقرار موسكو الى نصف ما كانت عليه من شهر واحد !!

ونتيجة لهذا احتجت الحكومة الامريكية على ذلك القرار رغم انه لن ينفذ الا من اول يوليو القادم ، وقالت انه لا يستند الى اى اساس سليم من الناحية العلمية او العملية لان « الروبل » ليست من انواع العملة التى « تنزل » الى السوق الدولية وتتغير قيمة النقد الاجنبى الاخر بالنسبة لها حسب الظروف والحوادث

على ان موسكو ما زالت مصرة على رأيها ، ومثل احتجاج امريكا والصحف السوفيتية تقول ان الولايات المتحدة تستخدم اكثر هذا المليون – الذى سيصبح مليونين – فى اعمال لا تمت الى الواجب الدبلوماسى بصلة

فاذا كانت الولايات المتحدة « تستكثر » هذا المبلغ على سفارتها فى موسكو وقنصلياتها فى الاتحاد السوفيتى فان فى استطاعتها ان تستغنى عن « هذا النوع » من الدبلوماسيين

معرض تحية الى مصانع الحرير

عرض ثوب نابليون – وهدية فرنسا الى البابا

افتتح ببارس من يومين معرض الحرير واتخذ له عنوانا انيقا هو « تحية الى مصانع الحرير » وقد جمع المعرض قطعا فنية والوانا رائعة واشرطة وملابس داخلية وكلها من الحرير النفيس الفاخر جميلة الشكل ناعمة اللمس .. وقد نظم المعرض الغرف التجارية لمصانع الحرير الكبرى فى فرنسا وهى غرف مدينة ليون ومدينة سانت اتيين واتخذ المعرض الانيق مكانة فى « مخزن اللوفر » الكبير .. وقد قام بافتتاح المعرض السيدة الفاضلة مدام جورج بيدو قرينة رئيس الوزارة الفرنسية ..

وقد قامت كنائس سان جان دى ليون وسان دروسن وسان لويس ومحال سانت اتيين باعارة الملابس الكهنوتية الحريرية الغالية الثمن لهذا المعرض ... وكل هذه القطع الحريرية مطرزة بالذهب والفضة .. ولكل قطعة حريرية قصة فهذا هو الثوب الحريرى الذى ارتداه نابليون بونابرت يوم تتويجه .. وهذا هو ثوب الملك لويس فيليب .. والثالث هو الثوب الذى ستقوم فرنسا باهدائه الى بابا روما

ومن ناحية اخرى شاهدنا النقوش على الحرير وهى بارزة بروزا عجيبا كانها نقشت على الطب .. وكان فى المعرض القطع التى قامت باعارتها بعض العائلات الفرنسية الكبيرة التى تهتم باعداد مجموعات فاخرة وبينها اثواب الملك لويس الخامس عشر ولا تزال بالوانها الزاهية وكانها صنعت بالامس .. وهناك ثوب اخضر صنع فى سنة ١٨٣٠ وكانه خرج من المصنع منذ ساعات وقد حرصت مصانع سانت اتيين وليون على صنع مصغر لمصانع الحرير الكبرى فى بلادهم وكانت المصانع تدور امامنا لكى نعرف تفاصيل صناعة الحرير من اولها الى اخرها .. وخصص جناح بحاله للحرير الصناعى ...

وعرض علينا فيلم بديع يمثل تاريخ صناعة الحرير فى فرنسا .. وبعد الفيلم تقدمت انسات ظريفات فى اثواب حريرية رائعة على انغام موسيقية بديعة وكل منهن تمثل مودات الحرير فى فرنسا ابتداء من عهد الفالوا الى يومنا هذا وكانت كل منهن تخطر فى ثوبها الانيق وفى يدها شمسية من الحرير او شنطة من الحرير وكلها تدل على ذوق رفيع ..

وهكذا قضينا ساعة من الزمن اتيح لنا فيها ان نطلع على كل ما يتعلق بالحرير . صناعته والملابس التى تصنع منه .. والملابس التاريخية الحريرية التى لعبت دورها فى التاريخ ..

وبهذه الطريقة البارعة قدمت باريس معرضا جديدا باسم « تحية الى صانع الحرير »

فؤاد دوس

خادمة تختلف مع زميلتها فتشعل النار فى منزل سيدها وتهرب !

عاد رب الاسرة من عمله فجمع حواليه أولاده وزوجته وشغلهم الحديث عن مستقبل كل ولد ٠ والامل المنشود الذى يحلم به الوالدان لكل فتاة ٠

وبينما هم يتجاذبون اطراف الحديث ، اذا بهم يشاهدون دخانا ينبعث من حجرة « الطعام » فهالهم الامر . وهبوا من اماكنهم مذعورين ، وقد حاول رب الاسرة اطفاء النار فلم يفلح ٠ فاستعان ببعض جيرانه الذين حضروا اليه على عجل ٠ عندما سمعوا صراخ أولاده ٠ وتكاتف الجميع حتى امكنهم القضاء على النار ٠ قبل أن تمتد الى باقى أثاث الحجرة ٠

وقد اتضح من المعاينة التى اجراها رجال البوليس ان النار امسكت اولا فى الدلسوار فاحرقت الملابس التى كانت « فى الدرج » الاسفل ثم انتقلت منه الى بعض الاثاث المجاور ولما سئلت الخادمة الصغيرة قررت أنها كانت تجلس فى الصالة ٠ فشاهدت الدخان فاستولى عليها الرعب والخوف واسرعت بابلاغ سيدها الذى قام على عجل واخمدها مع جيرانه وقالت أنها لا تعرف الاسباب التى ادت الى اشتعال النار وانها بحثت عن زميلتها الخادمة التى تكبر عنها فى السن فى الحجرة فلم تجدها لانها كانت تعتقد أن مصباحا سقط من زميلتها فاحدث الدخان ٠

وتبين ان الخادمة الكبرى غير موجودة بالمنزل ٠ فى حين أنها كانت جالسة فى المطبخ قبل حدوث الحريق بوقت قصير فساور رجال البوليس الشك فى امرها

ثم تبين لهم انها اختلفت مع زميلتها الصغرى لانها كسرت بعض الاطباق وطلبت من الخادمة الصغيرة عدم ابلاغ سيدتها بالامر ٠ غير أن زميلتها خيبت ظنها ٠

وقد حقدت الخادمة الكبيرة على زميلتها الصغيرة ووجدت أنها تضع ملابسها فى درج « الدلسوار » فسكبت عليها بعض الغاز واشعلت فيها النار هذا وقد اخذ رجال البوليس فى البحث عن المتهمة ولم يعثر عليها بعد ٠

توتى جزيرة الأحرار
زمالك الخرطوم لايستطيع الإنجليز سكناها
تحقيق صحفى مصور : لعبد الرحمن صادق

رفع المياه من الابار

فى مواجهة « الجراند اوتيل » بالخرطوم ، شاطىء رملى بديع ، هو شاطىء جزيرة توتى .

ولتوتى ، جزيرة الاحرار ، قصة سجلها اهلها بدمائهم ، وسجلوا بها استقلال جزيرتهم ، ومنعوا الاغراب من النزول اليها ، لتبقى لهم ، وحدهم ، لا شريك لهم فيها .

وتبدأ القصة منذ سنوات ، عندما استرعت الجزيرة القابعة فى ملتقى النيلين انظار بعض عشاق الهدوء والسكينة من الانجليز ، فدار حديث انتهى بأن تقرر ان تبدأ الحكومة فى اقامة مساكن عليها ، على طراز حديث ، للموظفين البريطانيين وعائلاتهم

وذهب الرسل الى الجزيرة يحملون ماظنوا أنه البشرى ، واستمع اليهم اهل الجزيرة فى هدوء طبيعى فيهم ، ثم قالوا « كلا » .

وقال الرسل ندفع كذا وكيت .


العلم المصرى يخفق فوق جزيرة الاحرار

وقال اهل الجزيرة « كلا »

وعاد الرسل يجرون اذيال الخيبة ، ولكن اصحاب الفكرة الاولى لم يقنطوا او ييأسوا ، مضوا يعالجون الامر من ناحية اخرى ، فاستصدروا امرا من البلدية بنزع ملكية هذه الاراضى .

واستدعى وفد من اهل الجزيرة لمقابلة مدير الخرطوم ، وهناك انهى اليهم المدير ذلك النبأ ، ولكنهم قالوا له « نرفض » .

قال كيف ! ان الحكومة قررت الاستيلاء على هذه الاراضى ، وستستولى عليها .

قالوا : ولكن فوق اجسادنا .

وكانت مناقشة حامية ، انتهت بأن طردهم المدير من مكتبه .

معركة مع البوليس

وبعد ايام وصلت قوة من البوليس لتنفيذ امر نزع الملكية هذا ، فاذا بالاهالى فى انتظارها ، فما ان وضعت القوة اقدامها على شاطىء الجزيرة حتى دارت بين الطرفين معركة حامية الوطيس ، سقط فيها عدد من الجرحى من الطرفين ، وقتيل من اهالى البلدة .

وانسحبت قوة البوليس لتحصى خسائرها ، وتضمد جراحها ، وتنتظر الاوامر الجديدة .

محاكمة ، ورجوع فى القرار

وقدم الى المحاكمة عدد من اهالى البلدة ، الذين اهانوا المدير يوم صفعوه برفضهم فى مكتبه ، واولئك الذين تعرفوا عليهم بعد معركتهم مع رجال البوليس .

وقضت المحكمة عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ستة أشهر وسنة .

وكأنما أدركت الادارة انها قد اشتطت فى موقفها ، وان الامور لايمكن ان تجرى على هذا النحو لاسيما مع اناس لاتلين قناتهم ، فما لبث الامر ان وقف عند هذا الحد ، وتناست الحكومة قرار نزع ملكية هذه الاراضى .

وابور مياه من الحكومة

ثم تقدمت الادارة الى اهل الجزيرة لعرض عليهم ان تقيم لهم وابورا للمياه ، واقامته بالفعل ، وبدأ يعمل ، ولكن مالبث ان دب الخلاف بين الجانبين ، حول الاجر الذى طلبته الحكومة لرى الفدان .

ورأى الاهالى ان الاجر مبالغ فيه ، فرفضوا الدفع ، وقالوا « لترفع الادارة وابورها » .

وقالت الادارة بل انتم الان ملزمون بالدفع ، لانكم انتفعتم منه .

قالوا ندفع مانعتقد انه اجر عادل .

وقالت الادارة بل تدفعون مانقرره .

ومضى الاهالى يقاضون الحكومة ، لان تقديرها جائر ، وقضت المحكمة بان تقدير الحكومة حقيقة كان جائرا .

وقالت الادارة انتم متمردون ثم رفعت وابور المياه .

شركة تعمير الجزيرة

ولم يقف الاهالى مكتوفى الايدى ، بل مضوا الى تأليف شركة لتعمير وطنهم الصغير ، فتكونت برأس مال قدره عشرة الاف جنيه ، موزعة على الف سهم ، قيمة كل منها عشرة جنيهات ، اشتراها كلها اهل الجزيرة .

ومهمة الشركة العناية بالنواحى الزراعية ، والصحية وبتخطيط الجزيرة والمواصلات يجب ان تنتظم فان الوصول الى الجزيرة يكون بالمعدية من الخرطوم ، وبالاوتوبيس من أم درمان ، فى اوقات التحاريق .

ومضت الشركة فاشاعت وابورا للمياه قطره لعشرة بوصات ، وهو يعمل منذ سنوات .

وعند ما زرتها هذه الايام ، وجدت وابورا اخر لايزال قطعا مفككة فى صناديقها ، وذكروا لى ان قطره ست عشرة بوصة اى يرفع ضعف الكمية التى يرفعها الاول من المياه .

لابوليس ولا بلدية

ويعيش كل سكان الجزيرة — ويبلغون اربعة الاف نسمة فى جو صفاء ووئام ، فهم ينحدرون جميعا من عائلة واحدة ، ولذا يكاد ينعدم بينهم النزاع .

بل لاتوجد بالجزيرة اطلاقا اى حوادث ، لا قتل ولاضرب ولا سرقة ، ولذا فليس بها بوليس ، وليست بها بلدية

وشيخ البلدة ، وهو فى الوقت نفسه عضو فى مجلس ادارة شركة تعمير توتى ، يتولى حل اى مشكلة تعرض للناس .

وبالجزيرة مستشفى يطلقون عليه لفظ « شفخانة » ومسجد ، ومدرسة ونسبة التعليم بها مرتفعة جدا ، قيل لى انها تبلغ ستين فى المائة من السكان .

وهناك ايضا عدة ابار للشرب ولكن لما كان ماؤها مغايرا فى الطعم لماء النيل ، فان الاهالى يجلبون الماء من النيل فى القرب فوق ظهور الحمير ، ليشربوا منه .

منظر عام للجزيرة من البحر

مدرسة الملك فاروق تستكشفها

ومنذ عشرة ايام ، حطت رحال جماعة من طلبة مدرسة الملك فاروق بالخرطوم بالجزيرة لاستكشافها ، وحملوا معهم خريطة لها ، ونصبوا خيامهم قرب الشاطىء ، حول العلم المصرى ، وعاشوا هناك اياما ثلاثة ، يستطلعون فيها احوال الجزيرة .

وهكذا كان العلم المصرى اول علم رفع فوق ارض هذه الجزيرة ، ولم يغضب وجود طلبة مدرسة الملك فاروق السلطات ، ولم يثرهم ، لان قرارهم بالاحتفاظ بحرية الجزيرة يقضى بمنع « الاغراب » منها ، ولم يروا هم فى طلبة مدرسة الملك فاروق ، من سودانيين ومصريين ، الا مواطنين واهل بلاد ...

هنيئا لهم حريتهم ...

الرجل الوقور الجالس فى الوسط سجن سنة فى حادثة الرد على مدير الخرطوم

انشاء مكاتب طبية لفحص الراغبين فى الزواج
نسبة الأمراض السرية إلى مجموعة غير اللائقين للزواج هى : ٩٥٫٦ ٪
اقتراح للشيخ المحترم الدكتور عبد الرحمن عوض

انتشار الامراض السرية فى مختلف الدول امر معروف من قديم الزمان وضررها البالغ لايخفى على الناس ، فهى تفتك بكيان الامة التى تنتشر بين ابنائها فتكا مروعا ، وتجعلها عالة على المجتمع الانسانى ونهبا لكل قوى يستعبدها ، ويستحل مواردها ويصير اهلها عبيد الاذلاء ...

من اجل هذا كله ، عنيت معظم الدول بسن قوانين تحتم فحص طالبى الزواج بمنع من تثبت اصابته بأحد هذه الامراض عن الزواج حتى يعالج ويشفى

ولقد قدمت فى سنة ١٩٢٨ — حين كنت عضوا فى مجلس النواب — اقتراحا بمشروع قانون بذلك ولكن المجلس لم يوافق عليه وقتئذ لصعوبة تنفيذه

وقد تقدمت وزارة الصحة العمومية فى الدورة البرلمانية الماضية بمشروع قانون مماثل لمشروع القانون الذى كنت قدمته فى سنة ١٩٢٨ ولكن غالبية لجنة الصحة بمجلس الشيوخ لم توافق للصعوبات الكثيرة التى تبدو حائلا دون تنفيذه ، وهى صعوبات مردها عاداتنا واحوالنا الاجتماعية

والواقع ان للوزارة العذر فى تقديم المشروع المشار اليه بعدما اتضح من تفشى الامراض السرية ، وخاصة مرض الزهرى ، فبدت تهدد كيان الامة ، مما يجب تداركه بعمل جدى . ويتبين ذلك من الجدول الاتى بعنوان اردق صفحة ٦٢ من التقرير السنوى لمصلحة الصحة عن المدة من شهر اكتوبر سنة ١٩٢٤ الى نهاية السنة ذاتها :

النسوة الحوامل
اللاتى فحصن وعولجن من مرض الزهرى فى خلال تلك المدة

اسم المستشفى	عدد النسوة اللاتى فحصن	نتيجة الفحص: سلبى	ايجابى	مشتبه فيه
الامراض التناسلية بالاسكندرية	٢	—	٢	—
المنيا العمومى	١٠	٣	٤	٣
بنها العمومى	١٤	٦	٥	٣
القصر العينى	١٤٥	١٠٢	٤٠	٣
الزقازيق	٢	—	١	١
قليوب	٩	٢	١	٦
سوهاج	٢	١	١	—
شبين الكوم	١١	٦	٣	٢
الفيوم	١٥	٥	٧	٣
دمنهور	١٥	٢	١١	٢
طنطا	١٢	٦	٥	١
الجملة ..	٢٣٧	١٣٣	٨٠	٢٤

ملحوظه : النسبة ٣٣٫٦٧ ايجابى و ١٠٫١٣ مشتبه فيه ، فتكون النتيجة ٤٣٫٨٩ ٪ ايجابى ومشتبه فيه وهو امر خطير للغاية ومما يزيد الامر استفحالا ماتراه من كثرة المرضى بين الشبان الذين تقل اعمارهم عن السادسة عشرة سنة اذ يبلغ عددهم ذكورا واناثا ٣١٨٨٦ (جدول ٣٨ صفحة ٦٨ و٦٩ من تقرير وزارة الصحة العمومية الاخير لسنة ١٩٣٧) ، ولا يدخل فى هذا العدد من لم يتقدموا للفحص الطبى ، وهم موجودون يمرحون فى طول البلاد وعرضها ، فينزلون على العائلات الامنة الوادعة كلصوص الليالى الحالكة يحملون فى اجسامهم الملوثة شر المصائب وانكى الويلات معرضين بذلك سلامة البلاد الصحية ونسلها الى اشد الاخطار .

ولما كانت الوزارة قد انشأت مكتبين : احدهما بمستشفى الملك ، والاخر بالمجموعة الصحية ببولاق ، لفحص كل من يتقدم لهما بمحض ارادته وبغير ذكر اسمه او اى اسم اخر ، وذلك لتقرير حالته الصحية .

ونظرا لان هذه التجربة قد نجحت ولا ينقصها الا الدعاية الواسعة لتنوير اذهان الجماهير من صحة نسلهم وخطر الاهمال فى ذلك حتى يكثر الاقبال على تلك المكاتب لتعم الفائدة .

ثم جاء فى الاقتراح ان نسبة غير اللائقين للزواج من ٢٦٩ حالة تقدمت للفحص هى ٨٨٫٨ ٪ وهذا امر جدير بالنظر .

اى ان نسبة الامراض السرية الى مجموعة غير اللائقين للزواج هى ٩٥٫٦ ٪

واذا كانت الامة وعلى راسها جلالة مليكها المحبوب قد هبت عن بكرة ابيها لمكافحة الملاريا او الحمى الراجعة او غيرها من الامراض ، فلعل الحكومة لا تتوانى فى مكافحة الامراض السرية ، وقد اخذ شبحها يزحف خفية ليحتضن اعز ماتملك مصر ، الا وهو النشء ، نواة المستقبل وعدتها ، الذى سنسال عنه امام الله وامام الاجيال المقبلة .

لذلك اقترح على هيئة المجلس الموقر الموافقة على الاكثار من هذه المكاتب باقرار انشاء مكتب لفحص الراغبين فى الزواج فى عاصمة كل مديرية وكل محافظة ، ان فى ذلك الخير كله للصالح العام وصالح النشء .

احيل هذا الاقتراح الى لجنة الصحة بمجلس الشيوخ فبحثته فى جلسات متعددة كان اخرها فى ١٣ مارس سنة ١٩٥٠ وقد حضر اجتماعها حضرة صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك وكيل وزارة الصحة العمومية للشئون الطبية نائبا عن الوزارة . وفيمايلى خلاصة بحثها :

انشأت وزارة الصحة العمومية — على سبيل التجربة — مكتبين : احدهما بمستشفى الملك والثانى بالمجموعة الصحية ببولاق . وذلك لفحص من يتقدم لتقرير حالته الصحية فيما اذا كان لائقا للزواج او غير لائق لايقدم على الزواج الا من يثبت خلوه من الامراض التى تنتقل بالوراثة الى النسل . وهذا الفحص يقوم على السرية ، ويجرى بدون حاجة لتعرف شخصية المتقدم .

وقد صرح صاحب العزة وكيل وزارة الصحة العمومية بان الوزارة تقر هذا الاقتراح ، على أن يكون تنفيذه تدريجيا ، وانها ستبدأ بادراج المبلغ اللازم فى مشروع الميزانية المقبلة لانشاء ثلاثة مكاتب فى بور سعيد وطنطا واسيوط .

كل عقدة ولها حلال

الاسم : م . م . فريد
العمل : بالشهر العقارى

نجل الصغير الذى يبلغ من العمر اربع سنوات يستيقظ دائما من نومه ليلا فى حالة رعب وخوف شديد . وقد استطلعت من الخادمة التى كانت كثيرا ماتزعجه بأشباح تخيله حتى ينام فما طريقة علاجه ليعود الى حالته الطبيعية ؟



يقول سعادة محمد فتحى بك استاذ علم النفس :

لعلاج هذا الطفل يمكن ان يوجه اليه كلمات مطمئنة ومشجعة وهادئة اثناء نومه بصوت هادىء يكاد يكون مسموعا ويحسن ان يباشر هذا العلاج بعد استغراقه فى النوم لمدة قصيرة بان يقف الاب على بعد متر تقريبا من سرير نومه ويكلمه بصوت هادىء متجانس فى اللهجة ويقول له « نم هادئا .... وصدرك منشرح ... انت شجاع ... وانت بطل ... جميل وقوى ... » ويحذر الاب ان يوجه اليه جملا يذكر فيها الخوف كان يقول له « لاتخف ... » مثلا بل يحاول ان يبعد من ذهن الطفل النائم شبح الخوف او مجرد ذكر وهذه الطريقة من العلاج هى نوع من الايحاء اثناء نوم الطفل الذى لايمكن ان ينوم مغناطيسيا لمعالجته .. والاطفال الصغار سريعا ما يتأثرون بالاحاديث التى يلقنونها فى يقظتهم وفى نومهم وقد استعملت هذه الطريقة فى علاج اطفال وقد نجحت نجاحا كبيرا ... ولقد نصحت كثيرين فاجروها على اطفالهم وكانت النتيجة حسنة الى حد بعيد

الاسم : محمود محمد احمد
العمل : مزارع بالدلنجات

هل للقاضى الحق ان يرفض حضور الزوج موكلا عن زوجته توكيلا قضائيا فى اية دعوى مدنية سواء اكان لها او عليها ؟



يقول احد كبار اعضاء نقابة المحامين

يجوز للزوج الحضور فى جميع الحالات موكلا عن زوجته الا فى حالات معينة . فلا يجوز له الحضور امام محكمة الاستئناف والنقض او الحضور امام مجلس الدولة موكلا عن زوجته ... وطبيعى للقاضى الحق فى هذه الحالات ان يرفض حضورك كوكيل عن زوجتك

الاسم : عبد الحليم السيد
العمل : رئيس نقابة العمال وعمال الفنادق بالاسماعيلية

هل من العدل ان يفصل صاحب العمل عمد عماله الذى ... الا لانه قضى ثلاثة ايام فى المستشفى ... الان ... على ... من ... العمال المصريين الذين يعملون فى النادى الفرنسى بالاسماعيلية

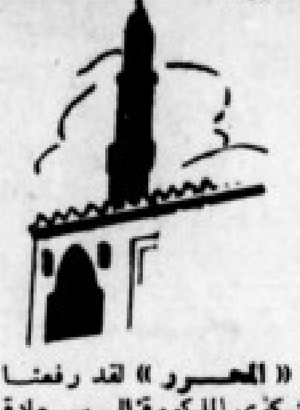


يقول المسئولون بوزارة الشئون الاجتماعية

قد اخذنا الطلب المقدم وارسلناه فورا لمصلحة العمل لاجراء التحقيق اللازم وستعمل بسرعة على معالجة هذه المشكلة .

الاسم : عبد الصبور عطيه
العمل : امين مخازن بجرجا

لم تهتد مسجدنا الكائن بلوام بهيج التابعة للمسيرات بمديرية جرجا فى عام ١٩٢٨ ، ولقد تقدمنا بعد بنائه على احدث طراز الى المختصين بمصلحة الهندسة القروية بسوهاج طالبين ان يعملوا على انشاء دورة مياه صحية للمسجد المذكور وفعلا دفعنا مبلغا قيمته خمسين جنيها ثم انتظرنا ان يبدأ العمل فى بنائها ... ولكن مرت الايام ولم يتم شيئا مطلقا فاستنجدنا بشكاوى لادارة المرافق العامة بالقاهرة متظلمين من عدم انشاء هذه الدورة للان ... فهل لكم ان ترفعوا صوتنا للمسئولين ؟



« المحرر » لقد رفعنا الشكوى المذكورة الى سعادة محمد عبد الخالق الطوبى بك وكيل وزارة الشئون القروية فاصدر سعادته على الفور امرا بتاريخ ٢٦ مارس عام ١٩٥٠ بادراج قيمة المبالغ المعتمدة لانشاء دورة المياه للمسجد الكائن باولاد بهيج فى ميزانية لوزارة السنة المالية الحالية .. بذلك تكون مشكلة اهالى أولاد بهيج قد حلت نهائيا .. !!

الاسم : انسه ف . ط
العمل : طالبة بحلوان

كنت طالبة بالسنة الخامسة بقسم اللغة العربية بمدرسة حلوان الثانوية للبنات ثم ... المرض ... من مواصلة الدراسة عامين متتاليين . فاضطرت وزارة المعارف الان ... دفع ... ٢٠٠ جنيه لانها ... بالعهد الذى اخذته على ... الدراسة والعمل كمدرسة ... ومنذ ... فى عودة المدرسة لاستئناف دراستى ولكن القضية المرفوعة من جانب الوزارة قد اصبحت حائلا دون ذلك .. والايام تمر ... الى الانتهاء ... ان يسمح لى الامتحان والمدرسات للمدرسة ... حتى يبت فيها المسئولون بوزارة المعارف . فمن لى برفع امرى اليهم ؟



يقول الاستاذ سعيد العريان المدير الفنى بوزارة المعارف :

نحن مستعدون للنظر فى طلب هذه الانسة حين يرفع الينا ومما لاشك فيه ان ظروف المرض الطارئة لايمكن ان تحول بين تلميذ ما وبين العلم وطبيعى الا تحول بينه وبين التقدم للامتحانات العامة

اما مطالبتها بنفقات تعليمها تنفيذا للتعهد الذى ارتبطت به فستكون موضع النظر حين تعود الى معهدها لانتفاء اسباب المطالبة حينئذ .

الاسم : مصطفى سالم الشوربجى
العمل : مصور بالعريش

انا من شبان اهالى سيناء الذين كانوا يعفون من التجنيد ... امر بسريان قانون التجنيد علينا فهل هذا الخبر صحيح



يقول المسئولون بادارة التجنيد :

أن قانون الخدمة العسكرية الجديد لا يعفى احدا من اهالى سينا فهم وجميع المصريين سواء وينطبق عليهم قانون واحد

شموع تحترق

الى عهد قريب كانت محطات الارصاد الجوية فى القطر المصرى تابعة للسلطة البريطانية يديرها رجال بريطانيون ، ثم رأت مصر — بعد لغة ملكية كريمة — أن تجارى الدول المتحضرة فى هذا المضمار فبدأت باتفاقها مع السلطات البريطانية على تمصير هذه المحطات

ولقد عهدت بادارة المحطات التى تم تمصيرها او التى انشئت على غرار المحطات البريطانية فى القطر المصرى الى نخبة من الشباب المصرى بعد ان تم تمرينهم على اعمال الرصد واشترطت فى قبولهم ان يكونوا من الحاصلين على التوجيهية او ما يعادلها ومن ذوى الكفايات والمقدرة على القيام بهذا العمل المرهق

ويقوم هؤلاء الراصدون والحاسبون الجويون ومساعدوهم والمراجعون بمصلحة الارصاد الجوية باعمال فنية هامة مرهقة للجسم محطمة للاعصاب مضعفة للنظر تعرضهم لمختلف الامراض وتتلخص اعمالهم فى رصد العناصر الجوية المختلفة من ضغط وحرارة ورطوبة ورياح ورؤية ومطر وسحاب الخ .. ووضع هذه المعلومات على شفرة دولية خاصة وذلك ليتسنى تداولها باللاسلكى مع سائر الدول ويقومون ايضا بتوقيع اشارات الطقس الملتقط باللاسلكى من جميع دول القارة الاوربية والنصف الشمالى لكافة دول افريقيا والشرق الاوسط وروسيا وآسيا حتى حدود الهند على خرائط الطقس برموز دولية كما انهم يطلقون بالونات الاستكشاف والبالونات اللاسلكية الملاحية واستخدام الرادار فى رصد الرياح ودرجات الحرارة والرطوبة فى طبقات الجو العليا ومنهم من يشرف على صيانة الاجهزة المسجلة والآلات العملية وتحليل خرائط الاجهزة المسجلة وعمل متوسطات عناصر الرصد واعداد جداول التعداد المتفق عليه دوليا وتحضير نشرات محلية على شفرة خاصة الى غير ذلك من الاعمال الفنية الدقيقة التى يضيق المقام من ذكرها ، ويتعرض هؤلاء الراصدون لكثير من الاخطار التى قد تودى بحياتهم احيانا ، ومثل هؤلاء جديرون بان نوليهم عنايتنا وان نوفر لهم سبل العيش وان نطمئنهم على مستقبلهم ونعوضهم عما يصيبهم ويتعرضون له من أخطار ولهم مطالب نرجو من المسئولين ومدير مصلحة الارصاد الجوية العمل على تحقيقها وتتلخص فى الآتى :

اقرار الكادر الخاص المقترح لهم وعقد امتحان للترقية من الدرجة الثامنة الفنية للسابعة الفنية بعد انقضاء سنة تمرين ومنح الناجحين شهادة فى « المتيورولوجيا » وذلك اسوة بماهو متبع بمصلحة التليفونات اذ تمنح شهادة للتلغراف أرضى وشهادة الاهلية فى اللاسلكى بعد انقضاء مدة تمرين تقرب من السنة كما ان مصلحة الطيران المدنى تمنح لمن يعينون ضباط مراقبة شهادات الطيران حرف « ا » او حرف « ب » كما انهم يطالبون بمنحهم مرتبا اضافيا علاوة « فنية » وصرف بدل ملابس مناسب وصرف بدل ساعات العمل الاضافى واعتبار وقت ركوب السيارات التابعة لاحد المطارات من الوقت الحقيقى لبدء العمل وذلك اسوة بزملائهم من موظفى مصلحة البريد

هذه هى مطالبهم نضعها بين أيدى المسئولين راجين ان ينظر اليها بعين العطف والرعاية

محمود يوسف

سيدى المحرر
الجارية ...

سيدى ...

سكنت سنابل القمح مغيب ذلك اليوم ، لعلها كانت ترقبنى وامى تدق باب الحصن الذى سحق بين احضانه « سعاد [illegible] ، ولعلها كانت تودع الشعاع الغارب وداعا ساكنا صامتا .. ولعلنى ، انا [illegible] لونا كلون القمح يهيم حائرا بين مفرق [illegible] « سعاد » حزنا يترقرق دفينا [illegible] الجدول الذى [illegible] مغيب ذلك اليوم ،

لقد دفنت [illegible] بين جدارين من [illegible] ان تلهب تسائل [illegible] باسواط من [illegible] ف اغلال الخوف [illegible] الحصن مشترى العبيد [illegible] لم يمض بالسل [illegible] حلكتها ، او على [illegible] بين جنباتها نور [illegible]

لم اشتر « [illegible] اليوم » ، ولا ف ليله التالى ولا ف الفجر الذى [illegible] سعاد لنفس بعدا [illegible] مسترقا متلصصا ، تجلس الى العشب ف حديقة [illegible] الراس ومن ورائه [illegible] منها لا ينقصه سوى السوط والقيد ...

احببت سعاد اذ [illegible] اختطفها من بين ظلمة الحصن وظلال [illegible] وامى الى بائع الرقيق اساومه [illegible] ودخلت الى الدار مع وداع الشمس [illegible] سعادتى لدى الاب ، لا لدى رفيقة [illegible] اريدها

لقد قابلنى الجلاد حينئذ ف غرور لا يقدم عليه الا كل جاهل مثله ، ورايت فيه حطاما تعسا يستخف به الكبر حتى ليخفى بوجهه النحيل ويحيله الى لون اسمر داكن مثل التراب ، سالنى من آبائى واجدادى ثم ثروتى ثم [illegible] وقبل ان يزوجنى بها ...

ان هذا الضئيل لم يرجع الى امر [illegible] السكينة ف شيء ، بل انبرى ف ثروتى [illegible] ، ويرى ف نفسه ربا يسوق امثاله الناس فلا يملكون تراجعا او توسلا

لقد تزوجت سعاد يا سيدى ، [illegible] لاردن اليها الحياة ، فما كان لمثلى ان يعيش معزوجته معيشة الحيوان ، فلم آلت عليها الحب ولم ابخل عليها ف تعميقن نعم الروح ، وجعلت من نفسى عبدا لرغباتها ومحطما [illegible] ذلك [illegible] الذى [illegible] ظلال تغضباته [illegible] من عينيها صفاء الروح ونور الحنان

ليتك تراها ، كما [illegible] ، [illegible] باسمها [illegible] ، تقبل مجفلة [illegible] وتقف بين يدى ترتعد رعبا وهولا [illegible] وهو يكاد يطل من عينيها .. ان كنت ابغى امرا او اشكو [illegible]

سيدى .. ، ان [illegible] ، ولم [illegible] الى قلبها املا من الحب او السعادة ، بل انها تقوم منى [illegible] ، تقبل حنينى ف صمت ، وتستقبل حبى ف سكون وتقف من رحاب روحى [illegible] بهما لا [illegible] اليه الوعد الذى ازجيه ولا العهد الذى [illegible] ف اذنيها همسا رقيقا [illegible]

هذه ، [illegible] لها الحرية واردت لها الحب والسعادة ، لا تود ان [illegible] عنها رداء الذل ، حتى [illegible] ، فما [illegible] ارى سبيلا اسلكه لاعيدها الى [illegible] المراة التى يعشقها من [illegible] الرجال

ان سعاد [illegible] منها انوثتها حتى ليخيل الى ف بعض الاحيان انى قد تزوجت [illegible] بالرغم من ذلك الذهب الذى يتوج به راسه .

هذه [illegible] ، اتيح لزوجتى فيها الحرية والحنان ، واغدق عليها من المال والثياب ما ينشرح له قلب كل حسناء ، الا انها تخشى الحرية وترتاب ف الحنان ، وتخشى معى المجتمعات خائفة ترى ف نفسها عبدة لا يحق لها ان تطا بقدميها موضعا يحل فيه السادة والعظماء ..

لقد مرت شهور ثلاثة منذ زواجى ، لم اظفر خلالها من سعاد الا ببضع ضحكات لم ينحسر منها رنين الحزن والشك ، ولم الق منها سوى كلمات من الطاعة غريبة عن الحب .

ان الشتاء يكسو صدر زوجتى ويقتل بذور الامل والحرية التى انثرها بين طيات كلماتى حتى لقد تطرق الياس الى قلبى ..

خبرنى يا سيدى ، .. هل زوجتى تحب شخصا آخر فهى اذن لا يمكنها ان تمنحنى حبها ؟

ام ترى الذل الذى ذاقته على يد ابيها قد ضرب على عقلها وقلبها حجبا سميكة من التخاذل والمسكنة ؟

كيف افعل لاجعل منها امراة تشعر بانوثتها وتشاركنى الحب والسعادة ؟

(.....)

سيدى ...

اغلب الظن ان زوجتك فريسة لما يسمونه (انهيار الشخصية) . ومما لا شك فيه ان مرجع ذلك الى تلك المعاملة القاسية التى كانت تلقاها من ابيها ، فالسجن الذى عاشت فيه كما ذكرت ، كفيل بان يقتل فيها شعور الثقة بنفسها ويجعلها تقتنع على مر الزمن انها اقل من مستوى الرجل ولا يمكن ان تصلح بحال ندا له ، وطبيعى ان انهيار الشخصية يتبعه ف كثير من الاحيان اضطراب الشعور وتغلب الشك على الثقة ، وبالتالى يظل من كانت هذه حالته سجينا لاضطراب الشعور زمنا يقل او يكثر وفقا لمقتضيات الظروف والاحوال الخارجية واستعداده الشخصى .

ومن المرجح انك تسرعت ف بادئ الامر ف منح زوجتك (الحب) والحرية ، حتى ليلوح انها لم تشعر بهما اطلاقا ، وكان من الجائز ان ينتجا اثرا عكسيا مضاعفا ، اما انها تحب شخصا اخر فكلام لا سند له من المنطق او الواقع .

لذلك ارى ان تتمهل ف معاملتها ولا تكن متقد العاطفة معها لان حالتها هذه حالة شديدة الوطاة يجب عليك ازاءها ان تمنح لها الحرية شيئا فشيئا والحب كذلك وان تجعلها تزور المجتمعات النسائية البسيطة اولا وتشاهد الناس وتطوف بها زمنا طويلا ف مختلف البلاد حتى يعود اليها روعها وترجع اليها ثقتها بنفسها وف هذه الحالة يكون من الميسور لك اكتساب حبها وحنانها .

« محمود صبحى »

لو نالت المرأة حريتها !

يقول المعارضون ف فكرة تحرير المراة — وما اكثرهم — انه اذا فرضنا وان نالت المراة الحرية والمساواة التى تنشدها ف هذا العالم ، فان هذا العالم سيفقد حتما جماله وروعته ، وستفتقر الحياة الى هذا الجانب الوردى اللون !

وهؤلاء الذين يرون ضرورة استمرار الحياة بوضعها الحالى ، يذرفون الدمع على ذلك الماضى .. البديع الذى يوشك ان يتلاشى دون ان يودع المستقبل بابتسامة نضيرة ، ويضيفون الى قولهم ان تلك المساواة ستذهب برونق المراة حتى ليغيض ذلك السحر الذى يجذب الرجل اليها ..

وصحيح ان خضوع المراة وذلها ومسكنتها يضفى عليها طابعا خاصا يشتهيه الرجال ، كما انه مما لا سبيل الى انكاره ان اندثار هذا الطابع سيكلف الرجل مشقة يرى انه ف غنى عنها ، ولكن هذا لا يعنى مطلقا ان الحب والسعادة والشعر والاحلام ستصبح معانى لا محل لها .

وقليل من اعمال الفكر وايقاظ ملكة التصور ، بمكاننا من ان نرى هذا المستقبل المنشود وقد قام على علاقات جديدة بين الجنسين كلها اخلاص وحرارة ومودة لم يكن لدينا عنها اية فكرة ، فالمجال سيكون ولا شك ملائما لجميع انواع العلاقات والعواطف ، كالصداقه والمنافسة والتعاون والاخاء والحب .

ولا يمكن بحال ان تضفى الحرية على هذا العالم التقدمى المنشود ، طابع الملل والسام الذى تخلعه المساواة والتشابه على الاشياء والاشخاص ، لان صور الاختلاف والتفرقة ستكون موجودة دائمة بين الرجل والمراة

فالحنين ، والاحساس الجنسى سيظلان لدى المراة مهما اختلفت اوضاعهما ، وطبيعى انه سيتولد منهما مختلف الاحاسيس الاخرى ، كاللذة والحساسية ؛ ورابطة المراة بينها وبين جسمها وبينها وبين جسم الرجل ، وعلاقتها بالطفل او الابن ، ولن تتشابه الاحاسيس بحال من الاحوال ، واحاسيس الرجل التى تتولد اليه تجاه جسمه او جسم المراة او من ناحية الابن

وهؤلاء الذين ينادون بـ (المساواة ف التفرقة او الاختلاف) لن يروا وسيلة لانكار .. الاختلاف ف المساواة ! فلا شك ف ان الرغبة والفضيلة والرذيلة وغيرها من المشاعر التى تتصف بها الانسانية ولا تقبل انفصالا عنها ، لن تنمحى اذا حلت المساواة بين الرجل والمراة ، فتلك الانفعالات التى تجتاح جسد الانسان وروحه وتسيطر عليه زمنا قصيرا او طويلا ، يتميز بها الجنس ولا يقبل التجزئة ، فالسعادة والخيبة وحب البقاء لا يمكنها ان تنفصل عن الانسان ما دام حيا .

وما تحرير المراة ف الواقع سوى منعها من ان تظل سجينة تقيدها تلك العلاقات التى تقوم بينها وبين الرجل ، ولكن .. ليس انكارها ، فاذا هى اصبحت مخلوقا قائما بذاته ، فان هذا لن يمنعها من ان تعيش للرجل .. ، فالاعتراف المتبادل بين الجنسين بالشخصية المستقلة لا يمنع من احتياج احدهما للاخر ، ولن يمحو كذلك الآثار التى ارادها الخالق حين انشا من الجنس البشرى نوعين مختلفين .

فالبذل والعطاء والامتلاك والاحلام والمغامرة ، ستظل جميعا محتفظة بمعانيها وجمالها ، كما هى الان ، بل على النقيض من ذلك ، فان الغاء العبودية ومحو الصور الزائفة التى تخيم على النصف الاخر من البشر ، سيكشف للعالم عن المعنى المجرد الصحيح الواجب على الناس ان ينظروا به بعضا الى بعض .

انظر فى هذا الموضوع (سيمون دى بوفوار الجزء الثانى — للجنس الاخر) و(ماركس الجزء السادس لكتابه مقطوعات فلسفية)

ما يكاد (لزلى جوردون) يجد من وقته متسعا كبيرا او صغيرا الا ويعمد الى هوايته المفضلة وهى الحياكة ، فيمسك بالخيط والابرة ، بالرغم من انه لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ويخرج نماذج من ثياب السيدات حازت اعجاب جميع من راوها .

وقد صنع الصبى منذ بلوغه العاشرة من عمره حتى الان اكثر من خمسين نموذجا لثياب السيدات اثارت دهشة الناس جميعا

المثلة الامريكية الفاتنة (كولين جراى) ، طاب لها منذ ايام ان تطير الى انجلترا لسببين ، الاول لتحتسى الشاى الانجليزى الفاخر والثانى لتقابل المثل الشهير (جورج رافت) .

وجلبت (كولين) معها من امريكا سبعة اثواب ظهرت بها بصحبة جورج رافت الذى ستلعب معه دورا ف احد الافلام التى تدور حوادثها ف انجلترا ، وقد حازت هذه الاثواب اعجاب الانجليزيات وترى المثلة ف الصورة ترتدى احدها وقد حلى باوراق الشجر وامتاز بالبساطة التامة .

فضيلة الشيخ أبو العيون يقول :
المرأة عنوان التقدم فى الوجود

قيل ان فضيلة الاستاذ الشيخ ابو العيون ... عدو المراة ، لذلك خطر لمندوبة « المصرى » ان تقوم .. باجراء (تحقيق) ف هذه التهمة المنسوبة الى فضيلته ، ونحن اذ نقدم فيما يلى خط سير هذا التحقيق ، انما نترك للقراء حرية الحكم آخر الامر ، اما بحفظ التهمة ، او ثبوتها :—

وما كادت « المندوبة » تساله عن صحة هذه التهمة حتى صاح فضيلته قائلا :

— لا حول ولا قوة الا بالله . . . انى لم اكد انتهى بعد من تلك المعركة التى اثارها الجنس اللطيف حتى ترسلك الظروف من جديد ، لذلك فانا اصرح لك بكل اخلاص ويقين انى لست عدوا للمراة ، ولكنى عدو للشرور والسيئات التى قد تكمن فيها ، فالمراة ف الدولة عنوان مدنيتها وحضارتها وتقدمها ف الوجود ، ولذلك فانا دائب السعى نحو اصلاح حال المراة ، لان ف هذا اصلاح المجتمع .

— اذن فيم كانت حملة فضيلتكم التى وجهتموها ضد المراة حينما كنتم بالاسكندرية ؟

— لقد كانت حملتى ضد .. « لباس البحر » .. لان انواعه المنتشرة بين السيدات لا تعجبنى وان كنت لا استطيع ان امنعهن من ارتدائه ، لذلك وجهت نظر اولياء الامور حينما كنت شيخ علماء الاسكندرية الى هذا الزى المعروف « بالمايوه » لتعديله حتى يكون لائقا .. فلا ترتديه السيدة ابدا .. وهو مكون من قطعتين او قصير لتلك الدرجة المخزية التى نراه عليها

— وهل معنى ذلك ان فضيلتكم تمنعون من المراة الحق ف الاستمتاع بالاستحمام ؟

— ابدا ، فانا موافق كل الموافقة على ان تستمتع المراة بحريتها ف الاستحمام وجميع مباهج الطبيعة ، ولكن بشرط ان يفرض لها شاطئ خاص ، وقد تم ذلك فعلا

— وهل نفذت السيدات هذا الراى ؟

— كلا .. للاسف ، فان السيدات لم يقبلن على الشواطئ المخصصة لهن اقبالا طيبا ..

— وبماذا تعلل فضيلتكم عدم اقبال المراة على الاستحمام ف الشواطئ المخصصة للنساء ؟ وهل ترون ف اعراضها عنها دليلا على نفورها من فكرة تقييد الحرية وعدم المساواة ... ليس الا ؟

— لا اعلم ، وان كانت المراة المصرية ف جيلنا هذا تميل الى حد كبير الى ابراز محاسنها ، وهذا لا يتاتى لها الا ف الاماكن التى يختلط فيها الجنسان

من بريد المرأة

آنسة س . س . اسكندرية

تعمل على الآلة الكاتبة ف احدى الشركات وتكسب من عملها مرتبا طيبا ، الا ان خطيبها — وهو شاب يحبها وتحبه — يابى عليها مزاولة عملها بعد الزواج بالرغم من فقره ، وتسال عما يجب ان تصنع ازاء الحاحه ومرتبه وحده لا يكفيهما ف الحياة ؟ .

— ارى ان يسعى خطيبك الى تنمية موارده ومضاعفة جهده ليتمكن من تغيير امر حياتكما المشتركة ما دام يرفض فكرة اشتغالك بعد الزواج ، ويمكنك من ناحية اخرى ان تساعديه على هذا الامر وبالطبع من العسير ان يغلب الانسان مصلحته المادية على عاطفته وسعادته المستقبلة — او ما يراه هو كذلك — ولا شك ف ان التعاون الذى يبذله الشريكان كفيل بحل مثل هذه المشاكل .

سيدة ف الاربعين — القاهرة

تشكو من ان زوجها — بعد ان بلغت هى سن الاربعين — ابتدا يهمل امرها ويسترعى انتباهه النساء اللاتى اقل منها سنا بالرغم من انه ف الخمسين من عمره . !

وتسال عما اذا كان هناك حل لارجاع مثل هذا الزوج الى صوابه والى حبه القديم نحوها ؟ .

— ان مسلك زوجك يا سيدتى لا يعد غريبا من الناحية النفسية ، فالرجل حين يبلغ هذه السن قد تنتابه بعض المشاعر التى تدفعه الى التمتع بالدنيا قبل ان تدركه الشيخوخة والفناء ، وهذه مشاعر طارئة لا يمكنها بحكم الطبيعة ان تعتمل ف صدر الانسان مدة طويلة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارى ان عليك واجبا اخر هو ان تستعيدى نشاطك وتعاملى زوجك معاملة لا تقوم على احساسك بضعف مركزك او بسنك ، والاتصابى كثيرا لان ذلك قد ياتى بنتيجة عكسية .

آنسة م . ى طالبة :

تقول ف رسالة لها انها تشعر بخجل وارتباك شديدين كانا وما زالا مثارا لضحك زميلاتها واقربائها وذلك حين تقابل اى شاب غريب عنها او تصافحه ، وتضيف الى ذلك ان هذا الخجل يجعلها ف كثير من الاحيان تتلعثم وترتبك ف الكلام وتفضل ان تهرب من حضرة الرجال ، وتسال عن حل لهذه الحالة ..

— مرجع هذه الحالة الى نشاتك الاولى ، واكبر الظن انك لم تتلقى ف طفولتك ومستهل شبابك اى تربية مختلطة تجمع عنصرى الذكر والانثى ولو ف مراحل بسيطة من مراحل الحياة

وحل هذه الحالة لا ياتى بالهروب من المجالس التى تضم اليها الشبان او الرجال ، بل يجب عليك ان تواجهى هذه المجالس دائما وتعتادى على ارتياد المجتمعات العامة المهذبة ، وسينقشع خجلك وتلعثمك بمرور الوقت ، فاذا تبقى لديك شيء من الخجل البسيط اللازم لطبيعة الانثى فلا باس به لان الحياء محبوب ف مثل هذه الحالة

الماء عدو الجمال رقم -١-

(مارى شانتال) .. اخصائية ف فن الجمال ، لها اراء قيمة ف دولة الحسن ، تحسب لها السيدات حسابا كبيرا ، وتعتنق الكثيرات مبادئ (الاستاذة) بدون اى مناقشة

وف كتاب لها اخير يسمى (فريسوس) اى الوجه ، تزجى هذه الاخصائية نصيحة هامة للنساء ، وتحذرهن من عدم الاصغاء الى هذه النصيحة والا فقدن بهاءهن الى الابد ، فهى تقول :

— يجب على المراة التى تحرص على حسنها الا تغسل وجهها ابدا بالماء والصابون . فاذا ظلت المراة على عادتها تلك .. السيئة من اغتسالها من قمة راسها الى اخمص قدميها بالماء والصابون فسينتهى امرها حتما الى الهرم واكتساب بشرة مجعدة كئيبة

وعلى السيدة ان تلجا الى الكحول النقى درجة ٩٠ فتغسل به وجهها صباحا ومساء ولا تغفل مسح الاهداب بعناية وتجنب مس الجفون ، فسرعان ما تحصل على بشرة جافة ، ثم تعمد بعد برهة الى دهنها وتدليكها بشيء من الزيت او (الفازلين) .. اما الماء ، هذا السائل الملعون فيجب عدم استعماله بتاتا !

اما اذا كانت المراة مصابة بنوع من الامراض الجلدية التى تشوه الوجه كالاكزيما وحب الشباب ، فلا داعى مطلقا للسير على نظام معين ف الطعام ، لانه لا فائدة منه ، فسيعود المرض الى الظهور ثانية ، كما ان الاكزيما وغيرها تعتبر ف نظر (مارى شنتال) دليلا على طول العمر !

وتقول الاخصائية الشهيرة انه يجب على السيدة التى تطمع ف جمال دائم ان تاخذ قسطا وافرا من النوم ، لانه يبسط الاسارير ويزيل التجعدات ، وهى تحبذ المتعة البريئة وتنصح بالاكثار من الضحك وبكل ما يبعث بالانفعالات واضطرام الحواس ف جسد المراة ، لان هذا يثير من نشاطها ويفيد ف تحريك الغدد المقوية للبشرة

ثم هى تقول ف نصيحة اخيرة ان احسن الطرق التى تضمن ملاحة المراة وحسنها .. ان تكون امراة بمعنى الكلمة .